المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

التربية الإسلامية

الصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني

10

فريق التأليف

أ.د. هايل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ.د. خالد عطية السعودي (مشرفًا على لجان التأليف)

عبد القادر عبد الحميد يونس د. عبد السلام فريد السلمان محمد أحمد العبادي

د. سمر محمد أبو يحيى (منسقًا)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 240 06-5376266 P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قـرَّرت وزارة التربيـة والتعليـم تدريـس هذا الكتـاب في مدارس المملكـة الأردنية الهاشـمية جميعها، بنـاءً على قـرار المجلس الأعلى للمركـز الوطنـي لتطويـر المناهج في جلسـته رقم (2021/5)، تاريـخ 2021/12/7 م، وقرار مجلـس التربية والتعليم رقـم (2021/183) تاريـخ 2021/12/21 م بـدءًا من العام الـدراسي 2021 / 2022 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 225 - 1

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2022/3/1300)

375.001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

التربيـة الإسـلامية: الصـف العاشـر: (الفصل الثانـي)/ المركـز الوطني لتطويـر المناهـج – ط 2؛ مزيدة ومنقحـة – عمان: المركز، 2022

(182) ص.

ر.إ.: 2022/3/1300

الواصفات: تطوير المناهج/ / المقررات الدراسية/ / مستويات التعليم/ / المناهج/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى (التجريبية)
أعيدت طباعته

1442 هـ / 2021 م
2022 م – 2025 م

المقدّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقًا من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المُتعلِّقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغْيَةَ تحقيق التعليم النوعي المُتميِّز. وبناء على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي منسجِمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطةِ تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثّل في إعداد جيل مؤمن بدينه الإسلامي، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معتزٍّ بانتمائه الوطني، ملتزِم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثّلٍ الأخلاقَ الكريمة والقيم الأصيلة، مُلِمٍّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعِي في تأليف هذا الكتاب دورةُ التعلم المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليّتي التعلّم والتعليم، وتتمثل مراحلها في: أتهيّأ وأستكشف، وأَستنيرُ (الشرح والتفسير)، وأستزيد (التوسّع والإثراء)، وأختبر معلوماتي. إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثلته المتعددة.

يتألف هذا الجزء الثاني من الكتاب من أربع وحدات، وضعنا لها عناوين من كتاب الله تعالى، هي:
﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾، ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾، ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾، ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾، ويعزز هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل، ويتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمي مهارات التفكير وحلّ المشكلات، فضلًا عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحرك الطلبة ويستمطر الأفكار للوصول إلى المعلومة ذاتيًّا وعن طريق الاستنتاجات الخاصة، بتوجيهٍ وتقويمٍ وإدارةٍ منظّمةٍ من الكادر التعليمي الذي له أن يجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وَفق خطوات مُحدَّدة مُنظَّمة؛ بُغْيَةَ تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التَعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعًا على حمل المسؤولية وأداء الأمانة.

ونحن إذ نقدّم هذا الكتاب، نأمل أن ينال إعجاب طلبتنا والكوادر التعليمية، ويجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولةً وفائدةً، وسنستمرّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفِهْرِسُ

الوحْدَةُ	الدَّرْسُ	رقمُ الصفحةِ
الوحدةُ الأولى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾	1: سورةُ آلِ عمرانَ: الآياتُ الكريمةُ (١٨٩ -١٩٥)	6
	2: صُلحُ الحُدَيبيةِ	13
	3: الخرافةُ وموقفُ الإسلامِ منْها	21
	4: الحكمُ الشَّرعيُّ التكليفيُّ وأقسامُهُ	28
	5: من أنواعِ الوقْفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ الحسنُ)	36
	6: الإجارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ	44
	7: دورُ القوّاتِ المُسلّحةِ الأردنيّةِ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها	52
الوحدةُ الثانيةُ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾	1: سورةُ الغاشيةِ	59
	2: صحيحُ الإمامِ مسلمٍ ﷺ	67
	3: من خصائصِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ: (المرونةُ)	73
	4: الوقْفُ الاختياريُّ غيرُ الجائزِ (الوقفُ القبيحُ)	80
	5: الإعارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ	88
	6: الإسلامُ والفنُّ	95
الوحدةُ الثالثةُ: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾	1: حقُّ المواطَنةِ	103
	2: المحافظةُ على الموارِدِ البيئيّةِ	109
	3: التبرُّعُ بالأعضاءِ	116
	4: الوقفُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ	121
	5: الإيمانُ والعملُ	128
	6: تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (1)	133
	7: من روائعِ حضارتِنا: (المنجزاتُ العلميّةُ)	139
الوحدةُ الرابعةُ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾	1: سورةُ النّساءِ: الآيتانِ الكريمتانِ (٥٨-٥٩)	147
	2: الحديثُ الشَّريفُ: سبعةٌ يظلُّهمُ اللهُ في ظلِّهِ	153
	3: اللِّباسُ والزّينَةُ في الإسلامِ	159
	4: تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (2)	166
	5: الوديعةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ	170
	6: الصحابيُّ الجليلُ أبو عبيدةَ عامرُ بن الجراحِ رضي الله عنه	176

الوَحدةُ الأولى

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾

[التوبة: ٤٠]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

1. سورةُ آلِ عمرانَ: الآياتُ الكريمةُ(١٨٩-١٩٥)
2. صُلحُ الحُديبيةِ
3. الخرافةُ وموقفُ الإسلامِ منْها
4. الحكمُ الشَّرعيُّ التكليفيُّ وأَقسامُهُ
5. من أنواعِ الوقْفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ الحسنُ)
6. الإجارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ
7. دورُ القوّاتِ المُسلّحةِ الأردنيّةِ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها

الدرسُ (1)

سورةُ آلِ عمرانَ
الآياتُ الكريمةُ (١٨٩-١٩٥)

الفكرةُ الرئيسةُ

حثَّ القرآنُ الكريمُ على إعمالِ العقلِ والتفكُّرِ في الكَونِ، والتوجُّهِ إلى اللهِ تعالى بالذِّكْرِ والدُّعاءِ، والقيامِ بالأعمالِ الصّالحةِ التي تُؤدِّي إلى مغفرةِ الذنوبِ ودخولِ الجنّةِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

للعلمِ دورٌ كبيرٌ في إسلامِ عددٍ كبيرٍ مِنَ العُلماءِ، منهُمْ عالمُ الفَلَكِ الفرنسيُّ الدكتورُ برونو (Bruno)، الذي أَسلَمَ وسَمّى نفسَهُ عبدَ الحقِّ؛ وكَانَ سَبَبُ إسلامِهِ ما اكتشفهُ مِن عظيمِ خلقِ اللهِ تعالى في الكَونِ مِن خِلالِ دراساتِهِ في علمِ الفلكِ، حِينَ كانَ مُديرًا للمَرصَدِ الفَلكيِّ في فرنسا.

1 **أُعَلِّلُ:** حثَّ الإسلامُ على التفكُّرِ في الكونِ، وإعمالِ العقلِ فيهِ.

.....

2 **أَسْتَنْبِطُ** الحكمةَ مِنْ كثرةِ الأدلّةِ على الإيمانِ باللهِ تعالى.

.....

.....

إضاءةٌ

التّعريفُ بسورةِ آلِ عمرانَ

سورةُ آلِ عمرانَ سورةٌ مدنيّةٌ، عددُ آياتِها مِئتا آيةٍ، ومِنْ أسمائِها: الزّهراءُ؛ أي المُضيئةُ. قالَ النّبيُّ ﷺ: «اقرؤوا الزَّهراوَينِ: البقرةَ، وآلَ عِمرانَ» [رواهُ مسلمٌ].

أَفْهَمُ وأَحْفَظُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ
فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى
ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا
سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ
وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى
لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ
وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ
أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ
فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟
وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن
تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ: لأصحابِ العقولِ.

بَٰطِلًا: عبثًا.

سُبْحَٰنَكَ: تنزّهتَ عمّا لا يليقُ بكَ.

كَفِّرْ: امْحُ.

ٱلْأَبْرَارِ: الصّالحينَ.

لَا تُخْزِنَا: لا تفضَحْنا.

أَستنيرُ

أصحابُ العقولِ السّليمةِ يتفكّرونَ في الكونِ بِما فيهِ من مخلوقاتٍ أوجدَها اللهُ تعالى، وهذا يُعَمِّقُ إيمانَهم باللهِ ﷻ ويدفَعُهمْ إلى التوجُّهِ إليهِ سبحانَهُ وتعالى بالدّعاءِ؛ طلبًا لثوابِهِ وخوفًا من عقابِهِ.

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآيتانِ الكريمتانِ: (١٨٩-١٩٠) التفكّرُ في الكونِ
- الآياتُ الكريمةُ: (١٩١-١٩٤) الذِّكرُ والدعاءُ
- الآيةُ الكريمةُ: (١٩٥) جزاءُ العملِ الصالحِ

أولًا: التَّفكُّرُ في الكَونِ

بيّنَتِ الآياتُ الكريمةُ أنَّ اللهَ تعالى هوَ خالقُ هذا الكونِ، المتصرِّفُ فيهِ والمدبِّرُ أمرَهُ الذي لا يُعجِزُهُ شيءٌ، وأنَّه سبحانهُ وتعالى خلقَهُ بدقّةٍ مُتناهيةٍ وإبداعٍ، ممّا يجعلُ أصحابَ العقولِ يهتدونَ إلى الإيمانِ بهِ ﷻ، عنْ طريقِ التفكُّرِ في عظمةِ الكونِ وما فيهِ منْ إبداعٍ في خلقِ الإنسانِ والحيوانِ والنباتِ والجَمادِ.

وفي الآياتِ الكريمةِ ثناءٌ على أصحابِ العقولِ السَّليمةِ؛ لأنَّهم أعمَلوها في الاستدلالِ والاعتبارِ، وفيها إبرازٌ لأوصافِهِمْ؛ فهُمْ يذكُرونَ اللهَ تعالى في أحوالِهم جميعِها، ويتدبّرونَ في خلقِ السماواتِ والأرضِ، فيوقنونَ أنَّ اللهَ تعالى لم يخلُقْ هذا الكونَ عبثًا؛ بَل لحِكمةٍ عظيمةٍ، وهيَ أن يكونَ مُهيَّئًا لحياةِ الإنسانِ.

أَتعلَّمُ

اختلافُ اللَّيلِ والنّهارِ

منَ النّعمِ العظيمةِ التي أنعمَ اللهُ تعالى بِهَا على عبادِه؛ نعمةُ اللّيلِ والنّهارِ، ومنْ فوائِدِهما أنّهُ يُعرفُ بِهما حسابُ الأيامِ واللّيالي والشّهورِ والسّنينَ.

أَتدَبَّرُ وأَصِلُ

أَصِلُ بينَ الآياتِ الكريمةِ وبينَ كُلِّ سُلوكٍ من سُلوكاتِ أَصحابِ العُقولِ السَّليمةِ:

الآيةُ الكريمةُ	السُّلوكُ
قالَ تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.	ذِكْرُ اللهِ تعالى في الأحوالِ جميعِها.
قالَ تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ﴾.	التَدَبُّرُ في خلقِ الكونِ.
قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا﴾.	تنزيهُ اللهِ جلَّ جلالهُ عمّا لا يليقُ بِهِ منَ العبثِ والباطلِ.

ثانيًا: الذِّكرُ والدُّعاءُ

عندما يتفكَّرُ الإنسانُ في الكونِ وما فيهِ يزدادُ يقينًا بعظَمةِ الخالقِ سبحانهُ وتعالى، ويتوجّهُ إليهِ بالدّعاءِ الخالصِ، **وقدْ تضمنتِ الآياتُ الكريمةُ صورًا لدعاءِ المؤمنينَ، ومنْ ذلكَ طلبُ:**

أ . النّجاةِ مِنْ عذابِ النّارِ.

ب. السَّترِ ومحوِ الخطايا.

جـ . حُسنِ الخاتمةِ في الدّنيا والآخرةِ.

د . تحقّقِ الوعدِ الإلهيِّ للمؤمنينَ برضا اللهِ تعالى ودخولِ الجنّةِ والنّجاةِ مِنَ النّارِ، وهوَ الوعدُ الذي جاءَ على ألسنةِ الأنبياءِ عليهم السلام.

أَتَدَبَّرُ وأَسْتَنْتِجُ

بدراستي الآياتِ الكريمةَ (١٩١- ١٩٤) منْ سورةِ آلِ عمرانَ؛ **أَسْتَنْبِطُ** منَ الآياتِ الكريمةِ الـمَواطنَ التي تدلُّ على كلِّ أَدبٍ مِنْ آدابِ الدُّعاءِ الآتيةِ:

1 الثّناءُ على اللهِ تعالى قبلَ الدُّعاءِ.

.....

2 الإلحاحُ في الدُّعاءِ.

.....

ثالثًا: جَزاءُ العَملِ الصّالحِ

بيّنَتِ الآياتُ الكريمةُ إجابةَ اللهِ تعالى دعاءَ المؤمنينَ، الرِّجالِ والنِّساءِ منهُمْ على حدٍّ سواءٍ، وخاصّةً أُولئكَ الذين تحمّلُوا الأذى والمشاقَّ في سبيلِ اللهِ تعالى وهاجَروا وجاهَدوا؛ رغبةً في رضا اللهِ تعالى، **فهؤلاءِ استحقُّوا الفضائلَ الآتيةَ:**

أ . قَبولُ أعمالِهم الصالحةِ.

ب . محوُ خطاياهُم.

جـ . الثّوابُ العظيمُ، وهوَ دخولُ الجنّةِ التي تجري منْ تحتِها الأنهارُ.

أَتعاونُ وأُحاورُ

بالرُّجوعِ إلى الآياتِ الكريمةِ؛ **أَتعاونُ** مع مجموعتي في بيانِ العدلِ والمساواةِ بينَ الذكرِ والأُنثى في الإسلامِ.

.....

صورةٌ مشرقةٌ

رأى الإمامُ الحسنُ البَصريُّ ﷺ رجُلًا يُكثرُ منَ الحمدِ والاستغفارِ، فقالَ لَهُ: ألا تحفظُ من الأذكارِ إلّا الحمْدَ والاستغفارَ؟ فقال الرجُل: بلى، أُحْسِنُ خيرًا كثيرًا؛ أَقرأُ كتابَ اللهِ، غَير أنّ العبدَ بينَ نعمةٍ وذنبٍ؛ فأَحمدُ اللهَ على نِعَمِه، وأَستغفِرهُ لذنوبي، فقالَ الحَسَنُ: «أَنتَ أفقهُ مِني، فالزمْ ما أَنتَ عليهِ» [كتاب الشُّكر، لابنِ أبي الدُّنيا].

أَستزيدُ

أظهرَتْ تقنياتُ علمِ الفَلكِ الحديثِ كثيرًا مِنْ أَسرارِ الكونِ التي تدلُّ على عظمةِ الخالقِ ﷻ بوساطةِ مراكزَ بحثيّةٍ متقدّمةٍ، وفي الأردنِّ تأسّستِ الجمعيةُ الفَلكيّةُ الأردنيّةُ عامَ 1987م، **ومِنْ أهمِّ أعمالِها:**

أ . **إقامةُ الرَّصدِ الأسبوعيِّ والشهريِّ** للأحداثِ الفَلكيّةِ المتنوعةِ بوساطةِ أَحدثِ الأدواتِ.

ب . **تنظيمُ المؤتمراتِ حولَ علومِ الفضاءِ والفَلكِ.**

جـ. **عقدُ دوراتٍ فلكيّةٍ تدريبيّةٍ للطلبةِ والكوادرِ التعليميّةِ** بالتّعاونِ معَ وزارةِ التربيةِ والتعليمِ.

د . **إصدارُ مجلّةٍ علميّةٍ شهريّةٍ خاصّةٍ بالفَلكِ**، إضافةً إلى عددٍ منَ المجلاتِ والكتبِ والأفلامِ.

أَرجِعُ إلى موقعِ الجمعيّةِ الفَلكيّةِ الأردنيةِ باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، ثُمَّ **أَكتبُ** أهمَّ ثَلاثةِ أخبارٍ وردَتْ في المَوقعِ منْ وِجهةِ نظرِكَ.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ العربيّةِ

وردَت في الآياتِ الكريمةِ مجموعةٌ مِنَ المُحسِّناتِ البديعيّةِ، ومنها الطِّباقِ، كما في:
﴿ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾، ﴿قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا﴾، ﴿ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ﴾.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

سورةُ آلِ عمرانَ
الآياتُ الكريمةُ (١٨٩ - ١٩٥)

التَّفكّرُ في الكونِ:

.....

.....

.....

الذِّكرُ والدُّعاءُ:

أ .....

ب .....

جـ .....

د .....

جزاءُ العملِ الصالحِ:

أ .....

ب .....

جـ .....

أَسمو بقِيَمي

1. أَغتَنِمُ فضائلَ الدُّعاءِ، وأُقبِلُ على ذكرِ اللهِ تَعالى وحمدِهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 أَقترِحُ عُنوانًا مناسبًا لموضوعاتِ الآياتِ الكريمةِ (١٨٩ – ١٩٥) مِنْ سورَةِ آلِ عمرانَ.

2 أُوَضِّحُ الأعمالَ الصّالحةَ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ للفوزِ بالجنّةِ يومَ القيامةِ.

3 أُعَدِّدُ ثلاثَةَ سُلوكاتٍ يقومُ بها أَصحابُ العُقولِ السَّليمةِ.

4 أُبَيِّنُ دِلالةَ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ:

أ . قالَ تَعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا ﴾.

ب. قالَ تَعالى: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ﴾.

5 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كُلٍّ ممّا يأتي:

1 . مِنْ نعيمِ الجنّةِ الذي نصّتْ عليهِ الآياتُ الكريمةُ:

أ . الأَنهارُ الجاريةُ. ب. القُصورُ العاليةُ. جـ. الفُرُشُ والسُّرُرُ. د . الظِّلالُ الوارفةُ.

2 . وردَ معنى « تنزيهُ اللهِ تعالى عمّا لا يليقُ بهِ» في الآياتِ الكريمةِ بلفظِ:

أ . سُبحانَ. ب. سبَّحَ. جـ. سُبحانَكَ. د . يُسبّحونَ.

3 . الظّاهرةُ الكونيّةُ التي حثّتِ الآياتُ الكريمةُ على التفكُّرِ فيها:

أ . جَعلُ الأرضِ ممهَّدةً للسَّيرِ. ب. إرساءُ الجبالِ في الأرضِ.

جـ. نُزولُ المطرِ. د . تَعاقبُ اللّيلِ والنَّهارِ.

4. الزَّهراوانِ هما سُورَتا:

أ . البقرةِ والفاتحةِ. ب. البقرةِ وآلِ عِمرانَ. جـ. آلِ عمرانَ والنِّساءِ. د . آلِ عمرانَ والفاتحةِ.

6 أَكتُبُ الآياتِ الكريمةَ غَيبًا مِنْ قولِهِ تعالى:﴿وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ إلى قولِهِ تَعالى: ﴿حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ﴾.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (١٨٩-١٩٥) منْ سورةِ آلِ عمرانَ تلاوةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانِيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقرّرةِ.			
أُفسِّرُ الآياتِ الكريمةَ (١٨٩-١٩٥) مِنْ سورةِ آلِ عمرانَ.			
أَحفظُ الآياتِ الكريمةَ (١٨٩-١٩٥) منْ سورةِ آلِ عمرانَ غيبًا.			

الدرسُ (2)

صُلحُ الحُدَيبِيةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

عُقِدَ صُلحُ الحُدَيبِيةِ في العامِ 6هـ، بينَ المسلمينَ ومشركي قريش، وقدْ اتّفقَ الطّرَفانِ على مجموعةٍ مِنَ الشُّروطِ مِنها وقفُ الحربِ بينَهُما مُدّةَ عشرِ سنواتٍ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

بذلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ وصحابَتُه الكرامُ رضي الله عنهم كثيرًا منَ التضحياتِ في سبيلِ نشرِ دينِ اللهِ تَعالى وتبليغِ رسالتِهِ للنّاسِ، وتَركَ مَوطنَهُ مُهاجرًا إلى المدينةِ المُنوّرةِ، ورغمَ ابتعادِهِ عنْ مكّةَ المُكرّمةِ إلّا أنَّهُ ظلَّ يشعرُ بالحَنينِ إليها.

أُبدي رَأيي: لماذا كانَ سيّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ يحنُّ إلى مكّةَ المُكرَّمةِ؟

.....

إضاءةٌ

رؤيا الأنبياءِ جزءٌ منَ الوحيِ، وقدْ ذكرتِ السيدةُ عائشةُ أُمُّ المُؤمنينَ رضي الله عنها: أوَّلُ ما بُدِئَ بهِ رسولُ اللهِ ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيا الصّالِحَةُ في النَّوْمِ، فَكانَ لا يَرى رُؤْيا إلّا جاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. [رواه البخاري ومسلم].

أَستنيرُ

في **السنَةِ السّادسةِ** للهجرةِ رأى سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ في المنامِ أنّهُ دخلَ هوَ وأصحابُه رضي الله عنهم البيتَ الحرامَ آمنينَ، لِذا طلبَ إليهِم أنْ يتجهّزوا لأداءِ العُمرةِ. وقدْ استبشرَ المسلمونَ بهذهِ الرؤيا، فَتَهيّؤوا لهذهِ الرحلةِ العظيمةِ.

أولًا: خروجُ سَيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وأصحابِهِ للعُمرةِ

خَرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ ومعهُ أَلفٌ وأَربعُمئةٍ منَ الصَّحابةِ الكرام رضي الله عنهم، ورافقتهُ زوجُهُ أُمُّ سَلَمةَ رضي الله عنها ؛ فأحرَمُوا بالعُمرةِ ولبِسوا ملابسَ الإحرامِ، ولَـمْ يحمِلوا سلاحًا إلّا السيوفَ في أغمادِها وساقوا معهُمُ الهَدْيَ؛ ليُشعِروا قريشًا أنّهم لم يخرُجوا للحربِ والقتالِ وإنّما خَرجوا لأداءِ العُمرةِ.

أَتأَمَّلُ وأَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ دلائلَ حرصِ رسولِ اللهِ ﷺ على حقنِ الدِّماءِ.

.....

ثانيًا: وصولُ سَيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وأصحابِهِ الكرامِ إلى الحُدَيبيةِ

لـمّا سمعتْ قريشٌ بخروجِ رسولِ اللهِ ﷺ وتوجُّهِهِ إلى مكّةَ المُكرَّمةِ، قرّرَتْ منعَ المسلمينَ منْ دخولِ مكّةَ، فلمّا عَلِمَ ﷺ بموقفِ كُفّارِ قريشٍ غيّرَ طريقَ سَيْرِهِ؛ حرصًا منهُ على تجنُّبِ القتالِ وإراقةِ الدِّماءِ، وتعظيمًا للبيتِ الحَرامِ حتى وصلَ إلى الحُدَيبيةِ، فأصرَّ كُفارُ قريشٍ على منعِهِمْ منْ أداءِ العُمرةِ؛ فأرسلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ الصحابيَّ الجليلَ عثمانَ بنَ عفّانٍ رضي الله عنه إلى مكّةَ ليُقنِعَ قُريشًا بالسماحِ للمسلمينَ بأداءِ العُمرةِ، ولكنَّ قُريشًا أصرَّتْ على موقفِها، واحتجزَتْ عثمانَ رضي الله عنه وتأخّرَ في العودةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وأشيعَ خبرٌ عن مقتلِهِ.

أَتعلَّمُ

البيعةُ:

هيَ العهدُ على الطّاعةِ لوليِّ الأمرِ.

فلـمّا وصلَ الخبرُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ دَعا الناسَ إلى مُبايعتِهِ على قتالِ المشركينَ؛ فأسرعَ الصحابةُ رضي الله عنهم يُبايعونهُ على الجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى، وسُمّيَتْ هذهِ البيعةُ باسمِ بيعةِ الشجرةِ أو بيعةِ الرِّضوانِ، قالَ تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨].

أُفكِّرُ

أُفكِّرُ في سببِ تسميةِ بيعةِ الرِّضوانِ بهذا الاسمِ.

.....

ثالثًا: شُروطُ صُلحِ الحُدَيبِيةِ

لـمّا علمَ كفارُ قُريشٍ بمبايعةِ المسلمينَ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ على قتالِهم؛ أَطلَقوا سراحَ عثمانَ بنِ عفانٍ رضي الله عنه، وبعثوا سُهيلَ بنَ عَمروٍ لكي يفاوضَ المسلمينَ على الصُّلحِ، فلمّا رآهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ استبشرَ خيرًا؛ لأنَّهُ لا يريدُ القتالَ، **وانتهى التّفاوضُ بعقدِ صُلحِ الحُدَيبِيةِ الذي تتلخّصُ شروطُه في ما يأتي:**

أ . تتوقفُ الحربُ بينَ كفارِ قُريشٍ والمسلمينَ مدةَ عشرِ سنينَ.

ب . يَرجِعُ المسلمونَ هذا العامَ مِنْ غَيرِ تأديةِ العُمرةِ على أنْ يَعودوا في العامِ القادمِ لأَدائِها.

جـ . يَردُّ رسولُ اللهِ ﷺ مَنْ يأتيهِ منْ قريشٍ مُسلمًا منْ غيرِ إذنِ وَليِّهِ، ولا تلتزمُ قُريشٌ بردِّ من يأتيها منْ عندِ رسولِ اللهِ ﷺ مُرتدًّا.

د . مَنْ أرادَ مِنَ القَبائلِ العربيّةِ الدُّخولَ في حِلفِ قُريشٍ فلَهُ ذلكَ، ومنْ أرادَ منهمُ الدُّخولَ في حِلفِ المسلمينَ فلهُ ذلكَ.

صورةٌ مشرقةٌ

كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يحبُّ التفاؤُلَ ويقولُ: «يُعْجِبُنِي الفَأْلُ الصّالِحُ: الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ» [رواه البخاري ومسلم]، وفي يومِ الحُديبيَةِ لـمّا رَأى ﷺ سُهيلَ بنَ عَمروٍ مبعوثًا مِنْ قريشٍ قالَ للمسلمينَ متفائلًا باسمِهِ: « لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِن أَمْرِكُمْ» [رواهُ البخاريُّ].

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ الشّرطَ الذي يدلُّ على ثقةِ رسولِ اللهِ ﷺ بصلابةِ إيمانِ صحابتِهِ رضي الله عنهم وتمسُّكِهم بدينِهم.

.....

رابعًا: مَوقفُ المسلمينَ من الصُّلحِ

بعدَ أن فرغَ رسولُ اللهِ ﷺ منْ عقدِ صُلحِ الحُدَيبِيةِ، تَراءى لبعضِ المسلمينَ أنَّ بعضَ بنودِ الصُّلحِ قاسيةٌ، وشقَّ عليهمْ أنْ يرجعوا دونَ دخولِ البيتِ الحرامِ، حتّى إنَّ عمرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه جاءَ إلى سَيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ بعدَ تمامِ الاتِّفاقِ فقالَ: « أَلَسْتَ نَبِيَّ اللهِ حَقًّا؟ قالَ ﷺ: بَلى، قالَ عمرُ رضي الله عنه: أَلَسْنا على الحَقِّ، وعَدُوُّنَا على الباطِلِ؟ فقالَ ﷺ: بَلى؛ فقالَ عمرُ رضي الله عنه: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ في دِيننا إذًا؟ فقالَ ﷺ: «إِنِّي رَسولُ اللهِ، ولَسْتُ أَعْصيهِ، وهو ناصِري» [رواه البخاري ومسلم].

ثمَّ أمرَ رَسول اللهِ ﷺ أَصحابَهُ بالتحلُّلِ منَ الإحرامِ، وذلكَ بِنَحرِ الهَدي وحَلقِ الرَّأسِ وخَلعِ ثِيابِ الإحرامِ، فتباطَؤوا أملًا منهمْ أنْ يرجعَ ﷺ عنْ قرارِهِ؛ فدخلَ ﷺ على **زوجتِهِ أُمِّ سلمةَ** رضي الله عنها مهمومًا لِتَباطُؤِ بعضِ الصحابةِ، فأشارتْ عليهِ أنْ يخرُجَ إليهمْ، وأنْ ينحرَ هَديَهُ، ويحلقَ رأسَهُ، ويتحلّلَ منْ إحرامِهِ دونَ أنْ يُكلِّمَ أحدًا منهمْ؛ فَفَعلَ رسولُ اللهِ ﷺ ما أشارتْ عليهِ بهِ، فلمّا رأى الصَّحابةُ رضي الله عنهم ما فعلهُ رسولُ اللهِ ﷺ، قاموا فَفَعلوا مثلَ فِعْلِهِ ﷺ، وفي طريقِهِ إلى المدينةِ المنوّرةِ أَنزلَ اللهُ تعالى عليهِ سورةَ الفتحِ.

أُناقِشُ

أُناقِشُ مجموعتي في مكانةَ المرأةِ في الإسلامِ وَدَورَها في الحياةِ مِنْ مَوقفِ أُمِّ المؤمنينَ أُمِّ سَلمةَ رضي الله عنها في صُلحِ الحُدَيبيةِ.

.....

خامسًا: نتائجُ صلحِ الحُدَيبيةِ

كانَت لِصُلحِ الحُدَيبيةِ نتائجُ إيجابيّةٌ عدّةٌ، منها:

أ . **زيادةُ هيبةِ المسلمينَ في نفوسِ أعدائِهِمْ**، واعترافُ كفارِ قريشٍ بالمسلمينَ.

ب . **إتاحةُ الفُرصَةِ لنشرِ الإسلامِ**؛ فقدْ كانَ عددُ الذينَ دخلوا في الإسلامِ بعدَ الصُّلحِ أكثرَ ممّنْ دخلوا فيهِ قبلَ الصُّلحِ.

جـ . **دُخولُ بعضِ القبائلِ العربيةِ في حِلفِ المسلمينَ.**

د . **أَقرَّتْ قُريشٌ حقَّ المسلمينَ بدخولِ بيتِ اللهِ الحرامِ**؛ فقدْ أدّى المسلمونَ العُمرةَ بكلِّ حُريّةٍ وأَمانٍ في العامِ السّابعِ منَ الهجرةِ بدلًا منْ تلكَ التي مُنعوا منها، **وسُمِّيَتْ هذهِ العُمرةُ عُمرةَ القضاءِ.**

أُفكِّرُ

أُفكِّرُ في سَبَبِ تَسميةِ عُمرةِ القضاءِ بهذا الاسمِ.

.....

سادسًا: عبرٌ ودُروسٌ منْ صُلحِ الحُدَيبيةِ

من العبرِ والدّروسِ المستفادةِ منْ صُلحِ الحُدَيبيةِ:

أ . **وجوبُ طاعةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ والانقيادِ لهُ.**

ب . جوازُ أن تكونَ هناكَ هُدنةٌ بينَ المسلمينَ وعدوِّهم.

جـ . دعوةُ الإسلامِ إلى السِّلمِ والتّعاونِ وعدمِ السَّعيِ لاستمرارِ حالةِ الحربِ.

د . مشاركةُ المرأةِ في صنعِ القرارِ.

صورةٌ مشرقةٌ

لمّا بعثَ سيّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ عثمانَ بنَ عفّانٍ رضي الله عنه إلى قريشٍ مُفاوِضًا؛ قالوا لهُ بعدَ أنْ فرغَ منْ رسالتِه إليهِمْ: إنْ شئتَ أنْ تطوفَ بالبيتِ فَطُفْ، فقالَ رضي الله عنه : ما كنتُ لأفعلَ حتّى يطوفَ بهِ رسولُ اللهِ ﷺ، وهذا ممّا يدلُّ على أدبِ الصَّحابةِ رضي الله عنهم مع النَّبيِّ ﷺ والامتثالِ لأمرِه ﷺ وعدمِ تجاوزِه.

كيفَ أَتَصَرَّفُ

كَيْفَ أَتَصَرَّفُ حينَ ينقُضُ زميلي/ زميلتي عهدًا لي؟

.....

أَستزيدُ

نُقِضَ اتفاقُ الصُّلحِ منْ جهةِ قريشٍ بعدَ عامينِ منْ عقدِه؛ وذلكَ بسببِ اعتداءِ قبيلةِ بني بكرٍ -وهمْ حُلفاءُ قريشٍ- على قبيلةِ خزاعةَ حلفاءِ المسلمينَ، وقدْ ساعَدَتهمْ قُريشٌ في الاعتداءِ، وكان هذا هو السَّببُ المباشِرُ لِفَتحِ مكَّةَ المُكَرَّمَةِ.

أَرْبِطُ مَعَ الجغرافيا

تقعُ الحُدَيبيةُ إلى الغربِ منْ مكَّةَ المكرَّمةِ على مسافةِ 40 كيلومترًا تقريبًا، وهيَ خارجةٌ عنْ حُدودِ الحرمِ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

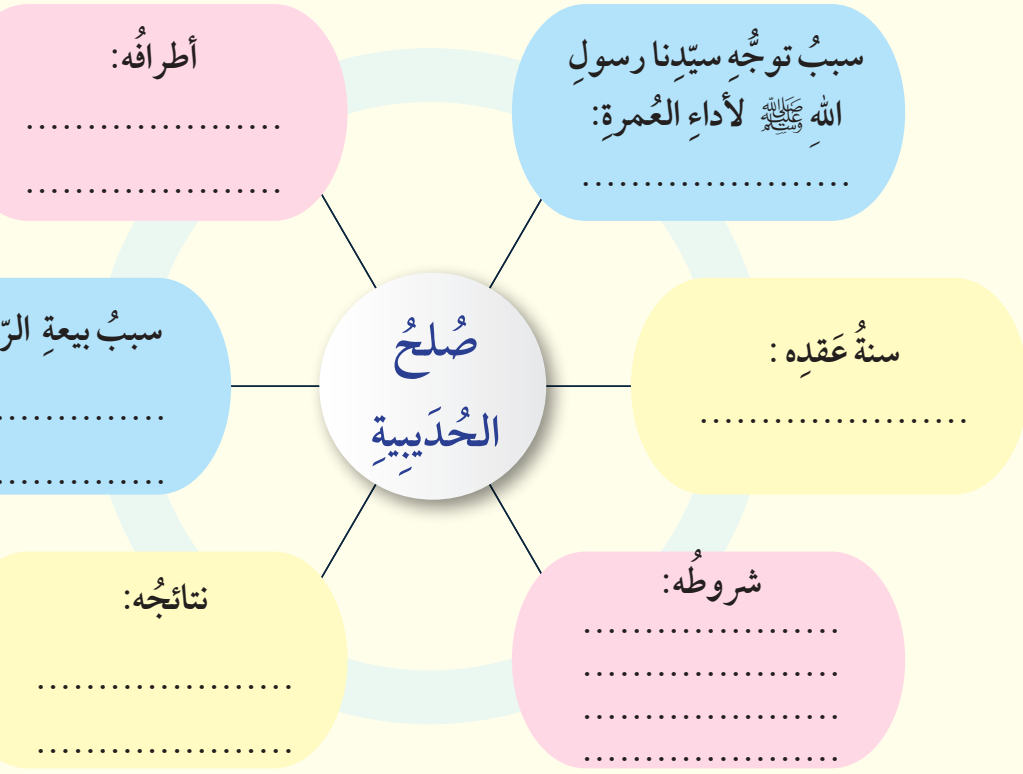

أَسمو بقِيَمي

1. أُطيعُ اللهَ تعالى وأُطيعُ رسولَهُ الكريمَ ﷺ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 **أُبَيِّنُ** سببَ أَداءِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وأَصحابِهِ ﷺ العمرةَ في السنةِ السّابعةِ منَ الهجرةِ.

2 **أُعَدِّدُ** ثلاثةً منْ شُروطِ صُلحِ الحُدَيبيةِ.

3 **أُعَلِّلُ** حُزنَ بعضِ الصحابةِ الكرامِ ﷺ منْ بعضِ شُروطِ صُلحِ الحُدَيبيةِ.

4 **أَذْكُرُ** ثلاثةً منَ الدروسِ المستفادةِ منْ صُلحِ الحُدَيبيةِ.

5 **أَضَعُ** إشارة(✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (✗) أَمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) عُقِدَ صُلحُ الحُدَيبيةِ في السنةِ السّابعةِ للهجرةِ.

ب . ( ) سُمّيتِ العُمرةُ التي جاءتْ بعدَ صُلحِ الحُدَيبيةِ عُمرةَ القضاءِ.

جـ. ( ) حرصَ النّبيُّ ﷺ على عقدِ صُلحِ الحُدَيبيةِ.

د . ( ) بايعَ الصَّحابةُ الكرامُ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ يومَ الحُدَيبيةِ على الجهادِ في سبيلِ اللهِ.

6 **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كُلٍّ ممّا يأتي:

1 . السَّفيرُ الذي أرسلَهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى قريشٍ ليفاوِضَها هوَ:

أ . عثمانُ بنُ عفّانٍ ﷺ. ب . عَليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ.

جـ. عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ. د . أبو بكرٍ الصديقُ ﷺ.

2 . الذي قامَ بإبرامِ الصُّلحِ معَ المسلمينِ منْ قريشٍ هوَ:

أ . سهيلُ بنُ عمروٍ . ب . خالدُ بنُ الوليدِ.

جـ. عمرُو بنُ هشامٍ. د . أبو سفيانَ بنُ حربٍ.

3 . عددُ الصَّحابةِ الذينَ خرجوا معَ النّبيِّ ﷺ لأداءِ العُمرةِ:

أ . 1400 ب . 2500 جـ. 3000 د . 4000

4. أُمُّ المؤمنينَ التي رافقتْ سيِّدَنا رَسولَ اللهِ ﷺ في سَفرِهِ يومَ الحُدَيبيةِ هيَ:

أ . عائشةُ رضي الله عنها . ب . حفصةُ رضي الله عنها . جـ. خديجةُ رضي الله عنها. د . أُمُّ سلمةَ رضي الله عنها.

5. كانَ من نتائجِ صُلحِ الحُدَيبيةِ:

أ . دخولُ قبيلةِ بني بكرٍ في حِلْفِ المسلمينَ. ب. دخولُ قبيلةِ خُزاعةَ في حِلْفِ قُريشٍ.

جـ. دخولُ قبيلةِ خُزَيمةَ في حِلْفِ المسلمينَ. د . دخولُ قبيلةِ خُزاعةَ في حِلفِ المسلمينَ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُوضِّحُ سببَ خروجِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في العامِ السادسِ للهجرةِ إلى مكّةَ المكرَّمةِ.			
أُبيِّنُ أهمَّ شُروطِ صُلحِ الحُدَيبيةِ.			
أُلخِّصُ أحداثَ صُلحِ الحُدَيبيةِ.			
أَستنتجُ العبرَ والدروسَ المستفادةَ منْ صُلحِ الحُدَيبيةِ.			

الدرسُ (3)

الخُرافةُ وموقفُ الإسلامِ مِنها

الفكرةُ الرئيسةُ

حذَّرتِ الشَّريعةُ الإسلاميَّةُ منَ الخُرافاتِ والأباطيلِ؛ لتعارُضِها معَ مبادئِ الدِّينِ والعقلِ السَّليمِ، ولِـما لها منْ أضرارٍ بالغةٍ على الإنسانِ.

أَتهيَّأُ وأَستكشِفُ

اشترى أحمدُ سيارةً حديثةً، فسُرَّ بها أهلُهُ وأصدقاؤُهُ، ثمَّ قامتْ والدتهُ بتعليقِ خرزةٍ زرقاءَ على المرآةِ داخلَ السَّيارةِ، فسألَ أحمدُ والدَته عن سببِ تعليقِ هذهِ الخرزةِ؛ فأجابتهُ والدُتهُ بأنَّ هذهِ تميمةٌ تحمِي السَّيارةَ منْ عيونِ النّاسِ.

بعدَ قراءَتي الفقرةَ السّابقةَ:

1. أَسْتَخرِجُ الخُرافةَ التي تضمنَّتها القصةُ.

.....

2. أُبدي رأيي في هذهِ المعتقداتِ.

.....

إضاءةٌ

سَمّى أهلُ الجاهليّةِ التميمةَ بهذا الاسمِ؛ لاعتقادِهِمْ بأنّها تمامُ الدواءِ، وكانوا يُعلّقونَها في الأعناقِ ظنًّا منهمْ أنّها تدفعُ الشَّرَّ، أَو تحميهِم منَ المخاطرِ التي قدْ يتعرّضونَ لَها، كما كانُوا يُعلِّقونَ تلكَ التمائمَ على دوابِّهِمْ.

أَستنيرُ

ظهرتِ الخُرافاتُ منذُ القِدَمِ في كثيرٍ منَ المجتمعاتِ، ولا يزالُ كثيرٌ منها منتشرًا في الوقتِ الحاضرِ.

أولًا: مفهومُ الخُرافةِ

الخُرافاتُ: الأفكارُ والمعتقداتُ القائمةُ على الأوهامِ، من غيرِ وجودِ دَليلٍ مَبنيٍّ على الإيمانِ الصَّحيحِ أو العَقلِ السَّليمِ.

ومنْ أَشكالِ الخُرافاتِ في المجتمعِ:

أ . **التمائمُ**: وذلكَ مثلُ تعليقِ خرزٍ، أو كفٍّ، وما شابهَ ذلكَ، مع اعتقادِ أنَّ ذلك يدفعُ الأذى ويردُّ العينَ.

ب. **الكِهانةُ**: وهيَ ادّعاءُ معرفةِ الغيبِ مثلَ المشعوذينَ، والمنجِّمينَ، والسَّحَرةِ، والذهابُ إليهِمْ والتعاملُ معهُمْ، قالَ تعالى عنِ السَّحَرةِ: ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١٠٢].

جـ. **الطِّيَرَةُ**: وهيَ التّشاؤمُ منَ الأرقامِ، أو الأماكنِ، أو الأشخاصِ، ومثالُه: التشاؤمُ من الغرابِ، أو البومِ، أو منْ رَقْمٍ مُعيَّنٍ.

أَتعلَّمُ

تعليقُ شيءٍ منْ آياتِ القرآنِ الكريمِ أو منْ أسماءِ اللهِ تعالى لجلبِ البركةِ ودفعِ السُّوءِ لا يعدُّ تميمةً ولا يقعُ تحتَ النَّهيِ.

أُطبِّقُ تَعلُّمي

أُصنِّفُ الخُرافاتِ الآتيةَ حسبَ أشكالِها:

الخُرافةُ	تمائمُ	كِهانةٌ	طِيَرةٌ
تجنّبُ التّعاملِ مع مواليدِ برجِ الثّورِ؛ بحُجّةِ أنَّهمْ سريعو الغضبِ.			
تعليقُ حذوةِ الحصانِ على مدخلِ البيتِ لجلبِ الحظِّ الحَسَنِ.			
التّشاؤمُ منْ رؤيةِ الغرابِ.			
قراءة الفِنجانِ والكفِّ للاطّلاعِ على غَيبِ المستقبلِ.			

ثانيًا: عواملُ انتشارِ الخُرافةِ

هناكَ مجموعةٌ من العواملِ التي تُسهمُ في انتشارِ الخُرافاتِ ومنْ أبرزِها:

أ . **الجهلُ، والتّقليدُ الأعمى** للأفكارِ السائدةِ منْ غيرِ تثبُّتٍ.

ب. **الرُّوحُ الانهزاميّةُ**، وغلبةُ الشعورِ بالفشلِ والإحباطِ؛ فيكونُ ذلكَ سببًا في تولُّدِ الأوهامِ لذَوي النفوسِ الضّعيفةِ؛ بخلافِ المؤمنِ الذي يصبرُ على الشدائدِ ويسعى لتجاوزِها وتخطِّيها.

جـ. **الإعلامُ السَّيئُ**، وذلكَ عنْ طريقِ ما يُنشَرُ على وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ وغيرِها منَ الخُرافاتِ التي يتأثّرُ بها كثيرٌ منَ النّاسِ.

أَنقدُ وأَبني موقفًا:

أُعلنَ عنْ برنامجٍ على إحدى القنواتِ الفضائيةِ يستضيفُ واحدًا من مُدّعي معرفةِ الغَيبِ؛ للمساعدةِ على جلبِ الرِّزقِ، **التّصرُّف الصَّحيحُ في مثلِ هذا الموقفِ هوَ**:.....

.....

ثالثًا: موقفُ الإسلامِ منَ الخُرافةِ

حرصَ الإسلامُ على بناءِ الشّخصيةِ الإسلاميّةِ التي تستندُ إلى صحّةِ الإيمانِ وسلامةِ العقلِ؛ **ويظهرُ ذلكَ في الدعوةِ إلى المبادئِ الآتيةِ:**

أ . **التّحذيرُ منْ تصديقِ الخُرافاتِ، وتحصينُ الإنسانِ منها عنْ طريقِ بيانِ ما يأتي:**

- **الغيبُ لا يعلمُهُ إلّا اللهُ سبحانهُ،** قالَ تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥].

- **النّفعُ والضُّرُّ بيدِ اللهِ سبحانهُ وتعالى وحدَهُ،** فقدْ وردَ في وصيّةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما: «واعلَمْ أنَّ الأُمَّةَ لو اجتَمعتْ عَلى أنْ ينفَعوكَ بشَيءٍ؛ لم يَنفعوكَ إلَّا بِشيءٍ قَدْ كتبَهُ اللهُ لَك، وَإنِ اجتَمَعوا على أَنْ يضُرُّوكَ بِشَيءٍ؛ لَمْ يضرّوكَ إلَّا بِشيءٍ قَد كتَبَهُ اللهُ عليكَ، رُفِعَتِ الأَقلامُ وجَفَّتِ الصُّحفُ» [رواه الترمذي].

ب. **النّهيُ عَنِ التّقليدِ الأعمى،** قالَ تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣].

أُطبِّقُ تعلُّمي:

أَتَدَبَّرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منهُما التوجيهاتِ الربّانيّةَ للحفاظِ على صفاءِ الإيمانِ:

1 قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٠].

.....

2 قالَ تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧].

.....

رابعًا: مخاطرُ تصديقِ الخُرافةِ

الإنسانُ الذي يُصدّقُ الخُرافاتِ ينساقُ وراءَ أباطيلَ وأوهامٍ تطمسُ على عقلِه، وتجعلُه أسيرًا للتخيُّلاتِ التي لا صلةَ لها بالواقعِ؛ فيكونُ عُرضةً للآثارِ السَّلبيةِ الآتيةِ:

أ . **إشاعةُ الخوفِ والقلقِ في نفسِ الإنسانِ**، وتنميةُ الشُّكوكِ واتّهامُ النّاسِ مِنْ حَولِه.

ب. **التعرُّضُ لاستغلالِ المحتالينَ** الذين يدّعونَ القدرةَ على جلبِ النفعِ، وردِّ الأذى، ومعرفةِ ما استأثرَ اللهُ تعالى بعلمِه.

جـ. **التّخاذلُ عن السَّعيِ في الأرضِ وإعمارِها.**

د . **وقوعُ الضَّررِ على صحّةِ الإنسانِ أوْ علاقاتِهِ معَ الآخرينَ بسببِ تصديقِ بعضِ الخُرافاتِ واتّباعِها.**

أَكتشفُ الخطأَ وأُصَحِّحُهُ:

التنبّؤُ بالأحوالِ الجويّةِ؛ ضَربٌ من الكِهانةِ وإخبارٌ عن علمِ الغيبِ.

.....

خامسًا: الوسائلُ الشّرعيّةُ لتحصينِ الإنسانِ

أرشدَ الإسلامُ إلى مجموعةٍ من الأمورِ التي يُحصِّنُ المسلمُ بها نفسَه منَ الشُّرورِ، ويجلبُ الخيرَ لها بإرادةِ اللهِ سبحانَهُ وتعالى، ومِنْ ذلكَ:

أ . **التّوكُّلُ على اللهِ تعالى في الأمورِ كُلِّها معَ الأخذِ بالأسبابِ.**

ب. **المواظبةُ على أذكارِ الصّباحِ والمساءِ.**

جـ. **التّفاؤلُ الذي يُحفّزُ النّفسَ على السَّعيِ والعملِ المنتجِ النافعِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ؛ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» [رواه البخاري ومسلم].

أَجِدُ حَلًّا

أُقدِّمُ نصيحتي لشَخصٍ يتابعُ قراءةَ الأبراجِ ويُصَدِّقُ ما يدّعيه المنجِّمونَ.

.....

صورةٌ مشرقةٌ

يُروى أنَّه لـمّـا أرادَ الخليفةُ المعتصمُ باللهِ التوجّهَ للقتالِ في معركةِ عموريّةَ؛ نصحهُ المنجّمونَ بالانتظارِ؛ لأنَّهُ لنْ يستطيعَ تحقيقَ النَّصرِ بسببِ تشاؤُمِهِمْ منْ ظهورِ مُذنَّبٍ في السماءِ، ولكنّهُ لمْ يقبلْ نصيحتَهُم، فواجَهَ الأعداءَ وانتصرَ عليهِم، فأنشدَ الشّاعرُ أبو تمّامَ قصيدتهُ المُحتفيَةَ بالعقلِ، والتدبيرِ، والحزمِ، والعزمِ ضدَّ ظَلْماءِ الرَّجْمِ بالغيبِ والتطيُّرِ، فكانَ منْها:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْباءً مِنَ الكُتُبِ ... في حَدِّهِ الحَدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ

عَجائِبًا زَعَموا الأَيّامَ مُجفِلَةً ... عَنهُنَّ في صَفَرِ الأَصفارِ أَو رَجَبِ

وَخَوَّفوا النّاسَ مِن دَهْياءَ مُظلِمَةٍ ... إِذا بَدا الكَوكَبُ الغَربِيُّ ذو الذَنَبِ

أُدَوِّنُ وأُبيِّنُ

أُدَوِّنُ أَسماءَ ثلاثِ خُرافاتٍ شائعةٍ في المجتمعِ، ثم **أُبيِّنُ** خُطتي لمواجهتِها.

.....

.....

أَستزيدُ

الفِراسَةُ لَيستْ مِنَ الكِهانةِ التي هِيَ ادّعاءُ علمِ الغَيبِ؛ إِنَّما **هِيَ** علمٌ يختصُّ بإدراكِ باطنِ الأُمورِ وخفاياها بالنَّظرِ إلى الظَّواهرِ والاستدلالِ بها، فهيَ لَيستْ مِنَ ادّعاءِ عِلمِ الغَيبِ.

أَرْبِطُ مَعَ العلومِ

الأَبراجُ السّماويةُ: هي مَجْموعاتٌ منَ النُّجومِ تَتَّخِذُ شكلًا مُعَيَّنًا في السَّماءِ، ومُنذُ قَديمِ الزَّمانِ يَهْتَدي الإِنْسانُ بِالنُّجومِ وَالأَبْراجِ في:

أ . تَحْديدِ الوَقْتِ. ب . مَعْرِفَةِ الاتِّجاهاتِ.

جـ. مَعرِفَةِ فُصولِ السَّنَةِ وَمَواسِمِ الزِّراعَةِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الخُرافةُ وموقفُ الإسلامِ منْها

من أشكالِها:
أ .....
ب .....
جـ .....

مخاطرُ تصديقِها:
أ .....
ب .....
جـ .....
د .....

مَوقفُ الإِسلامِ مِنَها:
أ .....
ب.....

عواملُ انتشارِها:
أ .....
ب.....
جـ .....

الوسائلُ الشرعيةُ لتحصينِ الإنسانِ:
أ .....
ب .....
جـ .....

أَسمو بقِيَمي

1. أَتَثَبَّتُ من المعتقداتِ التي تسودُ في مجتمعي؛ وذلك بموافقتِها العقلَ السَّليمَ والعقيدةَ الصَّحيحةَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ الخُرافةِ.

2 أُوَضِّحُ كيفَ تكونُ الرُّوحُ الانهزاميّةُ عاملًا من عواملِ انتشارِ الخُرافاتِ في المجتمعِ.

3 أَسْتَنْتِجُ دلالةَ النُّصوصِ الشَّرعيَّةِ الآتيةِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾.

ب. قالَ تعالى:﴿إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ﴾.

جـ. قالَ ﷺ : «واعلَمْ أنَّ الأُمةَّ لو اجتَمعتْ عَلَى أنْ ينفَعوكَ بشَيءٍ؛ لم يَنفعوكَ إلَّا بشِيءٍ قَدْ كتبَهُ اللهُ لَك، وَإنِ اجتَمَعوا على أَنْ يَضُرّوكَ بشِيءٍ؛ لمْ يَضُرّوكَ إلّا بشِيءٍ قَد كتَبَهُ اللهُ عليكَ، رُفِعَتِ الأَقلامُ وجَفتَّ الصُّحفُ» [رواه الترمذي].

4 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كُلٍّ ممّا يأتي:

1 – يُعَدُّ التشاؤمُ مِنَ العَددِ (13) مِنْ أمثلةِ:

أ. الطِّيَرَةِ. ب. التّنجيمِ. جـ . التّميمةِ. د . الكِهانةِ.

2 – مِنْ أَبرزِ العواملِ التي ينَشأُ عنها تصديقُ الخُرافاتِ:

أ. التّفكيرُ الناقدُ. ب. الهمّةُ العاليةُ. جـ . التّقليدُ الأعمى. د . الشُّعورُ بالتّفاؤلِ.

3 – تُعدُّ قراءةُ الفنجانِ لمعرفةِ الغيبِ من الأمثلةِ على إحدى الخُرافاتِ، وهي:

أ. الكِهانةُ. ب. التمائمُ. جـ . التطيُّرُ. د . التنجيمُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ الخُرافةِ.			
أُمَثِّلُ على الخُرافاتِ السائدةِ في المجتمعاتِ.			
أُوَضِّحُ موقفَ الإسلامِ من الخُرافةِ.			
أَتَصدّى لمن يروّجُ الخُرافاتِ في المجتمعِ.			
أَستنتجُ مخاطرَ تصديقِ الخُرافاتِ.			

الدرسُ (4)

الحُكمُ الشَّرعيُّ التكليفيُّ وأَقسامُهُ

الفكرةُ الرئيسةُ

يُعدُّ الحُكمُ الشَّرعيُّ التَّكليفيُّ مِنْ أَهمِّ مباحثِ علمِ أُصولِ الفقهِ، وتقسمُ الأحكامُ التكليفيّةُ إلى خمسةِ أَقسامٍ هي: الفَرضُ (الواجبُ)، والمندوبُ، والحرامُ، والمكروهُ، والمباحُ.

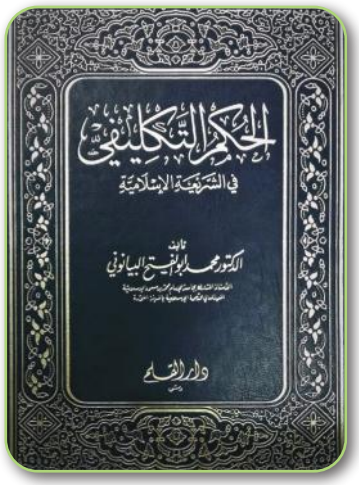

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

سألَ طالبٌ معلِّمَ التربيةِ الإسلاميةِ: ما الحُكمُ الشَّرعيُّ لتعاطي المخدِّراتِ؟

فأجابهُ المعلمُ: حكمُهُ حرامٌ؛ فقدْ رُويَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ» [رواه أحمد]، وقدْ ثبتَ طِبيًّا أنَّ للمخدِّراتِ أَضرارًا كثيرةً تعودُ على الفردِ والمجتمعِ.

1 ما المصدرُ الذي اعتمدهُ المعلمُ لبيانِ الحُكمِ الشَّرعيِّ؟

.....

2 أَذكرُ مصادرَ أُخرى لبيانِ الحُكمِ الشَّرعيِّ.

.....

إِضاءةٌ

تُستنبَطُ الأحكامُ الشّرعيّةُ منَ مصادرَ أهمُّها: القرآنُ الكريمُ، والسُّنّةُ النّبويّةُ الشّريفةُ، والإجماعُ، والقياسُ.

أَستنيرُ

بيَّنَتِ الشّريعةُ الإسلاميةُ الأحكامَ للنّاسِ في ما يحتاجونَهُ لإدارةِ شؤونِ حياتِهِمْ، وفصّلتْ ذلكَ بدقّةٍ عالِيَةٍ؛ لتستقيمَ حياةُ النّاسِ على شرعِ اللهِ تعالى، وليحقِّقَ الإنسانُ سعادتَهُ في الدُّنيا والآخرةِ.

أولًا: مفهومُ الحُكمِ الشَّرعيِّ التّكليفيِّ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** مفهومَ الحُكمِ الشَّرعيِّ.

- قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ﴾ [البقرة: ٢٧٥].
- قالَ تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [المائدة:٣].
- قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة:٩٠].
- قالَ تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة:٤٣].

أُلاحِظُ أنَّ النُّصوصَ الشَّرعيّةَ السّابقةَ فيها إخبارٌ عنْ حرمةِ بعضِ الأمورِ أو عنْ حِلِّها، وفيها طلبٌ لبعضِ الأمورِ ونهيٌ عنْ أُخرى.

إذنْ؛ **فالحُكمُ الشَّرعيُّ التّكليفيُّ هوَ**: الأحكامُ المتعلِّقةُ بأفعالِ المُكلَّفينَ على سبيلِ الطَّلبِ أو التّخييرِ.

ثانيًا: أقسامُ الحُكمِ الشَّرعيِّ

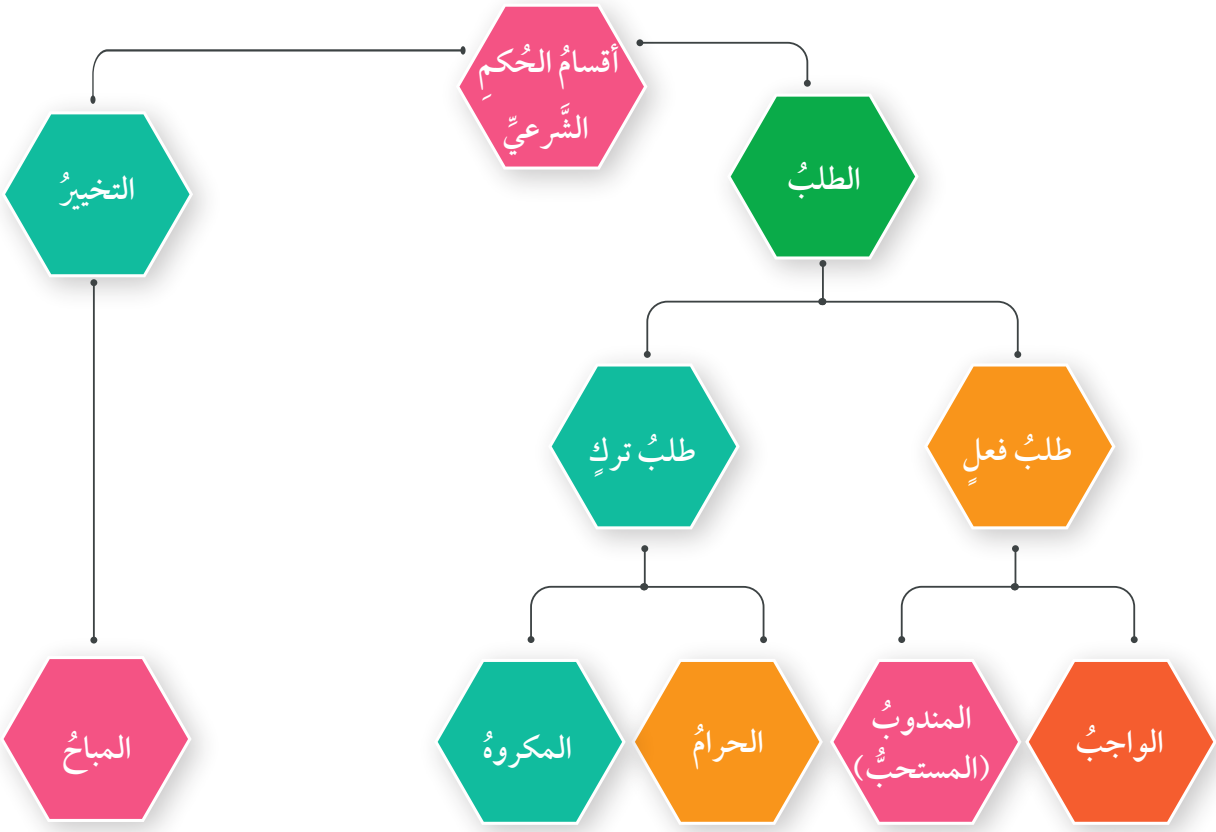

أ. **الفرضُ (الواجبُ):**

ما طلبَ الإسلامُ منَ المكلّفِ فعلَهُ على وجهِ الإلزامِ، حيثُ يثابُ فاعلُهُ ويَأْثَمُ تاركُهُ.

مثالُهُ: قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة:٤٣].

فالحُكمُ الشَّرعيُّ التّكليفيُّ لإقامةِ الصَّلاةِ هو **الوجوبُ**، لأنَّ اللهَ تعالى أمرَنا بإقامتِها؛ فمنِ التزمَ فِعْلَها فإنّهُ يثابُ وينالُ الأجرَ منَ اللهِ تعالى، ومنْ تركَها فإنّهُ آثِمٌ.

أُطَبِّقُ تعلُّمي

قالَ تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

الحُكمُ الشَّرعيُّ التّكليفيُّ لبرِّ الوالدينِ ..... لأنَّ .....

أتعلَّمُ:

أنواعُ الفروضِ

الفرضُ نوعانِ:

1. **فَرضُ عَينٍ:** ما يُطلبُ من كُلِّ مُكَلَّفٍ أنْ يقومَ بهِ بِنَفسِهِ، مثلَ؛ صومِ رمضانَ، والزّكاةِ، وبرِّ الوالدينِ، وغيرِها.
2. **فَرضُ كِفايةٍ:** ما يُطلبُ من مجموعِ النّاسِ أن يقوموا بهِ، فإنِ قامَ بهِ بعضُهم سقطَ الإثمُ عن الباقينَ، وإنْ لمْ يقُمْ بهِ أحدٌ أَثِمُوا جميعًا، مثلَ؛ صلاةِ الجنازةِ، وتعلُّمِ الطِّبِ، وتفاصيلِ العلومِ الشّرعيّةِ، وسائرِ أَنواعِ العلومِ.

ب. **المندوبُ (المستحبُّ):**

ما طلبَ الإسلامُ من المُكلّفِ فعلَهُ من غيرِ إلزامٍ، حيثُ يثابُ فاعلُهُ ولا يأثمُ تاركُهُ.

مثالُهُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «منْ توضَّأَ يومَ الجمعةِ؛ فبِها ونِعمَتْ، ومنِ اغتسلَ فالغسْلُ أفضلُ» [رواهُ النَّسائيُّ].

فالحُكمُ الشَّرعيُّ التكليفيُّ في الاغتسالِ يومَ الجمعةِ **مندوبٌ**؛ لأنَّ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ حثَّ على الاغتسالِ يومَ الجمعةِ، فمنِ اغتسلَ يثابُ على فعلِهِ، ومن تركَ الاغتسالَ فلا يَأْثَمُ بتركِهِ.

أُحلِّلُ وأَسْتَنْتِجُ

جاءَ أعرابيٌّ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ يسألُ عمّا فُرِضَ عليهِ؛ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَواتٍ في اليومِ واللَّيْلَةِ» فقالَ: هلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قالَ: «لا، إلّا أنْ تَطَّوَّعَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَسْتَنْتِجُ حُكمَ صلاةِ الضُّحى مع بيانِ السَّببِ.

.....

أُفكِّرُ: جَعَلَ الإسلامُ كثيرًا من الأعمالِ مُستحبّةً وليستْ واجبةً.

.....

جـ . الحرامُ:

ما طلبَ الإسلامُ من المُكلّفِ تركَهُ على وجهِ الإلزامِ؛ فَيَأْثَمُ على فعلِهِ ويثابُ على تركِهِ.

مثالُه: قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢].

فالحُكمُ الشَّرعيُّ التّكليفيُّ في التّجسُّسِ والغِيبةِ أنّهما **حرامٌ**؛ وذلك لأنَّ اللهَ تعالى نهانا عنِ التجسُّسِ والغِيبةِ، فمنْ فعلَ ذلكَ فإنّهُ يأثمُ.

أُطَبِّقُ تعلُّمي

أَسْتَنْتِجُ الحُكمَ الشَّرعيَّ التّكليفيَّ للأفعالِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

الآيةُ الكريمةُ	الحُكمُ الشّرعيُّ
قالَ تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساءُ: ٢٩].	
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساءُ: ٢٩].	
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراءُ: ٣٢].	

د. **المكروهُ:**

ما طلبَ الإسلامُ من المُكلَّفِ تركَ فعلِهِ من غيرِ إلزامٍ، حيثُ يثابُ تاركُهُ ولا يَأْثَمُ فاعِلُهُ.

مثالُهُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بالِغْ في الاستِنشاقِ إلّا أن تكونَ صائِمًا» [رواه أبو داود].

الحُكمُ الشَّرعيُّ التّكليفيُّ في المبالغةِ في الاستنشاقِ أثناءَ الصِّيامِ أنَّه **مكروهٌ**، فمنِ التزمَ ولمْ يبالغْ في الاستنشاقِ؛ فإنّهُ يُثابُ لأنّهُ تركَ هذا الفعلَ، ومنْ لم يلتزمْ وبالغَ في الاستنشاقِ فإنَّه لا يَأْثَمُ.

أُطَبِّقُ تَعلُّمي

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا صَلاةَ بحَضرةِ الطَّعامِ» [رواه مسلم].

الحُكمُ الشّرعيُّ للصّلاةِ بحضرةِ الطَّعامِ .....

هـ. **المباحُ:**

ما خَيَّرَ الإسلامُ المُكلَّفَ بينَ فعلِهِ وتركِهِ.

مثالُهُ: قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ [البقرة: ١٧٢].

فالحُكمُ الشَّرعيُّ التّكليفيُّ المستفادُ مِنَ الآيةِ السّابقةِ؛ **إباحةُ** أكلِ الطيّباتِ مِنَ الأَطعمةِ والأَشربةِ مِنْ دونِ إسرافٍ أو تبذيرٍ.

أَتعلَّمُ

إذا كانَ فعلُ المباحِ بنيّةِ التقربِ إلى اللهِ تعالى؛ مثل الأكلِ بنيَّةِ تقويةِ الجسدِ للقيامِ بالطاعاتِ، فإنّهُ يثابُ على فعلِهِ.

أُفكِّرُ

قالَ تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَرِّ مَا دُمۡتُمۡ حُرُمٗا﴾ [المائدة: ٩٦].

إذا علمتُ أنَّ الأصلَ في الصيدِ الإباحةُ؛ **أُفكِّرُ** كيفَ يمكنُ أن يتغيَّرَ الحُكمُ من الإباحةِ إلى غيرِها من الأحكامِ الشّرعيّةِ التّكليفيّةِ.

مندوبٌ	إذا كانَ الصَّيدُ للتوسِعَةِ على الأَهلِ
مكروهٌ	
حرامٌ	
واجبٌ	

صورةٌ مشرقةٌ

مِمّا يدلُّ على وَرَعِ الإمامِ مالكِ بنِ أنسٍ ﷺ أنّه كانَ لا يتحرّجُ إذا سُئلَ عمّـا لا يعلمُ أنْ يقولَ: لا أَدريْ، اللهُ أعلمُ.

أُفكِّرُ

أُفكِّرُ في خَمسَةِ أَفعالٍ شائعةٍ في المدرسةِ ثم **أُصنِّفُها** حسبَ أقسامِ الحُكمِ الشَّرعيِّ.

.....

أَستزيدُ

قد تنطبقُ الأحكامُ التّكليفيّةُ الخمسةُ أحيانًا على الفعلِ الواحدِ، كأنْ يكونَ مُباحًا في أَحوالٍ ومُحرّمًا في أُخرى، أو مندوبًا في أَحوالٍ ومكروهًا في أُخرى، أو أن يكونَ واجبًا، فالأكلُ **مثلًا؛ مباحٌ** ابتداءً، و**محرّمٌ** للصائمِ في نهارِ رمضانَ، و**مندوبٌ** إذا كانَ بنيّةِ تَقويةِ البَدنِ للعبادة، و**مكروهٌ** إن كانَ للأكلِ رائحةٌ تؤذي المصلينَ في المسجدِ، و**واجبٌ** إذا كانَ لحفظِ النَّفسِ مِنَ الهلاكِ. وهذا ممّا يدلُّ على مرونةِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ واستجابتِها لتغيُّرِ الأَحوالِ والظّروفِ.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغةِ العربيّةِ

يمكنُ أن يُعرَفَ الفرضُ(الواجبُ) بصيغٍ عدّةٍ؛ أهمُّها الأمرُ(**افعَلْ**)، أو بأفعالٍ تدلُّ على الوجوبِ، مثلَ: **فُرِضَ، كُتِبَ، قضى**، ويمكنُ أن يُعرَفَ المندوبُ من صيغٍ متعدّدةٍ، منها **لفظُ التطوّعِ**، أو **النافلةِ**، أو **القُربةِ**.

ويمكنُ أن يُعرفَ الحرامُ بصيغٍ عدّةٍ؛ أهمُّها **التصريحُ بالتّحريمِ** أَو **النّهيِ**، أَو **الأَمرُ باجتنابِ الفعلِ** أو **الاقترابِ منهُ**، أو **ذمُّ فاعلِهِ**، أو **ترتيبُ العقوبةِ الدنيويةِ أو الأخرويةِ عليهِ**.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الحُكمُ الشَّرعيُّ التكليفيُّ وأَقسامُهُ

مفهومُه:

.....

.....

.....

.....

.....

أَقسامُه:

أ .....

ب.....

جـ.....

د .....

هـ.....

أنواعُ الفروضِ:

1 .....

2 .....

أَسمو بقِيَمي

1. أَلتزمُ ما أَمرَ اللهُ تعالى بهِ وأَجتنبُ ما نهى عنه.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ الحُكمِ الشَّرعيِّ التكليفيِّ.
2. **أُعطي مثالًا** على كلِّ حُكمٍ من الأحكامِ التكليفيّةِ الخمسةِ.
3. **أَضَعُ** إشارة(✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:
   - أ . ( ) المباحُ هو التّخييرُ بينَ فعلِ الشيءِ وتركِهِ.
   - ب. ( ) كلُّ ما طلبَ المُشرِّعُ تركَهُ هوَ حرامٌ.
   - جـ. ( ) تركُ الفعلِ المكروهِ أولى منَ الإتيانِ بهِ.
   - د . ( ) كلُّ ما يُثابُ فاعلُهُ هوَ فرضٌ.
4. **أَسْتَنْتِجُ** الحُكمَ التَّكليفيَّ المستفادَ من النُّصوصِ الشَّرعيةِ الآتيةِ:
   - أ . قالَ تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣].
   - ب. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ﴾ [الحجرات: ١١].
5. **أَكتُبُ** اسمَ الحُكمِ الشَّرعيِّ المناسبِ لكلِّ وصفٍ ممّا يأتي:
   - ( ) أ . يثابُ فاعلُهُ، ولا يأثمُ تاركُهُ. ( ) ب . يثابُ فاعلُهُ، ويأثمُ تاركُهُ.
   - ( ) جـ. التّخييرُ بينَ الفعلِ والترْكِ. ( ) د . يثابُ تاركُهُ، ويأثمُ فاعلُه.
6. **أُقارنُ** بينَ فرضِ العَينِ وفرضِ الكفايةِ من حيثُ التَّعريفُ، و**أُعطي مثالًا** على كُلٍّ منهما.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الحُكمِ الشَّرعيِّ التكليفيِّ.			
أُعدِّدُ أقسامَ الحُكمِ الشَّرعيِّ التكليفيِّ وأُمثِّلُ عليها.			
أُوقِنُ بمرونةِ الشَّريعةِ الإسلاميّةِ واستيعابِها للمستجدّاتِ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ.			

الدرسُ (5)

من أنواعِ الوقْفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ الحَسَنُ)

الفكرةُ الرئيسةُ

الوقفُ الحَسَنُ أحدُ أنواعِ وقفِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، ويُطلبُ من القارئِ مُراعاةُ أحكامِه أثناءَ التّلاوةِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أَتدبَّرُ مواضعَ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** مفهومَ الوقفِ الحَسنِ.

1 قالَ تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾ [الروم:٤-٥].

2 قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب:٤٥].

إضاءةٌ

سُمّيَ هذا الوقفُ حَسَنًا؛ لأنّهُ يؤدّي معنًى يَحسُنُ الوقوفُ عليهِ.

مفهومُ الوَقفِ الحَسَنِ.....

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ الوقفِ الحَسَنِ

هو قطعُ الصَّوتِ على كلمةٍ تؤدّي معنًى صحيحًا، لكنّها تتعلَّقُ بما بعدَها من ناحيةِ اللَّفظِ والمعنى.

ثانيًا: حالاتُ الوقفِ الحَسَنِ وحكمُه

أَتأَمَّلُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ التي تدلُّ على حالاتِ الوقفِ الحَسَنِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ [الفاتحة:٢-٣].

ب. قالَ تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [فاطر:١].

أُلاحِظُ أنَّ:

- كلمةَ ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ التي تحتَها خطٌّ في المثالِ الأولِ هي نهايةُ آيةٍ، والوقفُ عليها أفادَ معنًى صحيحًا، فالحمدُ يكونُ للهِ ربِّ العالمينَ، وهذا معنًى صحيحٌ؛ لكنَّ كلمةَ ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ مرتبطةٌ بما بعدَها ارتباطًا واضحًا، فكلمةُ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ صفةٌ لـ ﴿لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.
- الكلمةُ التي تحتَها خطٌّ في المثالِ الثاني جاءت في وسطِ الآيةِ، والوقفُ عليها أفادَ معنًى صحيحًا؛ فالحمدُ يكونُ للهِ، إلّا أنَّها مرتبطةٌ بما بعدها لأنَّ كلمةَ ﴿فَاطِرِ﴾ صفةٌ لقولهِ تعالى: ﴿لِلَّهِ﴾.

تَعَلَّمْتُ مِمّا سَبقَ أنَّ:

- للوقفِ الحَسَنِ حالاتٍ، منها:

أ . **الوقفُ الحَسَنُ على نهايةِ الآياتِ**، كما في قولهِ تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

ب . **الوقفُ الحَسَنُ في وسطِ الآيةِ ذاتِ الموضوعِ الواحدِ**، كما هوَ على كلمةِ: ﴿لِلَّهِ﴾ في قولهِ تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾.

- **الوقفَ الحَسَنَ حكمُه الجوازُ**؛ فإنْ كانَ موضعُ الوقفِ الحَسَنِ على نهايةِ الآيةِ فإنَّهُ يحسُنُ الوقفُ عليهِ، ويجوزُ الابتداءُ بما بعدهُ؛ لأنَّ الوقفَ على نهايةِ الآياتِ سُنَّةٌ، أمّا إنْ كانَ في وسطِ الآيةِ فإنّهُ يجوزُ الوقفُ عليهِ، ولا يحسُنُ الابتداءُ بما بعدهُ؛ بل يعودُ القارئُ إلى الكلمةِ التي وَقفَ عليها فيبتدئُ بها إذا صَحَّ الابتداءُ بها ويصِلُها بما بعدها، وإن لم يَصِحَّ الابتداءُ بها فإنّهُ يبتدئُ بما قبلها إنْ كانَ الابتداءُ بهِ أَصحَّ.

أَسْتَخرِجُ

أَرجِعُ إلى سورةِ الأعرافِ، الآيات (٥٢-٦٤) ثم أَسْتَخرِجُ منها مثالًا واحدًا على الوقفِ الحَسَنِ في وسطِ الآيةِ ذاتِ الموضوعِ الواحدِ.

أُطبِّقُ ما تعلَّمتُ

أَتدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمّ أُجيبُ عن السّؤالِ الّذي يليها:

قالَ تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة:١٠٩].

هَلْ يُعدُّ الوقفُ على قولِهِ تعالى: ﴿ٱلْحَقُّ﴾ مثالًا على الوقفِ الحَسَنِ؟ ولماذا؟

.....

.....

أَلفِظُ جَيِّدًا

وَخُفْيَةً | بُشْرًا | أَقَلَّتْ | نَكِدًا | قَوْمًا عَمِينَ

أَتلو وأُطَبِّقُ

سورةُ الأعرافِ (٥٢-٦٤)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ

المفرداتُ والتراكيبُ

تَأْوِيلَهُ: حدوثُ ما أخبرَ به القرآنُ الكريمُ من الوَعيدِ.

يَفْتَرُونَ: يكذبونَ.

رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ
بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ
سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ
كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ
بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ
يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ
إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ
مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ
ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ
لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى
ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾

يُغْشِى : يُغطّي.

حَثِيثًا : سريعًا.

وَٱلْأَمْرُ: التدبيرُ والتصرّفُ.

وَخُفْيَةً: سرًّا

بُشْرًۢا : مبشّراتٍ برحمته.

أَقَلَّتْ: حملتْ.

نَكِدًا: قليلًا لا خيرَ فيه،
يخرجُ بعسرٍ ومشقّةٍ.

قَوْمًا عَمِينَ: عَميَتْ
قلوبُهم عن الحقِّ.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي؛ **أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (٥٢-٦٤) مِنْ سورةِ الأعرافِ مطبِّقًا أحكامَ التّلاوةِ والتّجويدِ، و**أَطلبُ** إلى أَحدِ أَفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي أحكامَ الوقفِ الحَسَنِ، ثُمَّ **أُدوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:

.....

أَستزيدُ

موقعُ التفسيرِ (altafsir.com) موقعٌ إلكترونيٌّ مجانيٌّ، غيرُ ربحيٍّ، يمكِّنُنا من الوصولِ إلى أضخمِ مجموعةٍ من تفاسيرِ القرآنِ الكريمِ، وترجماتِ معانيهِ، وتجويدِهِ.

وقدْ بَدأتْ مؤسسةُ آلِ البيتِ المَلَكيةُ للفكرِ الإسلاميِّ في الأردنِّ العملَ فيهِ في عامِ 2001. وهوَ أَحَدُ مصادرِ الدِّراساتِ القرآنيّةِ،حَيثُ يُيسِّرُ الوصولَ إلى فَهمٍ أَفضلَ وتقديرٍ أَعظمَ للقرآنِ الكريمِ.

ALTAFSIR.COM

أُنظِّمُ تَعلُّمي

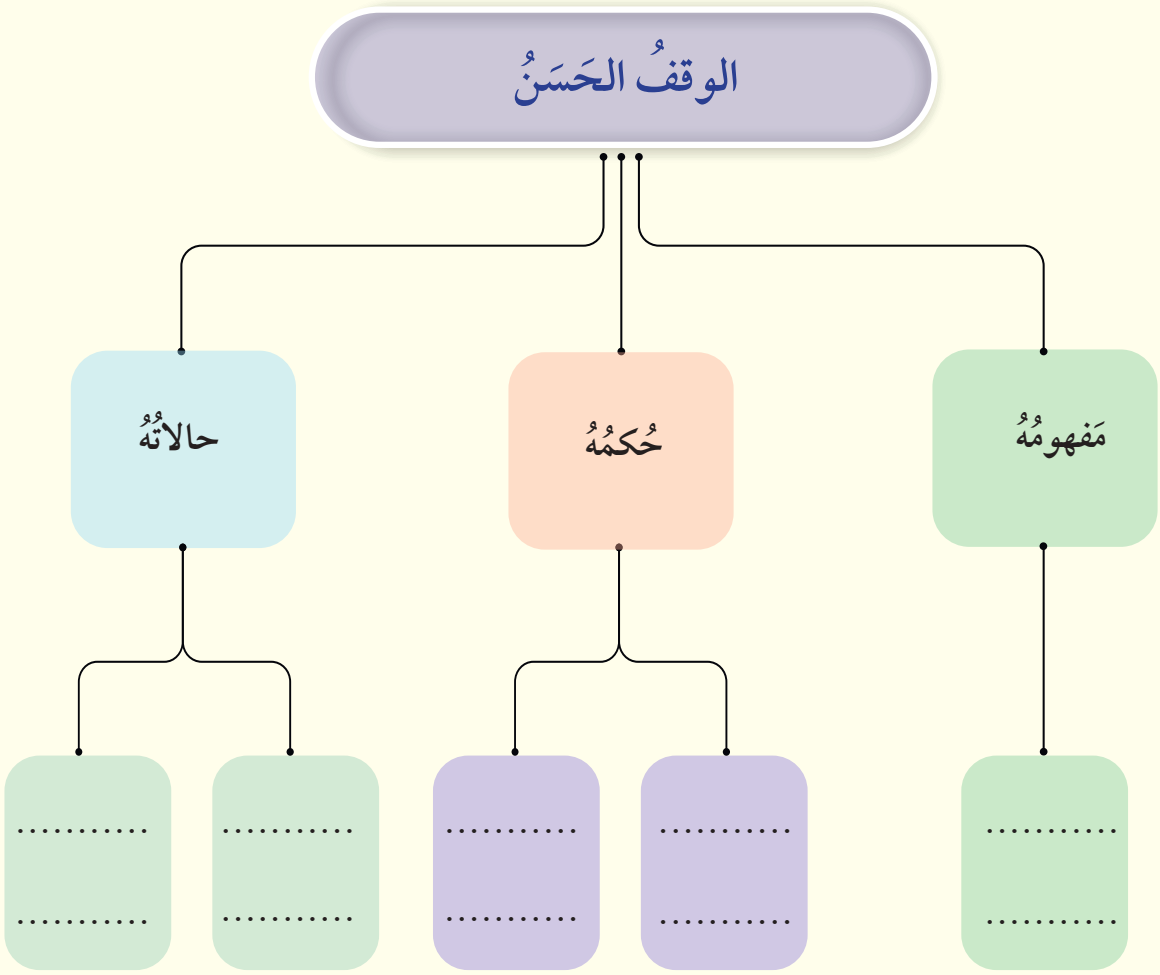

أَسمو بقِيَمي

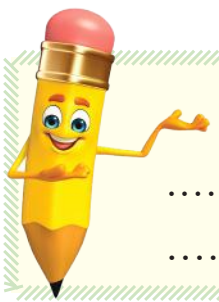

1. أَحرِصُ على مُراعاةِ أَحكامِ الوقفِ الحَسَنِ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 **أُبيِّنُ** مفهومَ الوقفِ الحَسَنِ.

2 **أُعدِّدُ** حالاتِ الوقفِ الحَسَنِ.

3 **أَستَخرِجُ** مثالينِ على الوقفِ الحَسَنِ من الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ:

قالَ تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾ [الحديد:١٢-١٣].

4 **أُقارِنُ** بينَ أنواعِ الوقفِ الجائزِ (التّامِّ، والكافي، والحَسَنِ) كَما في الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	الوقفُ التامُّ	الوقفُ الكافِي	الوقفُ الحَسَنُ
مفهومُه			
حُكمهُ			
حالاتُهُ			

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الوقفِ الحَسَنِ.			
أُوضِّحُ حُكمَ الوقفِ الحَسَنِ.			
أُحدِّدُ حالاتِ الوقفِ الحَسَنِ.			
أُصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ الحَسَنِ.			
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (٥٢-٦٤) منْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً .			

التلاوةُ البيتيّةُ

- **أَرجعُ** إلى المصحفِ الشّريفِ: و**أَستمعُ** للآياتِ الكريمةِ (٧١-٧٩) منْ سورةِ الأنعامِ، باستخدامِ الرَّمزِ المُجاورِ (QR Code)، ثمَّ **أَتلوها** تلاوةً سليمةً، مع تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، والانتباهِ إلى حالاتِ الوقفِ الحَسَنِ .

الدرسُ (6)

الإجارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

شرعَ الإسلامُ الإجارةَ، ووضعَ لها أحكامًا مُفصَّلةً لتَحقيقِ مصالحِ النّاسِ ومنْعِ النِّزاعَ بينَهمْ.

أَتهيّأُ وأَستَكشِفُ

قَرَّرَتْ عائلةُ أبي سليمٍ الذّهابَ لزيارةِ محميّةِ ضانا؛ فاستأجرَ أبو سليمٍ سيارةً سياحيةً من مكتبٍ لتأجيرِ السيّاراتِ السياحيّةِ، مُدةَ يومينِ، مقابلَ (50) دينارًا أُردنيًّا، على أنْ يَرُدَّها للمكتَبِ سالمةً من العيوبِ.

أُبدي رأيي: ما المفهومُ الذي يطلقُ على الموقفِ السّابقِ؟

.....

إضاءةٌ

حثَّت الشّريعةُ الإسلاميّةُ على توثيقِ العقودِ التي تُجرى بينَ النّاسِ؛ حفظًا للحقوقِ، ومنعًا للخلافِ، وتنظيمًا للأمورِ والمعاملاتِ، لذا **يُستحبُّ** توثيقُ عقدِ الإجارةِ بكتابتهِ والإشهادِ عليهِ.

أَستنيرُ

نظَّمَ الإسلامُ عقدَ الإجارةِ، وشرعَ مجموعةً من الأحكامِ التي تضبطُ التّعاملَ بينَ طرفيهِ؛ لمنعِ النّزاعِ بينَهم.

أولًا: مفهومُ الإجارةِ

هو عقدٌ يُتيحُ للمُستأْجِرِ الإفادةَ من منافعِ الأَشياءِ أَو الأَشخاصِ، مُقابلَ أُجرةٍ مُحَدَّدَةٍ لمُدةٍ مَعلومةٍ.

أُقارِنُ

بالنّظرِ إلى المفهومِ السّابقِ لعقدِ الإجارةِ؛ أُقارِنُ بينَه وبينَ عقدِ البيعِ كما في الجدول الآتي:

وَجهُ المُقارَنَةِ	عقدُ البيعِ	عقدُ الإجارةِ
التّوقيتُ		
انتقالُ الملكيّةِ		

ثانيًا: الحكمةُ من مشروعيةِ الإجارةِ

أَباحَ الإسلامُ عقدَ الإجارةِ لأهميّتِه في حياةِ النّاسِ؛ لتمكينِ من لا يستطيعُ التملّكَ من الإفادةِ من الشّيءِ المُستأجَرِ لسَدِّ حاجاتِه، وهذا من تيسيرِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ لرفعِ الحرجِ عَنِ النّاسِ والتّخفيفِ عليهِمْ.

والإجارةُ فيها تبادلٌ للمنافعِ بينَ النّاسِ؛ فالنّاسُ يحتاجونَ البيوتَ للسَّكنِ، والسيّاراتِ للرُّكوبِ، وأصحابَ الحِرَفِ للعملِ، وهذا يوفِّرُ سُبُلَ الرِّزقِ والمعاشِ.

أُفكِّرُ

ماذا لَوْ لمْ يكُنْ عقدُ الإجارةِ متاحًا، كيفَ ستكونُ حياةُ النّاسِ؟

.....

ثالثًا: أَنواعُ عَقدِ الإجارةِ

يأتي عقدُ الإجارةِ على نَوعينِ يمكنُ بيانُهما في الشّكلِ الآتي:

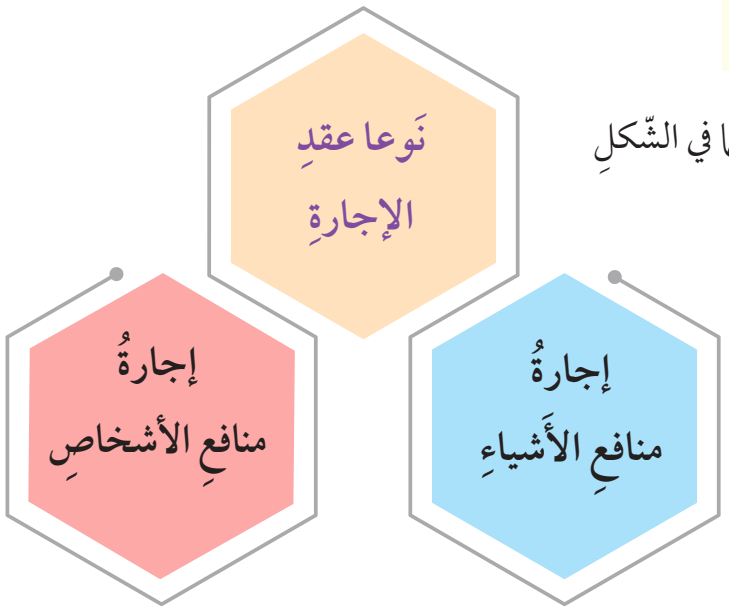

أ . **إجارةُ منافعِ الأشياءِ:** أَي استئجارُ شيءٍ من أجلِ الانتفاعِ بهِ؛ **مثلُ** استئجارِ البيوتِ للسّكنِ، أو الأراضي للزّراعةِ، أو السيّاراتِ للرّكوبِ، وغيرِها.

ب. **إجارةُ منافعِ الأشخاصِ:** وتعني استئجارَ شخصٍ لأداءِ عملٍ مُعيَّنٍ؛ **مثلَ** استئجارِ الطّبيبِ لإجراءِ عمليّةٍ جراحيّةٍ، أو استئجارِ البنّاءِ لبناءِ بيتٍ، أو المُزارعِ لزراعةِ الأرضِ، أو أصحابِ الحِرَفِ للأعمالِ المهنيَّةِ، وغيرِها، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦].

أُميِّزُ وأُحدِّدُ

أُحَدِّدُ أَنواعَ عُقودِ الإِجارَةِ الآتِيَةِ:

استأجرَ أَحمدُ نجارًا لعملِ صيانةٍ للأبوابِ الخشبيّةِ.

(.....)

استأجرتْ فاطمةُ سيارةً مدّةَ شهرٍ.

(.....)

استأجرتْ دعاءُ شقةً سكنيّةً مدّةَ عامٍ.

(.....)

تعاقدتْ شركةٌ مع مهندسٍ لبناءِ مكاتبَ جديدةٍ.

(.....)

رابعًا: أَركانُ عقدِ الإِجارةِ

قالَ آدَمُ لإبراهيمَ: استأجرتُ منكَ هذا المحلَّ لجعلِه صيدليةً مُدّةَ (10) سنواتٍ، مقابلَ (8000) دينارٍ سنويًّا؛ فقالَ إبراهيمُ: قبلتُ.

بقراءةِ المثالِ السَّابقِ؛ **أُلاحِظُ** أَنَّ لعقدِ الإجارةِ أَركانًا يقومُ عليها، وهي:

أ . **العاقدانِ**: وهما الـمُؤَجِّرُ والمُستأجِرُ:

1 . **الـمُؤَجِرُ**: مالكُ الشَّيءِ الذي يُراد استئجارُه، وهوَ في المثالِ السّابقِ (.....).

2 . **الـمُستأجِرُ**: الشّخصُ الذي يرغبُ بالانتفاعِ بالشّيءِ، وفي المثالِ السّابقِ هوَ (.....).

ب. **الصّيغةُ**: إعلانُ طرفَي العقدِ عن موافقتِهما على إجراءِ عقدِ الإجارةِ، وهي:(**الإيجابُ والقَبولُ**):

و**الإيجابُ** في المثالِ السّابقِ هوَ قولُ:(.....)، و**القَبولُ** هوَ قولُ: (.....).

جـ . **محلُّ عقدِ الإجارةِ**: وهوَ ما تعاقدَ عليهِ الطّرفانِ، وهوَ في المثالِ السّابقِ:

1 . **الأجرةُ**، ومقدارُها في المثالِ السّابقِ: (.....).

2 . **المنفعةُ**، وهيَ في المثالِ السّابقِ: (.....).

عقد إيجار

المؤجِرُ: ..... رقمُهُ الوطني: .....

المُستأجِرُ: ..... جنسيتُهُ: ..... رقمُهُ الوطني: .....

جِنسُ المأجورِ وكيفيةُ استعمالِه : .....

موقعُ المأجورِ : .....

حدودُ المأجورِ : .....

تاريخُ ابتداءِ الإيجارِ: من / / م

مدةُ العقدِ وتاريخُ الانتهاءِ: عامٌ واحدٌ فقط وينتهي في / / م

بدلُ الإيجارِ: ..... دينارٍ أُردنيٌّ فقط.

كيفيةُ أداءِ البدلِ: يدفعُ مقدمًا بدايةَ كُلِّ شهرٍ.

توابعُ المأجورِ التي صارَ تسليمُها للمستأجِرِ: .....

بموجبِ هذا العقدِ الموقعِ من الطرفينِ برضانا واتفاقنا وعلى الوجهِ المحررِ أعلاه وبموجبِ الشروطِ الآتيةِ قد تمَّ هذا العقدُ.

أُفكِّرُ وأَسْتَنْتِجُ

إذا توافرت أركانُ عقدِ الإجارةِ؛ فإنّهُ ينعقدُ صحيحًا، وتترتّبُ عليهِ آثارُهُ لكلٍّ من المؤجِّر والمستأجِر.

أَضَعُ الكلمةَ المناسبةَ (للمُؤجّرِ، للمُستأجِر) في المكانِ المناسبِ:

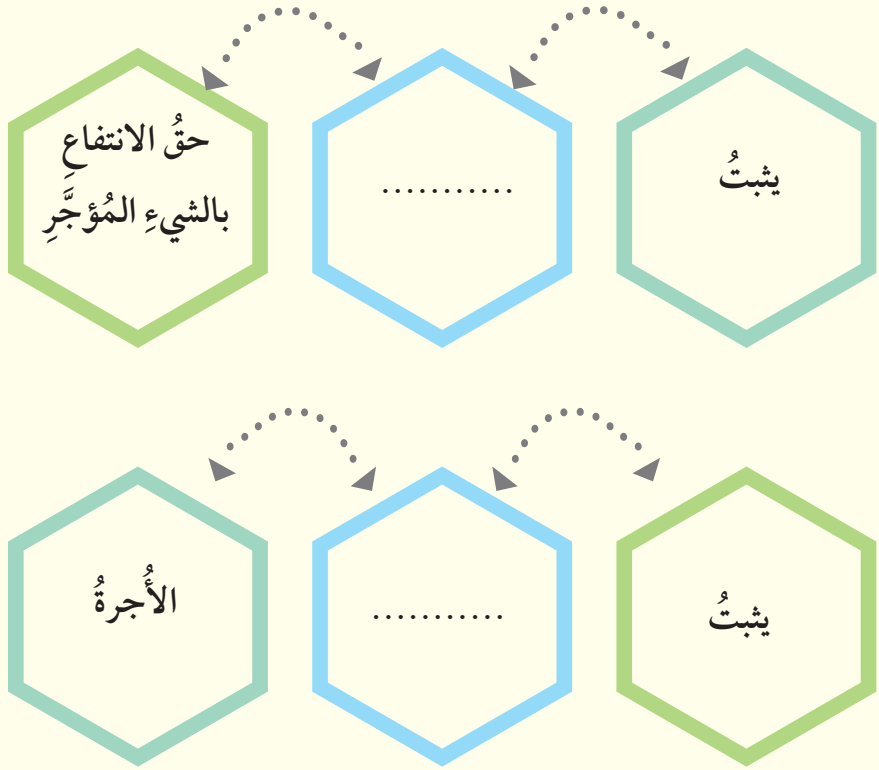

خامسًا: شُروطُ عقدِ الإجارةِ

لصحّةِ عقدِ الإجارةِ شروطٌ يجبُ أنْ تتوافرَ لكي يكونَ العقدُ صحيحًا، ومن هذهِ الشُّروطِ أنْ:

أ . **يكونَ العاقدانِ (المؤجِرُ والمستأجِرُ) أهلًا لإجراءِ العقودِ؛** بأنْ يكونَ كلٌّ منهُما بالغًا عاقلًا، أمّا إذا لم يكن أهلًا للتَّصرُّفِ مثلَ: المجنونِ، فلا يصحُّ عقدهُ.

ب. **يكونَ كلٌّ من العاقدينِ راضيًا مُختارًا غيرَ مُكرَهٍ.**

جـ. **تكونَ المنفعةُ مشروعةً؛** بأنْ تكونَ ممّا يجوزُ الانتفاعُ بهِ، فلا يجوزُ استئجارُ ما كانتْ منفعتُهُ مُحرَّمةً.

د . **تكونَ المنفعةُ معلومةً من حيثُ المدةُ والعملُ.**

هـ . **تكونَ الأجرةُ معلومةً؛** منعًا للخلافِ والتنازعِ.

أَتعلَّمُ

ينتهي عقدُ الإجارةِ في حالاتٍ منها:

- انتهاءُ مدةِ العقدِ.
- إنجازُ العملِ المتفقِ عليهِ.

أَقرأُ وأَكْتَشِفُ

أَكْتَشِفُ الخللَ الذي وقعَ في عقودِ الإجارةِ الآتيةِ بوضعِ إشارةِ (✗) في المكانِ المناسبِ:

الرقم	عَقدُ الإجارَةِ	أهليّةُ العاقدَينِ	رضا العاقدين	تحديدُ الأجرةِ
1	قالَ زيدٌ لعليٍّ: أجّرتُكَ سيارتي، دونَ أنْ يحدّدَ أُجرةً لذلكَ.			
2	استأجرَتْ فاطمةُ بيتًا من رجلٍ محجورٍ عليه بِسَبَبِ جنونِهِ.			
3	استأجَرَ شابٌّ محلًّا من مالِكِهِ بالإكراهِ.			

أَستزيدُ

من التّطبيقاتِ المعاصرةِ والصِّيَغِ الاستثماريّةِ التي تقومُ بها المصارفُ الإسلاميّةُ وشركاتُ التّمويلِ التي تعتمدُ النّظامَ الإسلاميَّ؛ **الإجارةُ المنتهيةُ بالتمليكِ**.

ومثالُها: أنْ يتّفقَ المصرفُ أو شركةُ التمويلِ مع العميلِ على إبرامِ عقدِ تأجيرِ شقةٍ مُدةَ عشرينَ سنةً، بأُجرةٍ مقدارُها أربعمئةُ دينارٍ شهريًّا، على أنْ يتملّكَها المستأجرُ بعدَ انتهاءِ مُدّةِ الإجارةِ، ودَفعِ الأجرةِ المتّفَقِ عليها على شَكلِ أَقساطٍ.

أَرجِعُ إلى موقعِ دائرةِ الإفتاءِ العامِّ باستخدامِ الرَّمزِ المقابلِ (QR Code) الذي يُبَيِّنُ حُكْمَ إجراءِ عَقدِ الإجارةِ المنتهيةِ بالتَّمليكِ وكيفيَّتَهُ.

أَرْبِطُ مَعَ القانونِ

نظّمَ القانونُ الأردنيُّ الأحكامَ الناظمةَ لعقودِ الإيجارِ، ومنْ ذلكَ إصدارُ قانونِ المالكِينَ والمستأجرينَ الأردنيِّ الّذي جاءَ فيهِ:

المادة 4: يُدرجُ في عقدِ الإيجارِ اسمُ كُلٍّ من المؤجّرِ والمستأجرِ وشهرتُهُ وصنعتُهُ، ومحلُّ إقامته، وجنسيّتُهُ، ونوعُ العقارِ ومشتملاتُهُ وطريقةُ استعمالِهِ، وتُبيَّنُ مدةُ الإجارةِ، وبدلُها، وكيفيةُ أدائِها.

أَرجعُ إلى الرَّمز المقابل (QR Code)، وأَطَّلِعُ على قانونِ المالكينَ والمستأجرينَ الأُردنيِّ، ثُمَّ أَكتُبُ تقريرًا عن إحدى الموادِّ الواردةِ فيهِ بحسبِ أهمّيتها من وجهةِ نظرِكَ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

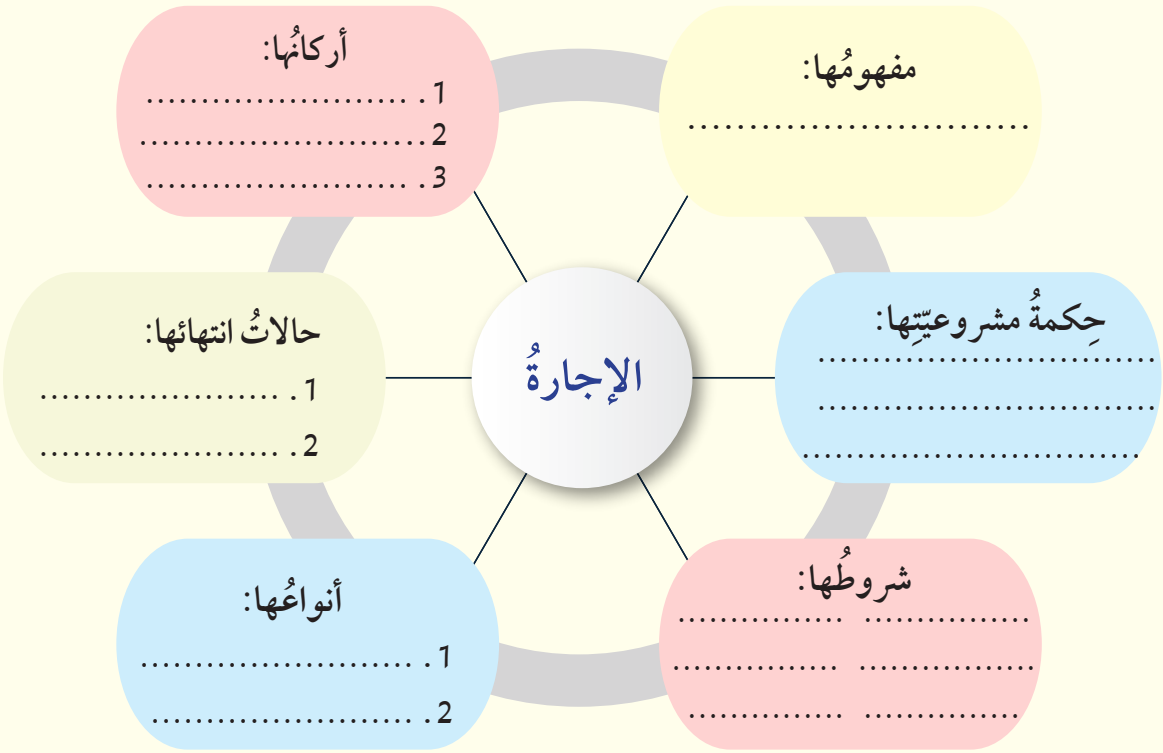

أَسمو بقِيَمي

1. أَحرِصُ على التزامِ أحكامِ الإجارةِ في حياتي.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ الإجارةِ.

2 أَسْتَخرِجُ أركانَ عقدِ الإجارةِ منَ المثالِ الآتي:

استأجرَ عليٌّ المهندسَ سعيدًا كي يُشرفَ لهُ على بناءِ سورٍ حولَ بيتِهِ مُقابلَ (1500) دينارٍ خلالَ أُسبوعينِ منْ تاريخِ توقيعِ العقدِ؛ فوافقَ المهندسُ على ذلكَ.

3 أَذكُرُ الحالاتِ التي ينتهي فيها عقدُ الإجارةِ.

4 أُبَيِّنُ الحُكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتيةِ، مع بيانِ السببِ:

الرقم	الحالةُ	الحكمُ الشرعيُّ	السببُ
أ	استأجرَ حسنٌ محلًّا تجاريًّا ولم يُحدِّدْ مع المؤجِّرِ مقدارَ الأجرةِ.		
ب	استأجرَتِ امرأةٌ رجلًا لذبحِ أُضحيةٍ عنها.		
جـ	استأجرَ رجلٌ محلًّا لبيعِ الخُمورِ.		
د	استأجرَتْ غادةُ سيارةً مدّةً غيرَ مُحدّدةٍ.		

5 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كُلٍّ ممّا يأتي:

1. يُطلقُ على « مالكِ الشَّيءِ الذي يُرادُ استئجارُهُ»:

أ . المؤجِّرُ. ب. المُستأجِرُ. جـ. محلُّ الإجارةِ. د . الأُجرةُ.

2. يُعدُّ عقدُ الإجارةِ من العقودِ:

أ . الواجبةِ. ب. المحرّمةِ. جـ. المكروهَةِ. د . المباحةِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ عقدِ الإجارةِ والحكمةَ منْ مشروعيّتِهِ.			
أُوَضِّحُ أركانَ عقدِ الإجارةِ.			
أُعدِّدُ أنواعَ عقدِ الإجارةِ وشروطَه.			
أحرصُ على التزامِ أحكامِ الشَّريعةِ الإسلاميةِ في الإجارةِ.			

الدرسُ (7)

دَورُ القوّاتِ المُسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها

الفكرةُ الرئيسةُ

بذلَتِ القوّاتُ المسلَّحةُ الأُردنيّةُ/الجيشُ العربيُّ جهودًا كبيرةً في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها، وفي الوقوفِ في وجهِ المُخطّطاتِ الصهيونيّةِ، وذلك انطلاقًا من عقيدةٍ إيمانيّةٍ راسخةٍ، وبتوجيهاتٍ هاشميةٍ حكيمةٍ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أثناءَ مرورِ عائلةِ أبي حامدٍ بالمدينةِ الرِّياضيّةِ في العاصمةِ عمّانَ، أشارَ حامدٌ إلى مبنىً ضخمٍ يُشرِفُ على رَبوةٍ مُطلّةٍ، وسألَ والدتَهُ عنْ هذا البناءِ، فأجابتهُ بأنّ هذا البناءَ شُيِّدَ تخليدًا لذكرى شُهداءِ القُوّاتِ المُسلَّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العَرَبيِّ الذين ضحُّوا بأرواحِهم في سبيلِ اللهِ تعالى والدِّفاعِ عن الوطنِ.

أَسْتَخْرِجُ الغايةَ التي مِنَ أَجلِها ضَحّى شُهداءُ القُواتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ بأَرواحِهم.

.....

إضاءةٌ

أُطلِقَ اسمُ الجيشِ العربيِّ على جيشِ إمارةِ شرقيِّ الأردنِّ عام 1923م الذي كانَ مُكوَّنًا منْ عناصرَ عربيةٍ متعدّدةٍ، ليكونَ جيشًا لكلِّ العربِ يدافعُ عن قضاياهم، ولا يزالُ يحملُ هذا الاسمَ إلى اليومِ.

أَستنيرُ

تمثّلُ القوّاتُ المسلَّحةُ الأُردنيّةُ/ الجيشُ العربيُّ خطَّ الدِّفاعِ الأوّلِ عنِ الوطنِ، ومصدرَ الدّعمِ لنُصرةِ القضايا الإسلاميةِ وردِّ الاعتداءِ عن المقدّساتِ الدينيةِ.

أولًا: العقيدةُ العسكريةُ للقوّاتِ المسلَّحةِ الأُردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ

ترتكزُ العقيدةُ العسكريّةُ للقوّاتِ المسلَّحةِ الأُردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ على الإيمانِ باللهِ سبحانهُ وتعالى، والانتماءِ للوطنِ وقيادتِه الهاشميّةِ. وقد اعتنتِ القوّاتُ المسلَّحةُ الأردنيّةُ/ الجيشُ العربيُّ بتربيةِ أبنائِها على القيمِ الإيمانيةِ، وحرَصَت على تعزيزِ علاقةِ أفرادِها بدينِهم، **ومن أبرزِ الشواهدِ على ذلكَ:**

أ . **تَسْمِيَةُ عددٍ من الألويةِ العسكريةِ بأسماءِ شخصيّاتٍ وأحداثٍ مقتبسةٍ من التاريخِ الإسلاميِّ**، مثلِ: لواءِ خالدِ بنِ الوليدِ رضي الله عنه، ولواءِ اليرموكِ، ولواءِ حمزةَ سيِّدِ الشُّهداءِ رضي الله عنه.

ب. **إنشاءُ مديريّةِ إفتاءٍ خاصةٍ بالقواتِ المسلحةِ الأُردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ.**

جـ. **إنشاءُ مساجدَ ومصلّياتٍ، وعقدُ دروسِ الوعظِ والإرشادِ**، وتعليمُ الأحكامِ الشَّرعيةِ في كُلِّ وَحدةٍ عسكريّةٍ.

د . **إنشاءُ المدارسِ والكليّاتِ مثلِ كلّيّةِ الأميرِ الحَسَنِ للعُلومِ الإسلاميَّةِ.**

هـ . **تسييرُ رحلاتِ الحجِّ والعُمرةِ لمنتسبي القوّاتِ المسلحةِ الأُردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ.**

أَتأَمَّلُ وأَسْتَخرِجُ

«وأنتَ أيُّها الشَّعبُ الأردنيُّ هنيئًا لكَ بجيشِكَ المظفَّرِ الذي وهبَ نفسَه في سبيلِ الوطنِ، ونذرَ روحَهُ لدفعِ العادياتِ عنهُ، مُستمِدًّا من تاريخِنا روحَ التّضحيةِ والفداءِ، متوسِّمًا نَهجَ الأُلَى في جعلِ كلمةِ اللهِ هِيَ العُليا؛ قالَ تعالى: ﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٦٠]. (من خطابِ جلالةِ الملكِ الحسين ابن طلالٍ رحمه الله إلى منتسبي الجيشِ العربيِّ عام 1956م).

بالرُّجوعِ إلى الخطابِ الملكيِّ، **أُبيِّنُ** البُعدَ الدِّينيَّ في العقيدةِ العسكريّةِ للقوّاتِ المسلَّحةِ الأُردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ.

.....

ثانيًا: دفاعُ القوّاتِ المسلَّحةِ الأُردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ عَنْ فلسطينَ ومُقدَّساتِها عامَ 1948م

فورَ إعلانِ بريطانيا إنهاءَ الانتدابِ وانسحابِها نهائيًّا من فلسطينَ يومَ 15 أيار 1948م؛ سارعَ الملكُ عبدُاللهِ الأوّلُ ابنُ الحسينِ رحمه الله بإصدارِ الأوامرِ بتحرُّكِ القواتِ المسلحةِ الأُردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ تجاهَ مدينةِ القدسِ؛ للدّفاعِ عنها أمامَ المنظَّماتِ الصهيونيّةِ التي كانت تسعى لاحتلالِ القدسِ الشريفِ، وسرعانَ ما اشتبكَ

الجيشُ العربيُّ الأردنيُّ في معاركَ قتاليةٍ شديدةٍ معَ العدوِّ، كانَ مِنْ أَبرزِها: معركةُ الشيخِ جرّاحٍ، ومعركةُ اللّطرونِ، ومعركةُ بابِ الوادِ.

وقد تمكّنتِ القوّاتُ المسلحةُ الأردنيةُ/ الجيشُ العربيُّ من تحقيقِ أهدافٍ مُهمّةٍ في معاركِ القدسِ، تمثّلتْ في إبقاءِ القدسِ الشّرقيةِ وما جاورَها من الأحياءِ العربيّةِ بأيدي العربِ، وردعِ العدوِّ عن فرضِ سيطرتِه على المقدساتِ الدينيةِ في مدينةِ القدسِ.

أَتعاوَنُ وأُحدِّدُ

أَتعاوَنُ مع أفرادِ مجموعتي في تحديدِ ثلاثٍ من المقدّساتِ الدينيةِ في فلسطينَ.

.....

ثالثًا دفاعُ القوّاتِ المسلّحةِ الأُردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ عَنْ فلسطينَ ومُقدّساتِها عام 1967م

استمرّتِ القوّاتُ المسلّحةُ الأردنيةُ/ الجيشُ العربيُّ في الدفاعِ عن المقدساتِ في فلسطينَ حتى عامِ 1967م؛ حيثُ شنّتِ القُوّاتُ الصهيونيّةُ هُجومَها الغاشمَ على المناطقِ العربيةِ المُحيطةِ بها، وجاهدَ الجيشُ العربيُّ الأردنيُّ للدِّفاعِ عن المقدساتِ الدِّينيَّة.

ولم يَتوانَ الجيشُ العربي يومًا عن التصدّي للعدوانِ، فها هِيَ القوّاتُ المسلحةُ الأردنيةُ تتصدّى لردِّ اعتداءِ الصهاينةِ في معركةِ الكرامةِ عامَ 1968م، وفي حربِ عامِ 1973م.

وقدْ قدّمتِ القواتُ المسلّحةُ الأردنيةُ/ الجيشُ العربيُّ في تصدّيها للعدوانِ الصهيونيِّ على فلسطينَ، وجهادِها للدفاعِ عن المقدساتِ الدينيةِ كوكبةً عظيمةً من الشهداءِ الذين قدّموا أرواحَهم في سبيلِ اللهِ، ونالَ كثيرٌ منَ المقاتلينَ شرفَ الشهادةِ في جَنَباتِ المسجدِ الأقصى وعلى عتباتِه، ولا تكادُ تجدُ مدينةً في فلسطينَ إلّا وهيَ تحتضنُ أضرحةً لشهداءِ القوّاتِ المسلحةِ الأردنيةِ/ الجيشِ العربيِّ.

أُشاهِدُ وأُدوِّنُ

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أُشاهِدُ مقطعًا عن المعاركِ الّتي خاضَها الجيشُ العربيُّ دِفاعًا عن القُدسِ الشّريفِ، ثمّ أَكتبُ تقريرًا عن إحدى هذه المعاركِ، وأَقرؤُه أمامَ زملائي/ زميلاتي.

صورةٌ مشرقةٌ

وَجَّهَ محافظُ مدينةِ القدسِ الشريفِ وقتَ احتدامِ المعاركِ عام 1967م رسالةً إلى القائدِ العسكريِّ الأردنيِّ في معركةِ تلِّ الذَّخيرةِ في القدسِ، وكانَ ممّا قالهُ فيها:

«سيسجِّلُ لكَ التّاريخُ ولِجنودِكَ الوقفةَ البُطوليَّةَ، لقد بذلتُمْ فوقَ المستطاعِ. لكَ عليَّ؛ كلما ذُكِرَ الجيشُ الأردنيُّ أمامي أَنْ أَحنِيَ هامَتي إكرامًا لِما شاهدتُ مِنكَ ومِنْ رِجالِكَ مِنْ بُطولةٍ في هذهِ المعركةِ».

أَستزيدُ

الكتيبةُ الرّابحةُ: اسمٌ أَطلقهُ الملكُ عبدُ اللهِ الأولُ ﵀ على الكتيبةِ الرّابعةِ من الجيشِ العربيِّ عامَ 1948م، بسببِ تصدّي جنودِها للهجومِ الصهيونيِّ على بابِ الوادِ الذي يُعدُّ مفتاحَ مدينةِ القدسِ، ولمْ يستطعِ العدوُّ الوصولَ إلى هدفهِ وتراجعَ مهزومًا.

أَرْبِطُ مَعَ اللّغةِ العربيةِ

سطَّرَ الأُدَباءُ قصائدَ أدبيةً في تمجيدِ بطولاتِ الجيشِ العربيِّ الذين روَّوْا بدمائِهم ثرى بيتِ المقدسِ، كان منها:

حيِّ الزُّنودَ على الثغورِ، حُماتُها ... من قَدْرِ أهلِ العزْمِ هبُّوا نَجيدا

في القدسِ كانوا كالأسودِ ضراوةً ... لم يألُوا جهدًا منهمُ وجهيدا

حدِّثْ بهم، لا فُضَّ فوكَ، فإنّهم ... كانُوا عن الأقصى الحبيبِ ذئيدا

(حسن محمد نجيب)

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

دورُ القوّاتِ المُسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها

العقيدةُ العسكريَّةُ للقواتِ المسلّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ	دفاعُ القوّاتِ المسلَّحةِ الأُردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ عَن فلسطينَ ومُقدَّساتِها
أ	.....
ب	.....
جـ	.....
د	.....
هـ	

أَسمو بقِيَمي

1. أُقدِّرُ دورَ القوّاتِ المسلحةِ الأردنيةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومقدَّساتِها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أُعدِّدُ** أبرزَ مرتكزاتِ العقيدةِ العسكريةِ للقوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ / الجيشِ العربيِّ.
2. **أُبيِّنُ** أبرزَ النتائجِ التي حقّقتها القواتُ المسلّحةُ الأُردنيَّةُ/ الجيشُ العربيُّ في معارِكِ القُدسِ.
3. **أُحدِّدُ** السَّنةَ التي وقعتْ فيها كلٌّ من الأحداثِ الآتية:

أ . معركةُ بابِ الوادِ.

ب. معركةُ الكرامةِ.

جـ. إطلاقُ اسمِ الجيشِ العربيِّ على القوّاتِ المُسلَّحةِ الأردنيَّةِ.

4. **أَقرأُ** الرِّسالة الآتية، ثُمَّ **أُجيبُ** عَنِ الأَسئلةِ التي تليها:

«سَيُسَجِّلُ لك التاريخُ ولِجنودِكَ الوِقفة البطوليةَ، لقدْ بذلتم فوقَ المستطاعِ. لكَ عليَّ؛ كلما ذُكِر الجيشُ الأردنيُّ أَمامِي أَنْ أَحنيَ هامَتِي إكرامًا لَمَا شاهدتُ منكَ ومِن رجالِكَ مِنْ بُطولةٍ في هذه المعركةِ».

أ . **مَنْ** صاحبُ هذهِ الرِّسالةِ؟

ب. **لِـمَنْ** وُجِّهت الرِّسالةُ؟

جـ . **أُحلِّلُ** مضمونَ هذهِ الرِّسالةِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتعرَّفُ إلى البُعدِ الدينيِّ في العقيدةِ العسكريّةِ للجيشِ العربيِّ.			
أُوضِّحُ دورَ القواتِ المُسلّحةِ الأُردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدِّفاعِ عَن المقدساتِ في فلسطينَ.			
أَتمثَّلُ نهجَ القواتِ المُسلّحةِ الأُردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدفاعِ عن المُقدّساتِ.			

الوَحدةُ الثانيةُ

قالَ تعالى:

﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ﴾

[يوسف: ٤٠]

دروسُ الوحدةِ الثانيةِ

1. سورةُ الغاشيةِ
2. صحيحُ الإمامِ مسلمٍ رحمه الله
3. من خصائصِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ: (المرونةُ)
4. الوقْفُ الاختياريُّ غيرُ الجائزِ (الوقفُ القبيحُ)
5. الإعارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ
6. الإسلامُ والفنُّ

الدرسُ (1)

سورةُ الغاشيةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

بيَّنَ القرآنُ الكريمُ أحوالَ النّاسِ يومَ القيامةِ، وما ينالُ الكافرينَ منَ العذابِ، وما يلقاهُ المؤمنونَ الأتقياءُ من السعادةِ والهناءِ. ودعا إلى التّأمّلِ في مظاهرِ الخلقِ والكونِ، والتّذكيرِ بحسابِ الآخرةِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

حين نذهبُ في رحلةٍ إلى ربوعِ الوطنِ الجميلِ، فنقصدُ وادِيَ رَمٍّ، نرى امتدادَ الصّحراءِ الجميلَ، والجبالَ الورديّةَ في وادي القمرِ، والرِّمالَ الذَّهبيةَ مع صَفاءِ السَّماءِ، وقُطعانَ الإبلِ التي تجوبُ الصَحاري.

1 أُبيِّنُ بعضًا مِنْ مظاهرِ إبداعِ خلقِ اللهِ تعالى في السَّماءِ، والأرضِ، والجبالِ والإبلِ.

.....

.....

2 أُفكِّرُ في سَببِ توجيهِ القرآنِ الكريمِ إلى التَّأَمُّلِ في خَلقِ السَّماواتِ والأَرضِ.

.....

إضاءةٌ

التّعريفُ بسورةِ الغاشيةِ

هِيَ سورةٌ مكيّةٌ، وعددُ آياتِها (26) آيةً، ويُستحبُّ قراءتُها في الرّكعةِ الثّانيةِ من صلاتي الجمعةِ والعيدِ.

أَفْهَمُ وأَحْفَظُ

المفرداتُ والتراكيبُ

ٱلْغَٰشِيَةِ: يومِ القيامةِ.

خَٰشِعَةٌ: ذليلةٌ.

نَّاصِبَةٌ: مُتعبَةٌ.

ءَانِيَةٍ: شديدةِ الحرارةِ.

ضَرِيعٍ: شَوكٌ.

نَّاعِمَةٌ: مُبتَهِجةٌ مُنعَّمةٌ.

عَالِيَةٍ: مُرتفعةٍ.

لَّٰغِيَةً: كلامًا باطلًا.

مَّوْضُوعَةٌ: مُهيّأةٌ للشُّربِ.

وَنَمَارِقُ: وسائدُ مرصوصٌ بعضُها إلى بعضٍ.

وَزَرَابِيُّ: بُسُطٌ.

سُطِحَتْ: بُسِطَت.

إِيَابَهُمْ: رجوعهم.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾
تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ
﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ
فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ
﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾
وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ
﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ
مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن
تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾
إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ ﴾

أَستنيرُ

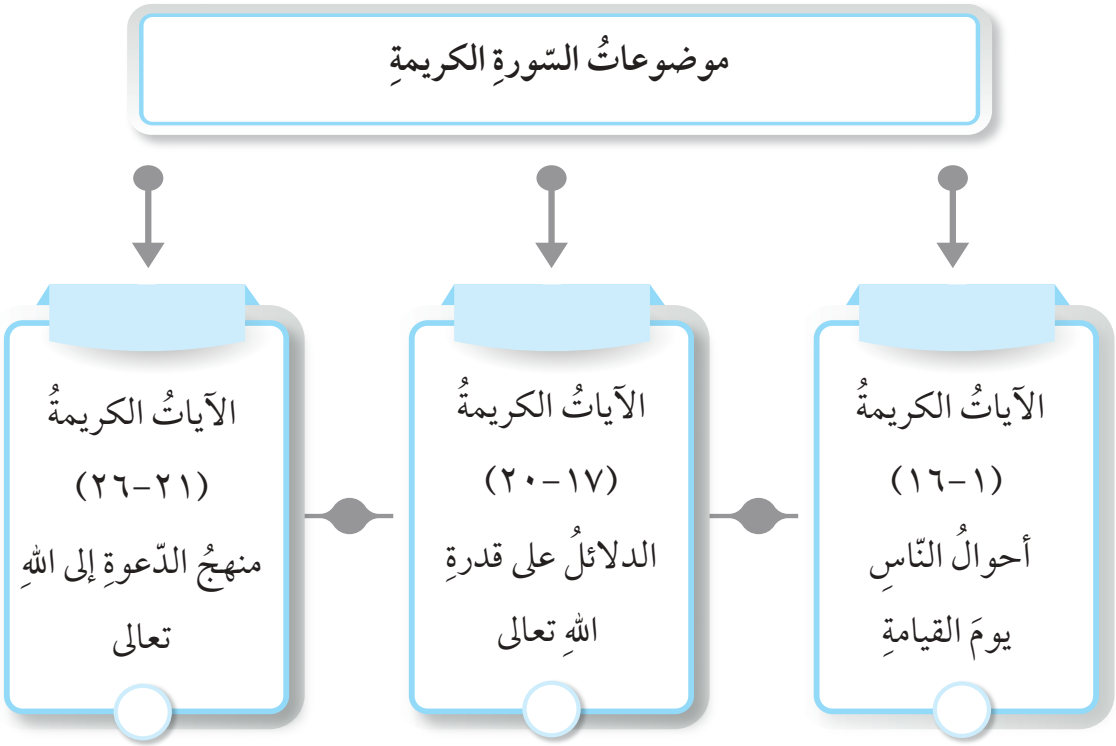

أولًا: أحوالُ النّاسِ يومَ القيامةِ

ابتدأت السّورةُ الكريمةُ بالحديثِ عن أحداثِ يومِ القيامةِ. وقد سُمّيتْ هذهِ السّورةُ الكريمةُ بالغاشيةِ؛ لتدُلَّ على الأهوالِ والشّدائدِ التي تقعُ في ذلكَ اليومِ على الكافرينَ والمجرمينَ، حين يُجازى الخلقُ على ما قدّموا في حياتهم، فيظهرُ ذلكَ في وجوهِهم؛ فالوجهُ أشرفُ أعضاءِ الإنسانِ، كما أنّه يُنبِئُ عمَّا يجدهُ صاحبُه من شقاوةٍ أو نعيمٍ.

والنّاسُ يومَ القيامةِ فريقانِ:

أ . **أَهلُ النّارِ:** فهؤلاءِ وجوهُهم ذليلةٌ، مُتعَبَةٌ مِنَ العذابِ، يذوقونَ عذابَ نارٍ شديدةِ التوهُّجِ، ويشربونَ مِنْ ماءٍ شديدِ الحرارَةِ، لا يَروي ظمأَهم، وطعامُهم فيها غيرُ مُستساغٍ، ولا يَسدُّ جوعَهم.

ب. **أَهلُ الجنّةِ:** ترى النِّعمةَ والرِّضا والسُّرورَ على وجوهِهم لما وجدوهُ مِنَ النّعيمِ نتيجةَ أعمالِهم الصالحةِ في الحياةِ الدُّنيا.

أَتدَبَّرُ وأَسْتَخرِجُ

أَتدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ، ثم **أَسْتَخْرِجُ** منها صورًا لنعيمِ أَهلِ الجنّةِ.

.....

ثانيًا: الدلائلُ على قدرةِ الله تعالى

بعدَ أَنْ ذكرتِ الآياتُ الكريمةُ حالَ المؤمنينَ وحالَ الكافرينَ يومَ القيامةِ، دَعت إلى النّظرِ والتأمّلِ في كيفيّةِ خلقِ الله تعالى للمخلوقاتِ، ودلائلِ وحدانيّتِهِ سبحانَه، **ومن دلائلِ الإبداعِ والإتقانِ والعظمةِ:**

أ . **خلقُ الإبلِ:** فهيَ سفينةُ الصحراءِ التي تتحمّلُ مشقّةَ السَّفرِ والأَحمالَ والجوعَ والعطشَ، وهِيَ مِنْ أَوفرِ الأَنعامِ لحمًا ولبنًا ووَبرًا.

ب. **إتقانُ خلقِ السَّماءِ وما فيها** من النُّجومِ والكواكبِ الكثيرةِ.

جـ. **خلقُ الجبالِ،** فجذورها مغروسةٌ في الأَرضِ لتعملَ على تثبيتِها؛ كالأَوتادِ التي تُثبّتُ الخيمةَ.

د . **بسطُ الأَرضِ** وتمهيدُها ليَسهُلَ العيشُ عليها والسَّيرُ فيها.

أَتأَمَّلُ وأَستنبطُ

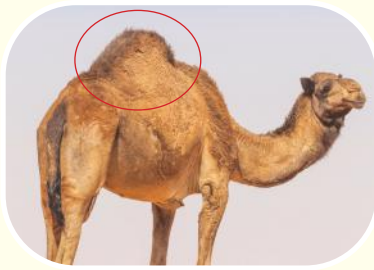

أمرَ الله تعالى بالتّفكُّرِ والنّظرِ في هذا الكونِ؛ لنستدلَّ على وجودِهِ ﷻ، فعنْ طريقِ التفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى للإبلِ؛ **أَستنبِطُ** السِّماتِ الخَلقيَّةَ التي أودعَها الله تعالى في الإبلِ حتى تتكيّفَ مع بيئةِ الصَّحراءِ:

سِمةُ الشَّفتينِ: .....

سِمةُ السَّنامِ: .....

سِمةُ الخُفِّ: .....

صورةٌ مشرقةٌ

حَرَصَ علماءُ الإسلامِ على التّفكرِ في آياتِ الكونِ، فها هو القاضي شريحٌ ﵀ يقولُ يومًا لجلسائِهِ: «اخرُجوا بِنا حتّى ننظُرَ إلى الإبلِ كيفَ خُلِقتْ، وإلى السّماءِ كيفَ رُفِعتْ».

ثالثًا: منهجُ الدعوةِ إلى اللهِ تعالى

خُتِمت السُّورةُ الكريمةُ ببَيانِ منهجِ الدَّعوةِ إلى اللهِ تعالى المتمثّلِ في ما يأتي:

أ . **وجوبُ تذكيرِ النّاسِ وتبليغِهِمْ**، وهي الغايةُ من إرسالِ الرُّسُلِ ﵈.

ب. **عدمُ الإكراهِ على الاعتقادِ بالدينِ**؛ فمهمّةُ الدّاعيةِ تتمثلُ في الإرشادِ، ولَيسَ لَه أَنْ يُكرِهَ النّاسَ على الهدايةِ.

جـ. **إنذارُ مَن أعرضَ عن الحقِّ وكفرَ به بالعذابِ الأليمِ يومَ القيامةِ**، فرجوعُ الخلقِ إلى اللهِ سبحانهُ وتعالى يومَ القيامةِ واقعٌ لا محالةَ، فيحاسبُهم اللهُ تعالى على ما قدّموا في حياتِهم الدُّنيا.

قف STOP

هناك خطأٌ يقعُ فيه بعضُ من يقرأُ الآيتينِ الكريمتينِ:

قالَ تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾﴾

وذلكَ عندَ نُطقِ كلمةِ (إنّ)؛ حيث يُطيلُ في الغُنّةِ ويَزيدُ معها ألِفًا، فتصبح: (إنَّا).

ولذلكَ ينبغي للقارئِ ألّا يُشبِعَ الفتحةَ فتصبحَ ألفًا.

أُناقِشُ

بيَّنَ القرآنُ الكريمُ أهميّةَ الإيمانِ باليومِ الآخرِ، وذكرَ الكثيرَ من الأدِلّةِ الكونيّةِ والعقليةِ على تأكيدِ وقوعِه.

أَتَصَوَّرُ أفعالَ النّاسِ في الدُّنيا إن لَمْ يؤمنوا باليومِ الآخرِ.

.....

.....

أَستزيدُ

الفاصلةُ القرآنيّةُ: هي الحرفُ الأخيرُ من الآياتِ القرآنيّةِ في كُلِّ سورةٍ من سُوَرِ القرآنِ الكريمِ. وجاءتِ الفاصلةُ القرآنيّةُ في الآياتِ الكريمةِ التي تتحدّثُ عن أحوالِ النّاسِ يومَ القيامةِ، بحرف الهاءِ التي كانت تاءً مَربوطةً في الأصلِ؛ لأنّ الهاءَ حرفٌ خفيٌّ، فتناسبَ هذا الحرفُ مع الحديثِ عن يَومِ القيامةِ الذي أخفاهُ الله ﷻ عنِ الخلقِ.

أَرْبِطُ مَعَ العلومِ

أشارَتِ الدراساتُ الجيولوجيةُ إلى أنَّ الجبالَ تغطي مساحةَ 24 ٪ تقريبًا من سطحِ اليابسةِ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

سورةُ الغاشيةِ

أحوالُ الناسِ يومَ القيامةِ:

أ.....

ب.....

الدلائلُ على قدرةِ اللهِ تعالى:

أ.....

ب.....

جـ.....

منهجُ الدعوةِ إلى اللهِ تعالى:

أ.....

ب.....

جـ.....

أَسمو بقِيَمي

1. أَتجنَّبُ اللَّغوَ والفُحشَ من القولِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. أَقتَرِحُ عنوانًا مناسبًا لموضوعاتِ سورةِ الغاشيةِ.
2. أُبيِّنُ سببَ تسميةِ السّورةِ الكريمةِ بهذا الاسمِ.
3. أَسْتَخْرِجُ من سورةِ الغاشيةِ ما يتقاربُ في معناهُ مع كلِّ آيةٍ من الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:
   أ . قولهُ تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥].
   ب . قولهُ تعالى: ﴿وَيُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ [المجادلة: ٢٢].
4. أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:
   ﴿وَنَمَارِقُ﴾ ، ﴿ضَرِيعٍ﴾ ، ﴿وَزَرَابِيُّ﴾ .
5. أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كُلٍّ ممّا يأتي:
   1 . وردت كلمةُ ﴿خَٰشِعَةٌ﴾ في السّورةِ الكريمةِ بمعنى:
   أ. متواضعةٌ. ب. متعبِّدةٌ. جـ . ذليلةٌ. د . راضيةٌ.
   2 . المفردةُ التي تُضادُّ كلمةَ ﴿نَّاصِبَةٌ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ﴾ هي:
   أ. عاليةٌ. ب. مرتاحةٌ. جـ . ذليلةٌ. د . مبتهجةٌ.
   3 . تُستحَبُّ قراءةُ سورةِ الغاشيةِ في:
   أ. صلاةِ الفجرِ. ب. صلاتَي الجمعةِ والعيدِ. جـ . صلاةِ الجنازةِ. د . صلاةِ الخُسوفِ.
6. أَكتُبُ غيبًا الآياتِ الكريمةَ من سورةِ الغاشيةِ منْ قولِهِ تعالى ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ﴾ إلى قولِهِ تعالى: ﴿فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ﴾ .

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتلو سورةَ الغاشيةِ تلاوةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في السورةِ الكريمةِ.			
أُفسِّرُ الآياتِ الكريمةَ في سورةِ الغاشيةِ.			
أَحفظُ سورةَ الغاشيةِ غيبًا.			

الدرسُ (٢)

صحيحُ الإمامِ مسلمٍ رحمه الله

الفكرةُ الرئيسةُ

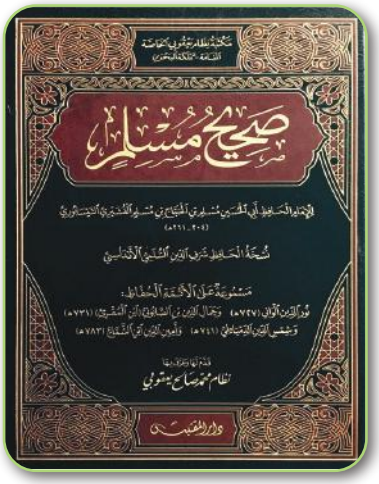

اعتنى الإمامُ مسلمٌ رحمه الله بالسُّنّةِ النَّبويَّةِ الشَّريفةِ، وجمعَ عددًا كبيرًا منَ الأحاديثِ الصحيحةِ في كتابِهِ «صحيحُ مسلمٍ»، وقدْ شرحَهُ الإمامُ النَّوويُّ رحمه الله في كتابٍ أسماهُ: «المنهاجُ في شرحِ صحيحِ مسلمِ بنِ الحجاجِ».

أتهيّأُ وأستكشِفُ

أَسْتَخْرِجُ منَ الشكلِ أسماءَ أشهرِ الأئمّةِ الذينَ دَوّنوا الحديثَ النبويَّ الشريفَ، أُفقيًّا وعموديًّا:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....
7. .....
8. .....

- أُكوِّنُ من الحروفِ المتبقّيةِ اسمَ إمامٍ آخَرَ:

.....

إضاءةٌ

يُطلقُ على الحديثِ الذي رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ **متّفقٌ عليهِ** أوْ رواهُ الشيخانِ.

ا	ل	ب	خ	ا	ر	ي	م
م	أ	ح	م	د			س
ا	أ	ب	و	د	ا	و	د
ل	ا	ب	ن	ح	ب	ا	ن
ك	ا	ل	ن	س	ا	ئ	ي
ا	ب	ن	م	ا	ج	ه	ل
ا	ل	ت	ر	م	ذ	ي	م

أَستنيرُ

لاقتِ السُّنةُ النَّبويّةُ الشّريفةُ عنايةً كبيرةً من علماءِ الإسلامِ؛ إِذْ دوّنوا الأحاديثَ النبويّةَ الشريفةَ في مُصنّفاتٍ، ومن أولئكَ العُلماءِ الإمامُ مُسلِمٌ رحمه الله.

أولًا: التّعريفُ بالإمامِ مُسلِمٍ

أ . البطاقةُ التّعريفيّةُ:

- **اسمهُ ونسبهُ:** مسلمُ بن الحجاجِ القشيريّ النيسابوريّ.
- **ولادتُه:** ولدَ في نيسابورَ سنة 206 هـ.
- **من شيوخِه:** الإمامُ البخاريُّ وأحمدُ بنُ حنبلٍ رحمهما الله.
- **من تلاميذِه:** الإمامُ الترمذيُّ، وابنُ خزيمةَ رحمهما الله.
- **وفاتهُ:** نيسابورَ سنةَ 261 هـ.

ب. نشأتهُ:

نشأَ الإمامُ مسلمٌ رحمه الله في كَنَفِ والِدَيهِ في بيئةٍ ساعدتهُ على طلبِ العلمِ؛ فقدْ عُرِفَ والدُهُ بسَعةِ علمهِ واطّلاعهِ في العلومِ الشّرعيّةِ، وهو الذي أرشدَهُ إلى طلبِ العلمِ في مرحلةٍ مُبكّرةٍ من عُمرِه.

جـ . صفاتهُ:

اتَّصفَ الإمامُ مسلمٌ رحمه الله بصفاتٍ حَسَنةٍ كثيرةٍ؛ فقد كان حسنَ الأخلاقِ، كثيرَ الصّدقةِ والإحسانِ إلى الفقراءِ والمحتاجينَ، حتى لُقِّبَ بمُحسِنِ نَيْسابورَ.

د . طلبُه العلمَ:

حفظَ الإمامُ مُسلِمٌ ﵀ القرآنَ الكريمَ وهو ابنُ عشرِ سنين، ثمّ بدأَ يطوفُ البلادَ لطلبِ العلمِ وسماعِ أحاديثِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في مرحلةٍ مُبكّرةٍ من عمرِه، وقد سألهُ أحدُهم يومًا عن حديثٍ فلمْ يقبلِ الإجابةَ بغيرِ علمٍ؛ بلِ استغرقَ ليلةً كاملةً في البحثِ عَنْ حديثٍ واحدٍ.

أَتأَمَّلُ وأَسْتَنْتِجُ

أَتأَمَّلُ العبارةَ الآتية، ثم أَسْتَنْتِجُ دِلالتها.

استغرقَ الإمامُ مسلمٌ ﵀ ليلةً كاملةً في البحثِ عنْ حديثٍ واحدٍ.

.....

ثانيًا: التَّعريفُ بِكتابِ صحيحِ الإمامِ مُسلِمٍ

أ . تَسميتُه وعدَدُ أَحاديثِه:

تميّزَ كتابُ صحيحِ الإمامِ مسلمٍ ﵀ بالاقتصارِ على الأحاديثِ الصّحيحةِ فقط؛ مثلَ صحيحِ البُخاريّ، وقدْ بلغتْ أَحاديثُهُ (5770) حديثًا، واشتهرَ بينَ النّاسِ بـ (صحيحِ مسلمٍ)، وقدْ أمضى الإمامُ مسلمٌ ﵀ (15) سنةً في جمعِ أَحاديثِ صَحيحِهِ.

ب. المنهجيةُ التي اتبعها:

رَتَّبَ الإمامُ مُسلمٌ ﵀ كِتابَهُ حسبَ الموضوعاتِ الفقهيَّةِ؛ حيثُ جَمَعَ الأحاديثَ ذاتَ الموضوعِ الواحدِ تحتَ مُسمّى(كتاب)؛ مثلَ كتابِ الصّلاةِ، وكتابِ الزكاةِ، وهكذا، ثمّ قَسَّمَ كُلَّ كتابٍ إلى أَبوابٍ فَرعيّةٍ، وهيَ المنهجيةُ ذاتُها التي سارَ عليها شيخُه الإمامُ البخاريُّ ﵀؛ وقدِ التزمَ شروطًا لرواةِ الأحاديثِ الذينَ روى عنهم، لكنّه لم يُصرِّح بها بلِ استنتجَها العلماءُ مِنْ بعدِه، ومنها: المعاصرةُ بينَ الرّاوي ومَنْ يَروي عنهُ مَعَ إمكانيةِ لقائِهِ.

جـ . مكانةُ صحيحِ مسلمٍ عند العلماءِ:

لصحيحِ مسلمٍ مكانةٌ عظيمةٌ عندَ علماءِ الإسلامِ، فقدْ عدّوهُ أصحَّ كتبِ الحديثِ بعدَ صحيحِ البُخاريِّ، وعكفوا على دراستهِ وشرحِ أحاديثِهِ، **ومن أشهرِ شروحِهِ كتابُ:** «**المنهاجُ في شرحِ صحيحِ مسلمِ بنِ الحجاجِ**» الذي ألّفهُ الإمامُ النّوويُّ رحمه الله.

صورةٌ مشرقةٌ

كانَ الإمامُ مسلمٌ رحمه الله شديدَ الاحترامِ لمعلِّميهِ، ومن ذلك أنَّه كان يقبِّلُ شيخهُ البخاريَّ رحمه الله بينَ عَينيهِ ويصِفهُ بأنَّه سيِّدُ المحدِّثين.

أَستزيدُ

أَوْلى علماءُ الإسلامِ عنايةً كبيرةً بتدوينِ السنّةِ النّبويةِ الشّريفةِ؛ فهي المصدرُ الثاني من مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ، حيثُ بدأتْ كتابةُ الحديثِ النّبويِّ الشّريفِ على الجلودِ وعُسُبِ النخيلِ وغيرِها، ثمّ ازدهرَ تدوينُ الحديثِ الشّريفِ في القرنِ الثّالثِ الهجريِّ، وما تزالُ الجهودُ مستمرَّةً في خدمةِ سُنَّةِ النّبيِّ ﷺ إلى يومِنا هذا، عن طريقِ المطبوعاتِ والبرامجِ الإلكترونيّةِ التي تُعنى بالحديثِ الشريفِ، حتى أَصبحَ التأكُّدُ من صحّةِ الحديثِ الشريفِ أمرًا سهلًا، وذلك بالدُّخولِ إلى بعضِ المواقعِ الإلكترونيّةِ التي تُقدِّم هذه الخدمةَ للنّاسِ.

أَرجِعُ إلى الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، و**أَطَّلِعُ** على موقعِ الباحثِ الحديثيِّ للتأكُّدِ منْ صحّةِ الأحاديثِ.

أَرْبِطُ مَعَ الجغرافيا

نيسابورُ: مدينةٌ في إيرانَ حاليًّا.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

صحيحُ الإمامِ مسلمٍ رحمه الله

نشأةُ الإمامِ مسلمٍ رحمه الله:

.....

صفاتُه:

.....

اسم مُؤلِّفِه:

.....

اسمُ الكتابِ:

.....

مكانةُ الكتابِ:

.....

منهجُ الإمامِ مُسلمٍ رحمه الله في كتابِه

.....

.....

شرحُ صحيحِ مُسلمٍ رحمه الله

اسمُ مُؤَلِّفِه:

.....

اسمُ الكتابِ:

.....

أَسمو بقِيَمي

1. أَحرِصُ على تعلُّمِ الأحاديثِ النّبويّةِ الصّحيحةِ وفَهمِها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 **أُكمِلُ** الفراغَ في ما يأتي بما يناسبُه:

أ . وُلِدَ الإمامُ مُسلمٌ ﵀ وتُوفّيَ في مدينةِ: .....

ب. بلغَ عددُ أحاديثِ صحيحِ الإمامِ مُسلمٍ: .....

جـ. من الشروطِ التي اعتمدَها الإمامُ مُسلمٌ ﵀ في صحيحِهِ:.....

2 **أُحدِّدُ** الخطأَ ثم **أُصوِّبُهُ** في العباراتِ الآتيةِ:

أ . عاشَ الإمامُ مسلمٌ ﵀ في القرنِ السادسِ الهجريِّ.

ب. درسَ الإمامُ مسلمٌ ﵀ على شيخِهِ الإمامِ البخاريِّ فقط.

جـ. من أهمِّ مؤلّفاتِ الإمامِ مُسلمٍ ﵀ كتابُ المنهاجِ.

3 **أَدُلُّ** من سيرةِ الإمامِ مُسلمٍ ﵀ على:

أ . إنفاقِ المالِ في مـا يفيدُ.

ب. طلبُ العلمِ واحترامِ المعلّمينَ.

جـ . إدارةِ الوقتِ واحترامِهُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعَرِّفُ بالإمامِ مسلمٍ ﵀ من حيثُ (اسمُهُ، ونشأتُهُ، وصفاتُهُ).			
أُوضِّحُ منهَجَ الإمامِ مُسلمٍ في الصّحيحِ من حيثُ (ترتيبُهُ وشروطُهُ).			
أُعَرِّفُ بكتابِ المنهاجِ في شرحِ صحيحِ مسلمٍ.			
أَذكرُ مكانةَ كلٍّ مِنْ صَحيحِ مُسلمٍ وشَرحِه.			
أُقدِّرُ جهودَ علماءِ الإسلامِ في خدمةِ السُّنةِ النّبويّةِ الشّريفةِ.			

الدرسُ (3)

من خصائصِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ: (المرونةُ)

الفكرةُ الرئيسةُ

تمتازُ الشريعةُ الإسلاميةُ بالمرونةِ، التي تتمثَّلُ في استيعابِ تطوّرِ الحياةِ وتحقيقِ مصالحِ النّاسِ، والتَّعاملِ مع تَغَيُّرِ الظروفِ حَسبَ اختلافِ الزّمانِ والمكانِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ ﷺ أَنَّهُ شَهِدَ النّبيَّ ﷺ يَخْطُبُ يومَ النَّحرِ، فَقامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذا قَبْلَ كَذا، ثُمَّ قامَ آخَرُ فَقالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذا قَبْلَ كَذا، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، وأَشْباهَ ذلكَ، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «افْعَلْ ولا حَرَجَ»، لهنَّ كُلِّهِنَّ، فَما سُئِلَ يَومَئِذٍ عن شيءٍ إلّا قالَ: «افعَلْ ولا حَرَجَ» [رواه البخاري].

أَسْتَنْتِجُ سِمةَ التّشريعِ التي تعبّرُ عمّا جاءَ في الحديثِ الشّريفِ.

.....

إضاءةٌ

تنطلقُ خصائصُ الشريعةِ الإسلاميةِ جميعُها من ربانيّةِ مَصدرِها، فاللهُ سبحانه وتعالى عليمٌ بما يُحقّقُ لعبادِهِ الهدايةَ والرَّحمةَ.

أَستنيرُ

تتّصفُ الشَّريعةُ الإسلاميَّةُ بمجموعةٍ من الخصائصِ التي تميّزُها مِنَ الشَّرائعِ الأُخرى. ومِنْ هذهِ الخَصائِصِ؛ المرونَةُ.

أولًا: مَفهومُ المرونةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّة

هِيَ قُدرةُ الشريعةِ الإسلاميَّةِ على الاستجابةِ لحاجاتِ النّاسِ المُتجدّدةِ في الجوانبِ المتعددةِ جميعِها، ضِمنَ قواعِدِ الشَّريعةِ ومبادئِها، **ويستندُ اتّصافُ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ بالمرونةِ على مجموعةٍ من المبادئِ، منها:**

أ . **الرحمةُ**، قالَ تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء:١٠٧].

ب. **اليُسْرُ ورفْعُ الحرجِ**، قالَ تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ﴾ [المائدة: ٦].

أَتَأَمَّلُ وأَسْتَنْتِجُ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ ضَحّى مِنْكُمْ فَلا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثالِثَةٍ وَفي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، فَلَمّا كانَ العامُ الْـمُقْبِلُ قالوا: يا رسولَ اللهِ، نَفْعَلُ كَما فَعَلنا عامَ الـماضي؟ قالَ ﷺ: كُلوا وَأَطعِموا وَادَّخِروا؛ فَإِنَّ ذلكَ العامَ كانَ بِالنّاسِ جَهْدٌ (أي: جَدْبٌ وقَحْط) فَأَرَدْتُ أَنْ تُعينوا فيها» [متفق عليه].

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشريفَ، ثم **أَسْتَنْتِجُ** فعلَ النّبيِّ ﷺ الدالَّ على المرونةِ.

.....

ثانيًا: الشَّريعةُ الإسلاميّةُ بينَ الثَّباتِ والمرونةِ

هناكَ أحكامٌ ثابتةٌ لا تتغيرُ في الشّريعةِ بتغيُّرِ الزَّمانِ والمكانِ، **ومثالُها:** ما يتعلَّقُ بأصولِ الإيمانِ وأركانِ الإسلامِ، وأصولِ العباداتِ، ومكارمِ الأخلاقِ.

وهنالكَ أحكامٌ قابلةٌ للتكيُّفِ مع المستجدّاتِ بما لا يتنافى مع الثَّوابتِ الأصيلةِ والمبادئِ الكلّيَّةِ في الشريعةِ الإسلاميّةِ، وذلك في الفروعِ والجزئياتِ التي تتغيّرُ بتغيُّرِ أحوالِ المكلَّفينَ، **ومن أمثلةِ ذلكَ: زكاةُ الفِطْرِ التي بَيَّنَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنّها تُخرَجُ من غالبِ طعامِ أهلِ البلدِ؛** فعنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما قالَ: «فَرَضَ رَسولُ اللهِ ﷺ زَكاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضانَ صاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صاعًا مِنْ شَعيرٍ» [متفق عليه].

وذهبَ بعضُ الفُقهاءِ إلى جوازِ إخراجِ قيمتِها نقدًا؛ لأنّه أنفعُ للفقراءِ، وأقدرُ على سدِّ حاجاتِهم في يومِ العيدِ؛ إذ لم تعُدْ مقتصرةً على الطعامِ فقطْ، وقد استندوا في اجتهادِهم بما فعلهُ سيّدُنا معاذُ بنُ جبلٍ رضي الله عنه مع أهلِ اليمنِ؛ إذ قالَ لهمْ عندَما أرادَ أَخْذَ الزكاةِ منهمْ: «ائتوني بعرضٍ ثيابٍ خميصٍ أو لبيسٍ في الصَّدقةِ مكانَ الشَّعيرِ والذّرةِ أهونُ عليكم، وخيرٌ لأصحابِ النَّبيِّ ﷺ بالمدينةِ» [رواه البخاري]. (بعرضٍ): هُوَ كلُّ ما عدا النقودِ، كالثّيابِ والأثاثِ. (خميصٍ): ثوبٌ صغيرٌ مربّعٌ ذي خطوطٍ. (لبيسٍ): ما يُلبَسُ مِنَ الثّيابِ.

أَرجِعُ إلى موقعِ دائرةِ الإفتاءِ العامِّ من خلالِ الرَّمزِ المُجاورِ (QR Code)؛ للاستزادةِ من أحكامِ زكاةِ الفِطرِ.

أُفكِّرُ وأُدَوِّنُ

أُفكِّرُ في أَمثلةٍ أُخرى على أحكامٍ شرعيّةٍ مستجدّةٍ، تدلُّ على مُرونةِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ، ثم **أُدَوِّنُها**.

.....

ثالثًا: جوانبُ المرونةِ في الإسلامِ

تتمثَّلُ مرونةُ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ في جوانبَ عدّةٍ، منها:

أ . **فَهمُ النّصوصِ الشّرعيةِ:**

قَدْ يحتملُ النصُّ الشَّرعيُّ دِلالاتٍ مُتعدّدةً، فتختلفُ الآراءُ في تحديدِ الوجهِ المرادِ منهُ، ومثالُهُ: «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ يومَ الأَحزابِ: لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إلّا في بَني قُرَيْظَةَ. فأدْرَكَ بَعْضُهُمُ العَصْرَ في الطَّريقِ، فَقالَ بَعْضُهُمْ: لا نُصَلّي حتّى نَأْتِيَها، وقالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلّي، لَمْ يُرِدْ مِنّا ذلكَ، فَذُكِرَ ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعَنِّفْ واحِدًا منهمْ» [متفق عليه]، فَفَهِمَ بعضُ الصّحابةِ رضي الله عنهم أنّ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ أمرَ بتأخيرِ صلاةِ العصرِ حتى وصولِهم إلى حِصنِ بني قريظةَ، ومنهم مَنْ فهمَ أَنَّ المرادَ بالحديثِ النّبويِّ الشّريفِ إنّما هو الاستعجالُ بالخُروجِ إلى المعركةِ لا تأخيرَ الصّلاةِ، وأقرَّ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ كلَّ فريقٍ منهم على اجتهادِهِ.

ب. **مُراعاةُ ظُروفِ النّاسِ:**

تبرزُ مرونةُ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ في مراعاةِ ظروفِ النّاسِ وتغيّرِ أحوالِهم، **مثلَ**: إباحةِ الرُّخصِ الشَرعيّةِ في حالِ وقوعِ الأعذارِ التي تجعلُ في أداءِ بعضِ التكاليفِ الشَّرعيّةِ مشقّةً، **مِثالُهُ**: جوازُ الإفطارِ في نهارِ رمضانَ للمُسافرِ، قالَ تَعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

جـ . **وسائلُ تطبيقِ الأحكامِ الشَّرعيةِ:**

قد تتطوّرُ وسائلُ تطبيقِ الأحكامِ بتغيّرِ الزّمانِ والمكانِ، والشّريعةُ الإسلاميّةُ تراعي هذا التطوّرَ ما دام مُفضيًا إلى الغايةِ التي أرادَتْها، وهي تطبيقُ الحكمِ الشّرعيِّ، وذلكَ **مثلُ آليّةِ تطبيقِ مبدأِ الشّورى** الذي يُعدُّ أساسًا مِنْ أُسُسِ الحكمِ في الإسلامِ، حيثُ لم تَفْرِضِ الشَّريعةُ صورةً معيّنةً لتطبيقِهِ، بل تركت ذلكَ بحسبِ تجدُّدِ الظّروفِ والزّمانِ، ومن أمثلةِ ذلكَ الفتوى الصّادرةِ من دائرةِ الإفتاءِ الأردنيّةِ في حُكمِ التّعاملِ بالمحفظةِ الإلكترونيّةِ الخاصّةِ بالأجهزةِ الخلويّةِ، باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَطَّلِعُ** على الفتوى.

أَتأَمَّلُ وأَسْتَنْتِجُ

1 **أَتأَمَّلُ** قولَ رسولِ اللهِ ﷺ: «مَن رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ» [رواه مسلم]، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** المرونةَ في وسائلِ تطبيقِ الأمرِ بالمعروفِ والنهيِ عنِ المُنكرِ.

.....

2 **أَتأَمَّلُ** قولَ أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها: (ما خُيِّرَ رسولُ اللهِ ﷺ بينَ أمرينِ قطُّ إلّا أخذَ أيسَرَهُما ما لَم يَكُنْ إثمًا، فإنّ كانَ إثمًا كانَ أبعَدَ النّاسِ منْهُ) [متفق عليه]، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** جانبَ المرونةِ الذي يدلُّ عليهِ.

.....

رابعًا: آثارُ المرونةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ

تَظهرُ آثارُ اتّصافِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ بالمرونةِ في نواحٍ متعددةٍ، مِنْ أَبرزِها:

أ. **مقدرةُ الناسِ على مُمارسةِ عباداتِهم ومعاملاتِهم، مهما تغيّرت ظروفُهمْ وأحوالُهُمْ.**

ب. **إفساحُ المجالِ للاجتهادِ** عن طريقِ النّظرِ والتفكُّرِ في ما يَصلُح لحياةِ الناسِ وأمورِ دُنياهُم في ما لَمْ يردْ فيهِ نصٌّ، وَفقَ قواعدِ الاجتهادِ الفقهيِّ.

ماذا لَوْ؟!

أَتَصَوَّرُ حالَ الناسِ لو لَمْ تكنِ المرونةُ موجودةً في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.

.....

صورةٌ مشرقةٌ

أصابَ النّاسَ مجاعةٌ شديدةٌ في الجزيرةِ العربيّةِ زمن خلافةِ سيّدِنا عمرَ بنِ الخطّابِ ﷺ في عامِ الرَّمادةِ، فلمْ يَقُمِ الخليفةُ عمرُ ﷺ بتطبيقِ حدِّ السرقةِ؛ لأنَّ بعضَ النّاسِ يعجَزُ عَنِ الحصولِ على الطَّعامِ وَقَدْ يُضْطَرُّ إلى السَّرقةِ نتيجةَ ذلكَ.

أَستزيدُ

كانَت للإمامِ الشّافعيِّ ﷺ فتاوَى فقهيّةٌ مُدّةَ إقامتِهِ في العراقِ، لكنَّهُ أَعادَ النظرَ في تلكَ الفتاوى بعدَ رحيلِهِ إلى مصرَ؛ لاطِّلاعِهِ على أَدِلَّةٍ شَرعيَّةٍ جديدَةٍ ولِتَغَيُّرِ الظّروفِ بينَ أهلِ البلدينِ، ولم يتعصَّبْ لفتاويهِ الاجتهاديّةِ القديمةِ.

أَرْبِطُ مَعَ العلومِ

التّكيّفُ في علمِ الأحياءِ: هُوَ الخاصّيّةُ الّتي أودعَها اللهُ تعالى في الكائنِ الحيِّ، بحيثُ يصبحُ قادرًا على التعايُشِ مَعَ البيئةِ المحيطةِ بِهِ على اختلافِ أحوالِها، ويُشيرُ مصطلَحُ التّكيّفِ إلى خَصلةٍ ذاتِ دَورٍ وظيفيٍّ في حياةِ الكائناتِ الحيّةِ؛ إِذْ يزيدُ التكيّفُ مِنْ فُرَصِ بقائِها وقُدرتِها عَلى التعاملِ مَعَ اختلافِ الظروفِ البيئيّةِ عَنْ طريقِ الشجرةِ الجينيَّةِ الّتي خلقَها اللهُ تَعالى في هذِهِ الكائناتِ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

من خصائصِ الشَّريعةِ الإِسلاميَّةِ: (المرونةُ)

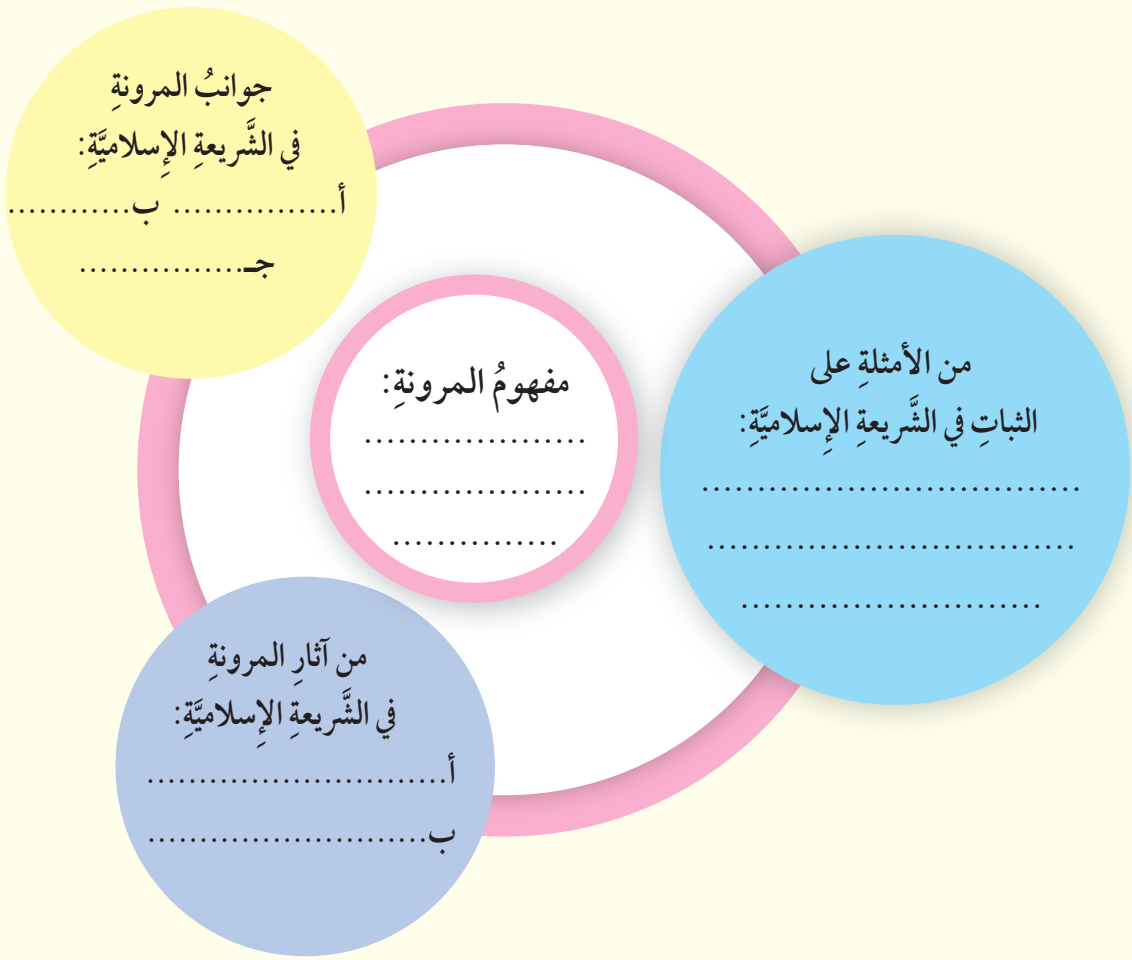

أَسمو بقِيَمي

1) أُؤمنُ بصلاحيّةِ تطبيقِ الشّريعةِ الإسلاميةِ عبرَ اختلافِ الزّمانِ والمكانِ.
2) .....
3) .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ المرونةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.
2. **أُوضِّحُ** أثرينِ من آثارِ المُرونةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.
3. **أُعلِّلُ**:
   أ . أَجازَتْ دائِرَةُ الإفتاءِ العامِّ في الأُردُنِّ إخراجَ قيمةِ زكاةِ الفطرِ نقدًا.
   ب. أَعادَ الإمامُ الشَّافِعيُّ النَّظرَ في كثيرٍ من الفتاوى بعدَ رَحيلِهِ إلى مِصرَ.
4. **أَسْتَنْتِجُ** مِنَ النّصوصِ الشرعيّةِ الآتيةِ المبادئَ التي تستندُ إليها المرونةُ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ:
   أ . قالَ تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾.
   ب. قالَ تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ﴾.
5. **أُمَثِّلُ** على كُلٍّ مِنَ:
   أ . الأَحكامِ الثّابتةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.
   ب. الأَحكامِ القابلَةِ للتَّغييرِ بتَغَيُّرِ الظُّروفِ والأَحوالِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ مرونةِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.			
أَستدلُّ على مرونةِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.			
أُفرِّقُ بينَ مجالاتِ الثباتِ والمرونةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.			
أُقدِّرُ عظمةَ اتّصافِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ بالتوازنِ بينَ الثباتِ والمرونةِ.			
أُمَثِّلُ على مرونةِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.			

الدرسُ (4)

الوقْفُ الاختياريُّ غيرُ الجائزِ (الوقفُ القبيحُ)

الفكرةُ الرئيسةُ

الوَقفُ القبيحُ وقفٌ غيرُ جائزٍ، وينبغي تجنُّبُه عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

تعلّمتُ سابقًا أنّ للوقفِ الاختياريِّ الجائزِ ثلاثةَ أنواعٍ، **أَكتُبُها** في الشّكلِ الآتي:

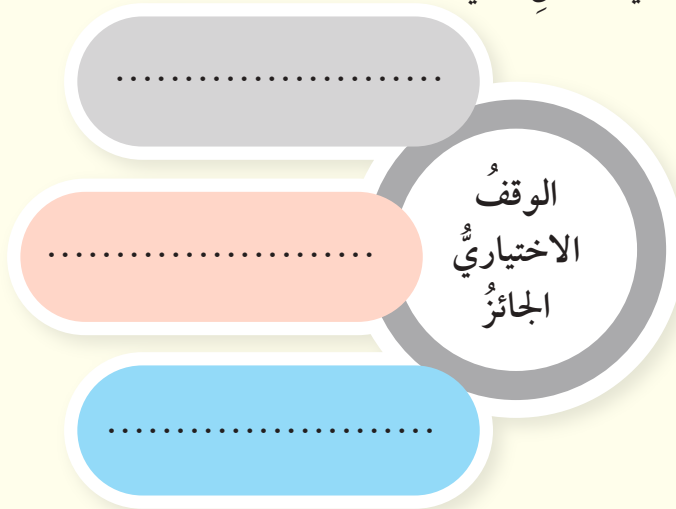

إِضاءةٌ

سُمّي هذا الوَقفُ بالوَقفِ القَبيحِ؛ لقُبحِ الوقفِ عليه؛ لأنّه غيرُ تامٍّ، أو قدْ يؤدي إلى معنًى لا يليقُ بجلالِ اللهِ تعالى، أو لم تتحققِ الفائدةُ منهُ، لذا؛ لا يجوزُ الوقفُ عليه إلّا إذا كانت هناكَ ضرورةٌ مُلِحَّةٌ أَلجأَتِ القارئَ إليهِ، كالسُّعالِ والعُطاسِ وانقطاعِ النَّفَسِ.

أَتدَبَّرُ مواضعَ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثمَّ **أَستَنتِجُ** معنى الوقفِ القبيحِ.

- قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء:٤٣].
- قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الأنعام:٣٦].

- قالَ تَعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].
- قالَ تَعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة:٦].

الوقفُ القبيحُ هوَ: .....

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ الوقفِ القبيحِ

قَطعُ الصَّوتِ على كلمةٍ تُفيدُ معنًى غيرَ مقصودٍ.

ثانيًا: حالاتُ الوقفِ القبيحِ وحكمُهُ

أَتأَمَّلُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ التي تبيّنُ حالاتِ الوقفِ القبيحِ عن طريقِ الوقفِ على الكلمةِ التي تحتها خطٌّ في ما يأتي:

- قالَ تَعالى: ﴿يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الإنسان:٣١].
- قالَ تَعالى: ﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ إِذۡ يَعۡدُونَ فِي ٱلسَّبۡتِ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ حِيتَانُهُمۡ يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ شُرَّعٗا وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ لَا تَأۡتِيهِمۡۚ كَذَٰلِكَ نَبۡلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ﴾ [الأعراف:١٦٣].
- قالَ تَعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].
- قالَ تَعالى: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥﴾ [الماعون:٤-٥].

أُلاحِظُ أنَّ:

- الوَقفَ على عبارة ﴿وَٱلظَّٰلِمِينَ﴾ أفادَ معنًى غيرَ صحيحٍ وغيرَ مقصودٍ؛ لأنَّ هذا الوقفَ أفادَ أنَّ الظالمينَ يدخلون في رحمةِ اللهِ تعالى، وهذا غيرُ مقصودٍ أبدًا.
- الوَقفَ على عبارةِ ﴿لَا يَسۡبِتُونَ﴾ أفاد معنًى غيرَ صحيحٍ بسببِ ارتباطِ الكلامِ بما بعدَه؛ فاللهُ تعالى يبيّنُ أنَّ الأسماكَ كانت تأتي أهلَ القريةِ يومَ السبتِ بكثرةٍ، ثمّ انتقلت الآيةُ إلى بيانِ أنَّ الأسماكَ لا تأتيهم في غيرِ يومِ السَّبتِ؛ فإن وقفَ القارئُ على قوله ﴿لَا يَسۡبِتُونَ﴾ اختلَّ المعنى، وأصبح أنَّ الأسماكَ كانت تأتيهم في يومِ السَّبتِ وفي غيرِه، وهذا المعنى غيرُ مُرادٍ وغيرُ صحيحٍ.

- الوقفَ على عبارةِ ﴿لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ﴾ أفادَ معنًى غيرَ صحيحٍ، لأنَّ هذا الوقفَ نَفى صفةَ الحياءِ عنِ اللهِ تعالى، وفي هذا سوءُ أدبٍ معهُ سبحانَهُ وتعالى.
- الوقفَ على عبارةِ ﴿لِّلۡمُصَلِّينَ﴾ وإن كانَ نهايةَ آيةٍ، إلّا أنَّهُ أفادَ معنًى غيرَ صحيحٍ، وهو الوعيدُ للمصلينَ بغيرِ سَببٍ، وهذا غيرُ مُرادٍ من الآيةِ.

تَعَلَّمْتُ ممّا سَبَقَ أَنَّ:

- **حُكمَ الوَقفِ القبيحِ عدمُ الجوازِ؛** وإذا تعمّدَ القارئُ الوقوفَ عليه **أَثِمَ** بذلكَ، أَمّا إنِ وَقفَ القارئُ لضرورةٍ ما؛ فإنَّهُ يبدأُ من مكانٍ يصِحُ الابتداءُ منهُ.
- **للوَقفِ القبيحِ حالاتٍ، منها:**

أ . **أن يقفَ القارئُ على كلامٍ يوهِمُ معنًى غيرَ ما أرادهُ اللهُ تعالى؛** مثلُ الوقفِ على قولهِ: ﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾.

ب. **الوقفُ على كلمةٍ تعطي معنًى يخالفُ العقيدةَ،** مثلُ الوقفِ على قولهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ﴾.

أُصَنِّفُ

أُصَنِّفُ الأمثلةَ الآتيةَ إلى حالاتِ الوقفِ القبيحِ بحسبِ موضعِ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في ما يأتي:

موضعُ الوقفِ	حالةُ الوقفِ القبيحِ
قالَ تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ﴾ [القصص:٩].	
قالَ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾ [الذاريات:٥٦].	

أُطَبِّقُ ما تَعلَّمتُ

أَتدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ ثم أُجيبُ عن السُّؤالِ الّذي يليها:

قالَ تَعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ﴾ [النساء:١١].

- هل يُعدُّ الوقفُ على كلمة ﴿وَلِأَبَوَيۡهِ﴾ في الآيةِ السّابقةِ، مثالًا على الوقفِ القبيحِ؟ ولماذا؟

.....

أَلفِظُ جَيِّدًا

بَصۡطَةً | أَتُجَٰدِلُونَنِي | وَءَابَآؤُكُم | نَعۡثُوْا

أتلو وأُطَبِّقُ

سورةُ الأعرافِ (٦٥-٧٩)

المفرداتُ والتراكيبُ

سَفَاهَةٍ: خفّةِ عقلٍ.

بَصۡطَةً: قوةً وعِظَم أجسامٍ.

ءَالَآءَ ٱللَّهِ: نِعَمَهُ وفضلَهُ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٦٥ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦٦ قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٧ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٦٨ أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنكُمۡ لِيُنذِرَكُمۡۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ قَوۡمِ نُوحٖ وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۡطَةٗۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٦٩ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَاۖ

فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن
رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾
فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا
كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۘ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا
لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ
لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ
ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن
قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن
رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟
إِنَّا بِٱلَّذِىٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾

رِجْسٌ : عذابٌ.

وَقَطَعْنَا دَابِرَ : أزلناهم وأبدناهم.

ءَايَةً : معجزةً.

وَبَوَّأَكُمْ : أسكَنَكُمْ.

وَلَا تَعْثَوْا : لا تفسدوا.

وَعَتَوْا : استكبروا.

ٱلرَّجْفَةُ : الزلزلةُ الشديدةُ.

جَٰثِمِينَ : هامدينَ موتى لا حراكَ بهمْ.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مع مجموعتي؛ **أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (٦٥-٧٩) مِنْ سورةِ الأَعرافِ، مطبِّقًا أحكامَ التّلاوةِ والتّجويدِ، و**أَطلبُ** إلى أَحدِ أَفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي أحكامَ الوقفِ، ثُمَّ **أُدوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:

.....

أَستزيدُ

الدليلُ -من السنةِ المطهّرةِ- على وجوبِ تجنُّبِ الوقفِ القبيحِ:

عن عَديِّ بن حاتمٍ ﷺ قال: جاءَ رجلانِ إلى النّبيِّ ﷺ فتشهَّدَ أحدُهما، فقال: «مَن يُطِعِ اللهَ ورسولَهُ فقدْ رشَدَ، ومن يعصِهما» ووقفَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قمْ - أو اذهبْ - بئسَ الخطيبُ أنتَ!» [رواه أبو داود].

وهذا دليلٌ على عدمِ جوازِ الوقفِ القبيحِ؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ أقامهُ من المجلسِ لمّا وقفَ على موضعٍ بشعٍ؛ إذ ساوى بينَ حالِ مَن أطاعَ اللهَ ورسولَهُ ومَن عصى، وإنّما كان ينبغي لهُ أن يقفَ على قولِهِ: «فقَدْ رشَدَ».

أُنظِّمُ تَعلُّمي

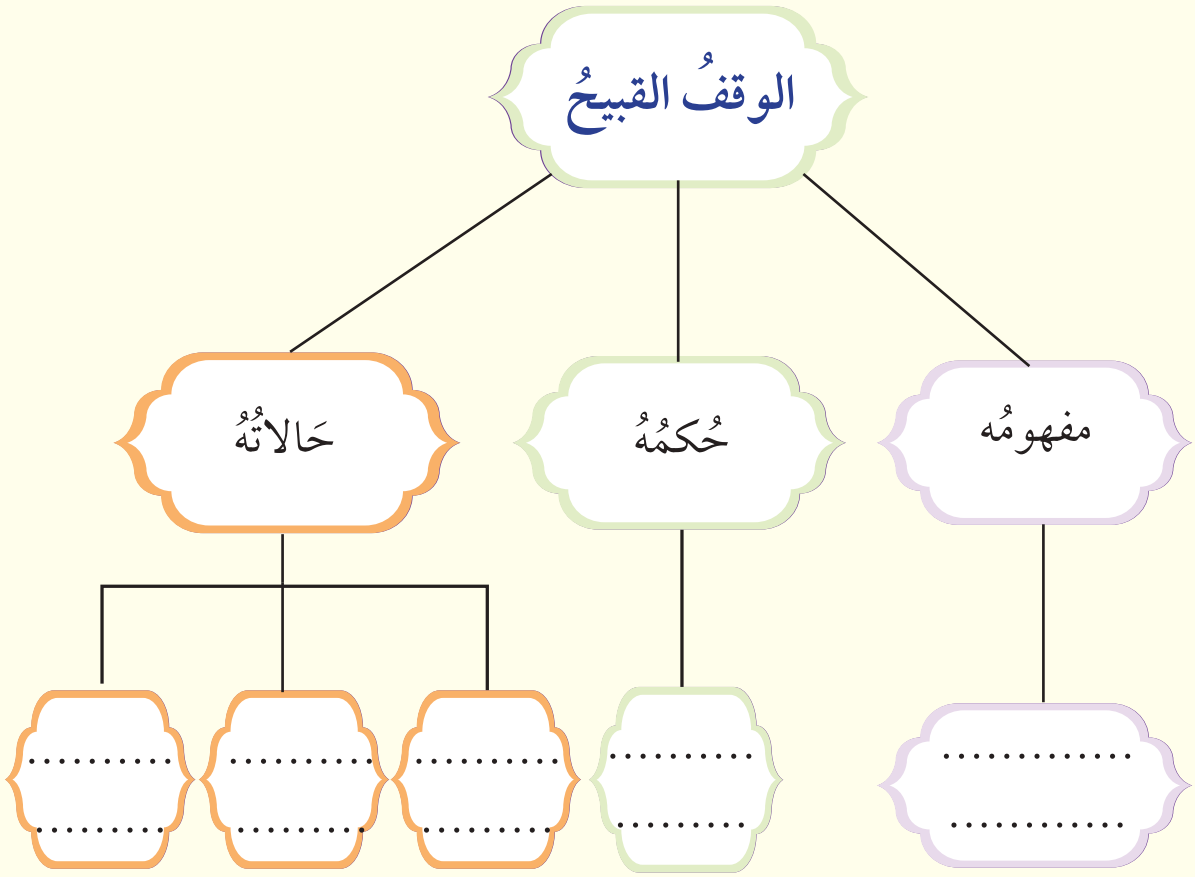

أَسمو بقِيَمي

1. أَحرِصُ على تجنُّبِ الوقفِ القبيحِ أثناءَ تلاوتِي.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ الوقفِ القبيحِ.
2. أُعدِّدُ حالاتِ الوقفِ القبيحِ.
3. أُقارِنُ بينَ الوقفِ (الحسنِ والقبيحِ) كما في الجدولِ الآتي.

وجهُ المقارنةِ	الوَقفُ الحسنُ	الوَقفُ القَبيحُ
مَفهومُهُ		
حُكمهُ		
حَالاتهُ		

4. أُوضِّحُ سَبَبَ قُبحِ الوقفِ على الكلمةِ التي تحتَها خطٌّ في الآيةِ الآتيةِ:

– قالَ تَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١].

أُقَيِّمُ تَعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الوقفِ القبيحِ وحالاتِه.			
أُصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ القبيحِ.			
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (٦٥-٧٩) منْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً.			

التلاوةُ البيتيّةُ

أَرْجِعُ إلى المصحفِ الشّريفِ، وأَسْتَمِعُ للآياتِ الكريمةِ (٨٠-٩٠) منْ سورةِ الأنعامِ، باستخدامِ الرَّمزِ المُجاورِ (QR Code)، ثمَّ أَتلوها تلاوةً سليمةً، مع تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ومراعاةِ أَحكامِ الوقفِ.

الدرسُ (5)

الإعارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

الإعـارةُ مـن العقـودِ التـي يحتـاجُ إليهـا النّـاسُ في حياتهـم، وقـد نظَّمَـتِ الشّريعـةُ الإسـلاميةُ هـذا العقـدَ بـما يَحفَـظُ المصالـحَ والحقـوقَ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

بينَـما كانَـتْ طالبـاتُ الصَّـفِّ العـاشرِ يتجوّلْـنَ في مكتبـةِ المدرسـةِ برفقـةِ معلمتِهـنَّ رَأَتْ إسراءُ كتابًـا أعجبَها ورغبَتْ في أنْ تقـرأَهُ، لكـنَّ الوقـتَ لا يكفـي لقراءتـه في المكتبـةِ، فسـألَتْ إسراءُ معلّمَتَهـا إنْ كانَ بإمكانِهـا الاحتفـاظ بالكتابِ لإتمـامِ قراءتـهِ، فأخبرَتْها المعلّمةُ أنَّ بإمكانِها اسـتعارةَ الكتابِ مـدةً معيّنـةً، ثـمَّ إعادتَـهُ إلى المكتبةِ.

إضاءةٌ

الإعـــارةُ مـــن عقودِ التـبرُّعِ التـي يبتغـي بهـــا المُعـيرُ رضـا اللهِ تعـالى.

1 **بِرأيكَ**؛ ما المفهومُ الذي يُطلقُ على الإجراءِ الذي أرشدَتْ المعلّمةُ إسراءَ إليهِ؟

.....

2 **أُعطي أمثلةً** على أشياءَ يُمكن استعارتُها.

.....

أَستنيرُ

قدْ يحتاجُ الإنسانُ إلى الانتفاع بشيءٍ ما؛ إلا أنّه قدْ لا يستطيعُ تَمَلُّكَهُ لأنّه لا يملكُ ثمنَهُ ولا أُجرتَه، فيلجأُ إلى استعارتِه لينتفعَ بهِ بلا مقابلٍ.

أولًا: مفهومُ الإعارةِ

أَن يُعطيَ شخصٌ لآخَرَ شيئًا لينتفعَ به مُدّةً من الزّمنِ، ثمَّ يردّهُ لَه مِنْ دونِ مقابلٍ.

أُحَلِّلُ

أُحَلِّلُ عقدَ الإجارةِ وعقدَ الإعارةِ، ثمَّ **أُقارِنُ** بينَهما من حيثُ: المقابلُ الماليُّ، والمُدّةُ الزّمنيةُ.

وجهُ المقارنةِ	عقدُ الإجارةِ	عقدُ الإعارةِ
المقابلُ الماليُّ		
المدةُ الزّمنيةُ		

ثانيًا: حُكمُ الإعارةِ والحِكمةُ من مشروعيّتها

نَدبَ الإسلامُ إلى الإعارةِ؛ **تحقيقًا للتّكافلِ والتّعاونِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وطلبًا للأجرِ والثوابِ مِنَ اللهِ تَعالى**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «واللهُ في عَونِ العَبدِ مَا كانَ العَبدُ في عَونِ أَخيهِ» [رواه مسلم]، ولمّا أمرَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ النِّساءَ بحضورِ صلاةِ العيدِ قالت إحداهُنَّ: يا رسولَ اللهِ، إنْ لمْ يكُنْ لها جلبابٌ؟ قالَ: «فَلْتُعِرْهَا أُختُها مِنْ جَلابيبِها» [رواه الترمذي]، وقَدِ استعارَ رسولُ اللهِ ﷺ فَرسًا مِنْ أَبي طَلحةَ رضي الله عنه فركبهُ. [رواه البخاري ومسلم].

وقدْ ذمَّ اللهُ تعالى مَنِ امتنَعَ عَن إعارةِ أَخيهِ شيئًا مَعَ مَقدِرَتِهِ على ذلِكَ، قالَ تَعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون:٧] (ٱلْمَاعُونَ: المتاعُ الذي يتداوَلُهُ النَّاسُ بينَهُم).

ثالثًا: أَركانُ عقدِ الإعارةِ

للإعارةِ أَربعةُ أركانٍ تقومُ عليها، كما في الشّكل الآتي:

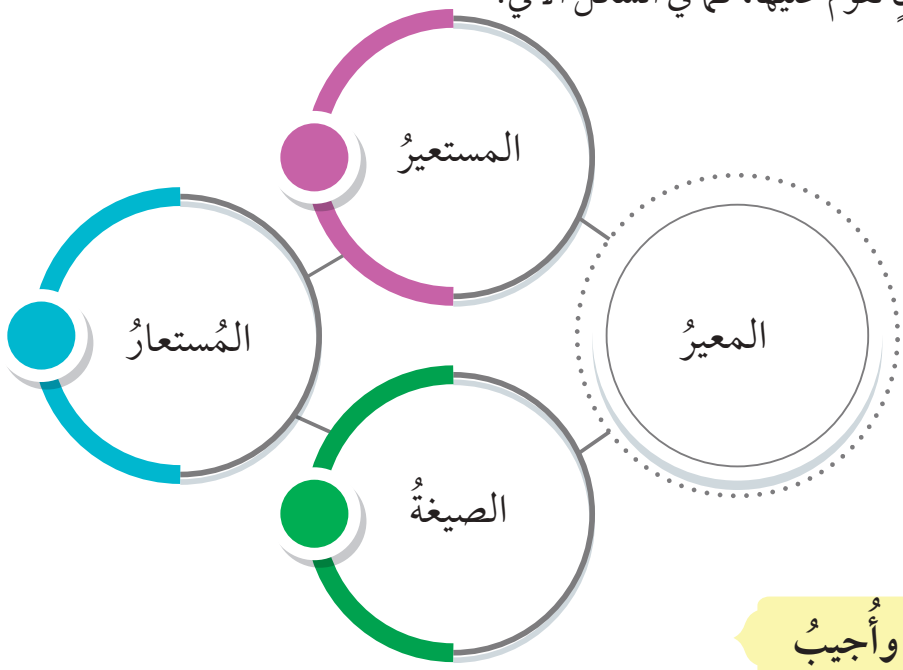

أُفكِّرُ وأُجيبُ

أُفكِّرُ في أركانِ عقدِ الإعارةِ، ثُمَّ **أَختارُ** الإجابةَ المُناسبةَ لكلٍّ مما يأتي:

الرُّكنُ	تعريفُهُ
	الشَّخصُ الذي يسمحُ لغيرِهِ الانتفاعَ بالشَّيءِ.
	العبارةُ التي تدلُّ على موافقةِ طَرَفَي العقدِ.
	الشَّيءُ الذي تُباح منفعتهُ للمُستعيرِ.
	الشَّخصُ الذي أُبيحَ له الانتفاعُ بالشَّيءِ المُستعارِ.

رابعًا: أَحكامُ عقدِ الإعارةِ

الإعارةُ تبيحُ استعمالَ منفعةِ الشيءِ خلالَ مُدّةِ الإعارةِ، مع بقاءِ مِلكيّةِ أصلِ الشيءِ لصاحبِه، ولعقدِ الإعارةِ أحكامٌ يجبُ مراعاتُها حِفاظًا على حقوقِ أطرافِ هذا العقدِ، ومِنْ ذلكَ أنَّ **على المستعيرِ أنْ:**

أ . **يحافظَ على ما استعارهُ، وألّا يُعرِّضَهُ للتلفِ**، فالشَّيءُ المستعارُ أَمانةٌ في يدِ المستعيرِ؛ ولذا يجبُ عليهِ حفظُهُ ورعايتُهُ وردُّهُ إلى صاحبِهِ بعدَ انتهاءِ حاجتِهِ منهُ.

ب. يعيدَ ما استعارهُ عندَ انتهاءِ حاجتِه منهُ، أو إذا طلبَ المُعيرُ ردَّهُ إليهِ.

جـ . يستعملَ ما استعارهُ في حدودِ ما أُذِنَ لَهُ فيهِ.

د . يضمنَ الشيءَ المستعارَ إذا تلفَ بتقصيرٍ أو تَعدٍّ مِنهُ.

أُفَكِّرُ وَأُبيِّنُ

في ضَوءِ فهمي أحكامَ الإعارةِ السابقةَ، أُبيِّنُ التّصرفَ المناسبَ في حالاتِ الإعارةِ الآتيةِ:

الرقم	حالاتُ الإعارةِ	التصرُّفُ المناسبُ
1.	استعارَ خليلٌ سيارةَ صَديقِهِ ليذهبَ بها إلى المستشفى فذهبَ بها إلى التنزُّهِ.	
2.	استعارَت سارةُ مِكواةً من صديقتِها ولم تُعِدْهَا.	
3.	استعارَ عباسٌ من جارِهِ جهازَ حاسوبٍ محمولٍ، فأهملَ حفظَهُ فَتلِفَ.	

أَتعاونُ وأَستخلصُ

جاءَ رجلٌ إلى جارِهِ يستعيرُ مِنهُ سُلَّمًا فأعارهُ، وقالَ لَهُ: لا تكنْ في حبسكَ لهُ كصاحبِ القِربةِ، قالَ الجارُ: لا، ولا تَكُنْ أَنتَ في ارتجاعكَ لهُ كصاحبِ المصباحِ،قالَ الرجلُ : لا .

وكَانَ مِنْ حديثِ هذينِ أنَّ رجلًا استعارَ منْ رجلٍ قربةً، على أَنْ يستعملَها مرَّةً واحدةً ثمّ يرُدَّها، فاستعملَها سنةً ثمّ ردَّها إلى صاحبِها تالفةً.

وأَمَّا الآخَرُ: فإن رجلًا جاءهُ ضيفٌ من النهارِ فاستعارَ من جارٍ لهُ مصباحًا ليُسرِجَهُ لِضَيفِهِ في اللَّيلِ، فلمّا كانَ بعدَ ساعةٍ أَتاهُ وطالَبَهُ بِرَدِّهِ، فقالَ لَهُ: أَعَرْتَني مصباحًا للّيلِ أمْ للنهارِ؟ قال: للّيلِ، قالَ: فما دخلَ اللّيلُ!

– بعد قراءتي ما سبق؛ أَتعاونُ مع مجموعتي ثم أَستخلِصُ أدبينِ من آدابِ الاستعارةِ.

.....

أَستزيدُ

تعدُّ خدماتُ الإعارةِ واحدةً من أهمِّ الخدماتِ التي تقدمُها المكتباتُ العامّةُ لِمَنْ يعملُ في البحثِ العلميِّ والتربويِّ، ويجري ذلك وَفقَ نظامٍ محوسبٍ، يمكِّنُ الشخصَ الّذي يبحثُ مِنِ استعارةِ ما يحتاجُه من الكتُبِ والمجلّاتِ مدةً من الزَّمنِ، ثمَّ يَرُدُّها بعدَ الانتهاءِ منها بلا مقابلٍ.

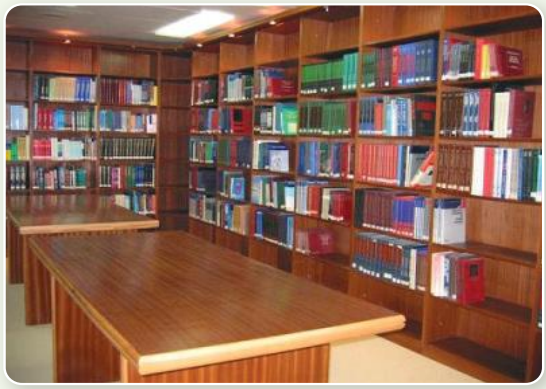

ومن أبرزِ المكتباتِ العامّة التي تقدمُ هذهِ الخدمةَ:

أ . مكتباتُ الجامعاتِ.

ب. مكتباتُ المدارسِ.

جـ . مكتباتُ البلديّاتِ.

إضافةً إلى مكتبةِ أمانةِ عمّانَ والمكتباتِ التي تَتبعُ لمؤَسساتٍ خاصَّةٍ.

أَذكرُ أسماءَ مكتباتٍ في منطقتي تقدّمُ هذهِ الخدمةَ لأفرادِ المجتمعِ.

.....

أَرْبِطُ مَعَ اللّغةِ العربيّةِ

يُطلقُ على مفهومِ الإعارةِ لَفظُ **العاريّةِ**، وهي مرادفةٌ لكلمةِ الإعارةِ، **وسُمّيتْ بذلكَ**؛ لأَنَّها خاليةٌ من العِوَضِ (مِنْ دونِ مقابلٍ ماديٍّ).

أُنَظِّمُ تَعلُّمي

الإعارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

مفهومُها:	حُكمُها:	حِكمةُ مشروعيتِها:
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أَركانُها:	أَحكامُها:
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أَسمو بقِيَمي

1. أَحرصُ على التزامِ أحكامِ الإعارةِ في حياتي.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ الإعارةِ.
2. أَستدِلُّ على مشروعيّةِ الإعارةِ.
3. أُوضِّحُ الحكمةَ منْ مشروعيّةِ الإعارةِ.
4. استعارَت رُبى جِهازَ حاسوبٍ مِنْ صديقتِها هُدى، على أن تَرُدَّهُ لَها بعدَ ثلاثةِ أيامٍ. أَسْتَنْتِجُ من النصِّ السَّابقِ أَركانَ عقدِ الإعارةِ.
5. أُبيِّنُ الحكمَ الشّرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتيةِ، **مع بيانِ السَّببِ**:

أ . استعارَ أَحمدُ قُرصًا إلكترونيًّا من زميلِهِ، فَلَمْ يحفظْهُ جيّدًا وضاعَ منهُ.

ب. طَلبَت مُنى من جارتِها إعارتَها وعاءً للطّبخِ فَرفضتْ إعارتَها إيّاهُ؛ لأَنَّها لا تحافظُ على أَغراضِ غيرِها.

جـ . استعارَ عبدُ الرحمنِ سيارةَ جارِهِ لزيارةِ أقاربِهِ في جرشَ، فأَجَّرَها لشخصٍ آخَرَ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الإعارةِ.			
أَستنتجُ حكمةَ مشروعيةِ الإعارةِ.			
أُوضِّحُ أركانَ عقدِ الإعارةِ.			
أَحرِصُ على التزامِ أحكامِ الإعارةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.			

الدرسُ (6)

الإسلامُ والفنُّ

الفكرةُ الرئيسةُ

للإسلامِ موقفٌ إيجابيٌّ مِنَ الفنِّ الهادفِ الملتزمِ بالمبادئِ والقيمِ الخُلُقيَّةِ، والأحكامِ الشَّرعيّةِ، لتنعكسَ آثارُهُ الأخلاقيةُ والجماليةُ على حياةِ الفردِ والمجتمعِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

طلبَ المعلمُ إلى طلابِهِ أن يعبِّروا عَنْ مشاعِرِهِم تجاهَ الأمِّ بطريقةٍ إبداعيةٍ، فعبّرَ كلٌّ مِنهُمْ بموهِبَتِهِ:

	الموهبةُ	العملُ الإبداعيُّ
.1		قصيدةٌ
.2	الرّسمُ	
.3		مسرحيةٌ

إضاءةٌ

لِكُلِّ أُمَّةٍ ما يُمَيِّزُ فنَّها؛ فالفنُّ يُعَبِّرُ عن ثقافةِ الأمّةِ وحاضِرِها وتاريخِها ومُستقبَلِها.

- **ماذا أُسَمّي** المَجالَ الذي يَضُمُّ المواهِبَ التي عبّرَ بها الطَّلبةُ عن حُبِّهِمْ أُمَّهاتِهِم؟

.....

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ الفَنِّ في الإسلامِ

التّعبيرُ الجميلُ عن الإحساسِ تجاهَ الأَشخاصِ والأَحداثِ والأَشياءِ عَنْ طَريقِ وَسائلَ ماديّةٍ أَوْ مَعنويّةٍ وَفقَ التَّصورِ الإسلاميِّ لهذا الوُجودِ.

ثانيًا: أَهمّيةُ الفنِّ في الحياةِ

للفنِّ أهميةٌ كبيرةٌ في حياةِ الفَردِ والـمُجتمعِ؛ لأنَّ لَهُ رِسالةً سَاميةً، ومِنْ ذلك أنَّهُ:

أ . يُنَمّي إبداعَ الفردِ وتميُّزَهُ، ويسهمُ في صِياغَةِ شخصيتِهِ الإنسانيةِ بصورةٍ إيجابيةٍ.

ب. يُحقِّقُ للإنسانِ التَّواصُلَ مع ذاتِهِ ومعَ الآخرينَ في التَّعبيرِ عنِ الـموضوعاتِ التي تَهُمُّ المجتمعَ، مثلَ السِّياسَةِ والاجتماعِ، بطريقةٍ تجلبُ الانتباهَ وتوقظُ الإحساسَ.

أَتعاوَنُ وَأَذْكُرُ

أَتعاونُ معَ زملائي/ زميلاتي في ذِكرِ أَهميَّةٍ أُخرى للفنِّ تَعودُ على الفردِ والمجتمعِ بالخيرِ والنَّفعِ.

.....

ثالثًا: مجالاتُ الفنِّ الإسلاميِّ

لقد تعدّدَت مجالاتُ الفنِّ الإسلاميِّ، ومن الأمثلةِ على هذهِ المجالاتِ:

أ . الخطُّ العربيُّ: يرجعُ الاهتمامُ بالخطِّ وتحسينِهِ إلى العنايةِ بالقرآنِ الكريمِ وحفظِهِ ونسخِهِ، فَقَدْ كُتِبتِ الـمصاحفُ بأشكالِ الخطوطِ العربيةِ المتنوِّعةِ، مثلِ: الخطِّ الكوفيِّ وخطِّ النّسخِ.

ب. **العمـارةُ الإسلاميةُ:** أفادَتِ العمارةُ الإسلاميّةُ مِنْ فُنونِ العمـارةِ اليونانيةِ والرُّومانيّةِ، وأضافَتْ إِلَيْها تصاميمَ جديدةً ميّزَتْها من غيرِها، مثلَ القِبابِ والأقواسِ، والـمآذِنِ. **ومن المعالمِ المعماريَّةِ الإسلاميّةِ:** قُبةُ الصَّخرةِ الـمُشَرَّفَةِ، ومسجدُ الزَّيتونَةِ في تُونُسَ، وقصورُ الأَنْدَلُسِ، وغيرُها. **أَرْجِعُ** إلى الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، ثمَّ **أُشاهِدُ** فنَّ العَمارةِ الإسلاميَّةِ في قصرِ الحمراءَ في الأندلسِ.

جـ. **التغنّي بقراءةِ القرآنِ الكريمِ وتجويدِهِ:** دعا رَسولُ اللهِ ﷺ إلى تحسينِ الصوتِ بالقرآنِ الكريمِ فقالَ:«لَيسَ مِنَّا مَن لَمْ يَتَغَنَّ بالقُرْآنِ» [رواه البخاري]، **وتحسينُ الصَّوتِ هو** تجميلُهُ أثناءَ قراءةِ القُرآنِ مُنضَبِطًا بأحكامِ التِّلاوةِ والتَّجويدِ، لِما فيهِ مِن جَمالٍ فَنِيٍّ، يُؤَثِّرُ في نفسِ السّامِعِ ويُحَرِّكُ مَشاعِرَهُ، وَيَدفَعُهُ للخُشوعِ أثناءَ التِّلاوةِ. **أَستمِعُ** للتلاوةِ المُجودَةِ بواسطةِ الرَّمزِ المُجاورِ (QR Code).

أَتَأَمَّلُ وأَسْتَخْرِجُ

أثنى سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على أحدِ الصّحابةِ عندما سمعَهُ يقرأُ القرآنَ الكريمَ، فقالَ لهُ: « لَوْ رَأَيْتَني وَأَنا أَسْتَمِعُ لِقِراءَتِكَ البارِحَةَ، لَقَدْ أُوتيتَ مِزْمارًا مِنْ مَزامِيرِ آلِ دَاوُدَ » [رواه البخاري ومسلم].

- **أَرجعُ** إلى كُتُبِ السِّيرةِ النّبويَّةِ، وَ**أَسْتَخْرِجُ** مَنْ هُوَ الصّحابيُّ الجليلُ.
- **ما** المرادُ بقولِ الرّسولِ ﷺ (مِزمارًا) هُنا؟
- **اسمُ** قارِئِ القُرآنِ المفضّلِ لَدَيَّ هُوَ .....

د . **الشِّعرُ:** اعتنى الإسلامُ بالشِّعرِ بأغراضِهِ المتنوعةِ مثلَ شِعرِ الحَماسَةِ والرِّثاءِ والغَزَلِ والمديحِ والهِجاءِ، واستخدمَهُ الشعراءُ في الدِّفاعِ عَنْ الدِّينِ وبَيانِ أَحكامِهِ، وكانَ حَسّانُ بن ثابتٍ رضي الله عنه شاعِرَ سيّدنا رَسولِ اللهِ ﷺ، وَمِنَ الشُّعراءِ المسلمينَ في عَصرِ النُّبُوَّةِ كَعبُ بنُ زُهَيْرٍ الذي أهداهُ سَيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بُردَتَهُ حينَ ألقى بينَ يَدَيْهِ قصيدَتُه الشَّهيرةَ بالبُردَةِ.

أَستَمِعُ إلى قصيدةِ البُردَةِ بواسطةِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code).

هـ. **الخَطابةُ:** وتهدفُ إلى إثارةِ العَواطِفِ في نَفسِ مَنْ يسمعُ؛ لِيَستجيبَ لِـمَضمونِ الرِّسالَةِ بِتقبُّلِها والتِزامِهَا. وكانَ ثابتُ بنُ قيسٍ ﵁ خَطيبًا مُفَوَّهًا لسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ يخطبُ أمامَ الوفودِ التي كانَتْ تُقابِلُ سَيِّدَنا رَسولَ اللهِ ﷺ، وكانَ بَليغًا جَهيرَ الصَّوتِ.

أُطَبِّقُ وأُناقِشُ

أَرجِعُ إلى خُطبةِ عُمرَ بنِ عبدِالعَزيز ﵀ الشَّهيرةِ قبلَ وفاتِهِ، بواسطةِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، و**أُلقيها** على مسامعِ الجميعِ، ثمّ **أُناقِشُ** أهمَّ ما يُميِّزُها.

ز . **الأناشيدُ:** دعا الإسلامُ إلى تحقيقِ القيمِ السّاميةِ بالوسائلِ المشروعةِ مثلِ الكلمةِ الطَّيبةِ، والصَّوتِ الجميلِ الذي يَظهرُ في النَّشيدِ والأهازيجِ، لغرسِها في نُفوسِ النّاسِ. وَلما دخلَ سيّدُنا أبو بكرٍ الصِّديقُ ﵁ على السَّيِّدَةِ عائِشَةَ أُمِّ المؤمنينَ ﵂، سَمِعَ جاريَتَيْنِ عندَها تَضربانِ على الدُّفِ وفي روايةٍ «تُغَنِّيانِ بغِناءِ»، فانتَهَرَهُما، فكشفَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ وَجهِهِ وقالَ: «دَعْهُما يا أبا بَكْرٍ، فإنَّها أيّامُ عِيدٍ» [رواه البخاريُّ ومسلمٌ]، وكانَ يخرجُ معَ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في سَفرِهِ غُلامٌ يُسمّى أَنْجَشَةَ، وكانَ ذا صَوتٍ جَميلٍ يحدو الإبلَ (أيْ يُغني لَها) فَتطربُ لِسَماعِهِ، وتحثُّ السَّيْرَ وتقطعُ المسافاتِ مِنْ دونِ أنْ تشعرَ بالتَّعبِ، وقد شاركَ النّبيُّ ﷺ صحابتَهُ الكرامَ بحفرِ الخندقِ وهو ينقلُ الترابَ، وكان ينشدُ معهم ويُرَدِّدُ كلماتِ عبدِ اللهِ بن رَواحَة ﵁ ويرفعُ بها صوتَهُ [رواه البخاري].

اللّهُمَ لَولا أَنتَ مَا اهتَدَينا ... وَلا تَصدَّقنا وَلا صَلّينا

فَأنزِلَنْ سَكينةً عَلَيْنا ... وَثبّتِ الأَقدامَ إنْ لاقينا

أَبحَثُ وأَستقصي

أَبحَثُ في سيرةِ سيّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، وَ**أَستدلُّ** بها على اهتمامِهِ بأحَدِ الفُنونِ الإسلاميَّةِ، و**أَستقصي** قيمةَ الفَنِّ في حياةِ سيّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ **أُشارِكُها** مع معلّمي/ معلّمتي.

.....

رابعًا: الضّوابطُ الشّرعيةُ للفنِّ في الإسلامِ

اتَّخذَ الإسلامُ موقفًا إيجابيًّا مِن الفنِّ لتنعكسَ آثارُه الأخلاقيَّةُ والجماليَّةُ على حَياةِ الفردِ والمجتمعِ، فالفنونُ بمختلفِ أشكالِها مشروعةٌ في الإسلامِ شريطةَ أنْ تنضبطَ بالضّوابطِ الشَّرعيّةِ التي من أَبرَزِها:

أ . **ألّا يكونَ فيها ما يخالفُ العقيدةَ الإسلاميةَ، كالخُرافاتِ والأوهامِ، مِثلِ تصويرِ الذّاتِ الإلهيةِ، وصُورِ الأَنبياءِ عليهم السلام والقصصِ التي تحاكُ حولَ الآلهةِ وغَيرِها.**

ب. **ألّا يكونَ فيها ما يخالفُ الأحكامَ الشَّرعيةَ؛ إذ يجبُ أنْ تخلوَ مِن المُحرّماتِ والممنوعاتِ، مثلِ تصويرِ العوراتِ، وإثارةِ الغرائزِ، والدَّعوةِ إلى المنكراتِ، والتّحلّلِ مِن الأخلاقِ والقِيَمِ.**

أُطَبِّقُ مَا تَعَلَّمتُ

يُعدُّ النَّحتُ فنًّا من الفُنونِ المميزةِ، ولِكَيْ **أَسْتَنْتِجُ** مشروعِيَّتَهُ، **أُخضِعُهُ** للضّوابطِ الشَّرعِيَّةِ السّابِقَةِ.

.....

أَستزيدُ

أَشعلَ يهوديٌّ متطرفٌ عام 1969م حريقًا في المسجدِ الأقصى المباركِ تَسبّبَ في إتلافِ أجزاءٍ كبيرةٍ من المسجدِ، بما فيها منبرُ صلاحِ الدِّينِ الأيوبيِّ، وقد أمرَ جلالةُ الملكِ الرّاحلِ الحُسينُ بنِ طلالٍ رحمه الله بإعادةِ بنائِه من جديدٍ، وقَدْ تولَّتْ كُليَّةُ الفنونِ الإسلاميةِ في جامعةِ البلقاءِ التَّطبيقيَّةِ هذهِ المهمَّةَ، حيثُ قامَ الفنّيّونَ والخبراءُ الأردنيُّونَ بِفُنونِ العَمارةِ والزَّخرفةِ الإسلاميةِ على إعادَةِ صُنعِه، فَعَملوا على تجميعِ 16500 قطعةٍ، بعضُها لا يَتعدى طُولُهُ ملمتراتٍ قليلةً، في بناءٍ فنيٍّ طُولُهُ ستةُ أمتارٍ من دونِ استخدامِ موادِّ تثبيتٍ مِنْ الصَمغِ أَوِ المساميرِ أَوِ البراغي أَوِ الغِراءِ، بل باستخدامِ طريقةِ التعشيقِ لإنتاجِ ما يُمكنُ تَسميتُه «فَنَّ المنبرِ» الذي تمثَّلَ في فنونِ الزَّخرفةِ الهندسيَّةِ الإسلاميّة، وقد استمرَّ العملُ فيه مُدةَ خمسِ سنواتٍ، فجاءَ المنبرُ الجديدُ نسخةً طبقَ الأصلِ عَنْ منبرِ صلاحِ الدِّينِ الأيوبيِّ، وقد نُقِلَ عامَ 2007م إلى مكانِهِ في المسجدِ الأقصى المباركِ بأمرِ جلالةِ الملكِ عبدِاللهِ الثّاني.

أَرْبِطُ مَعَ التاريخِ

ذكرَ ابنُ الأثيرِ في كتابِهِ «أُسْدُ الغابةِ في مَعرِفَةِ الصَّحابَةِ» أنَّ الصَّحابيَّ الجليلَ تميمَ بن أوسٍ الدّاريَّ ﷺ، كانَ أوّلَ من قصَّ القَصصَ في عهدِ سيّدِنا عمرَ بنِ الخطّابِ ﷺ، وأوّلَ من أَسرجَ السِّراجَ في المسجدِ النّبويِّ، وقد اختارهُ عمرُ مع أُبَيّ بنِ كعبٍ ﷺ لإمامةِ النّاسِ في صلاةِ التّراويحِ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

الإسلامُ والفنُّ

مفهومُ الفنِّ في الإسلامِ

.....

.....

أهميةُ الفنِّ في الحياةِ

أ .....

ب .....

مجالاتُ الفنِّ الإسلاميِّ

أ .....

ب .....

جـ .....

د .....

هـ .....

من الضَّوابطِ الشَّرعيَّةِ للفنِّ في الإسلامِ

أ .....

ب .....

أَسمو بقِيَمي

1. أُبادرُ إلى تحسينِ صوتي في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 **أُبَيِّنُ** المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

أ . الفنُّ في الإسلام. ب . التغنّي بِقراءَةِ القرآنِ الكريم.

2 **أُوضِّحُ** العلاقةَ بينَ الفنِّ الإسلاميِّ والجانبِ الأَخلاقيِّ في حياةِ المسلم.

3 **أُعَلِّلُ**: دعا الإسلامُ إلى تحقيقِ القيمِ الإسلاميـةِ السّاميةِ بالوسائلِ المشروعةِ مثلِ الكلمةِ الطّيبةِ، والصوتِ الجميلِ الذي يظهرُ في النشيدِ.

4 **أُعَدِّدُ** الضَّوابطَ الشَّرعيَّةَ للفَنِّ الإسلاميِّ.

5 **أَضَعُ** إشارةَ(✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (✗)أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) أَجازَ الإسلامُ رسمَ صورِ الأنبياءِ عليهم السلام للتّعريفِ بِهِمْ.

ب . ( ) التّغني بالقرآنِ يؤثّرُ في نفسِ السّامعِ ويحرِّكُ مشاعِرَه، ويدفَعُه للخُشوعِ أَثناءَ التّلاوةِ.

جـ. ( ) كانَ حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضي الله عنه خطيبَ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ.

د . ( ) أعادَ فنّيّونَ وخُبراءُ أردنيّونَ بناءَ منبرِ صلاحِ الدِّينِ الأيوبيِّ.

هـ. ( ) يُعدُّ الخَطُّ العربيُّ أَحدَ مجالاتِ الفَنِّ في الإسلام.

و . ( ) نُقِلَ مِنبَرُ صلاحِ الدِّينِ الأيوبيِّ إلى مكانِهِ في المسجدِ الأقصى المباركِ بأمرِ جلالةِ الملكِ عبدِاللهِ الثّاني عامَ 2007 م.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ الفنِّ في الإسلام.			
أُوَضِّحُ أَهَمِّيَةَ الفنِّ في الحياةِ.			
أُحَدِّدُ مجالاتِ الفنِّ الإسلاميِّ.			
أُوَضِّحُ الأحكامَ الشرعيّةَ المُتعلّقةَ بالفنونِ.			
أَرْبِطُ بينَ الفنِّ الإسلاميِّ والجانبِ الأخلاقيِّ في حياةِ المسلم.			
أُقَدِّرُ الفَنَّ الملتزِمَ بضوابطِ الإسلام.			

الوحدةُ الثالثةُ

قالَ تعالى:

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾

[المؤمنونَ: ٥٢]

دروسُ الوَحدةِ الثالثةِ

1. حقُّ المواطَنةِ
2. المحافظةُ على الموارِدِ البيئيّةِ
3. التبرُّعُ بالأعضاءِ
4. الوقفُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ
5. الإيمانُ والعملُ
6. تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (١)
7. من روائعِ حضارتِنا: (المنجزاتُ العلميّةُ)

الدرسُ (1)

حقُّ المواطَنةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

حقُّ المواطَنةِ منَ الحقوقِ الأساسية للإنسانِ دونَ النظرِ إلى الفوارقِ العرقيّةِ، أو اللُّغويةِ، أو الدِّينيّةِ، أو الاقتصاديّةِ، وقد نظّمتهُ الشّريعةُ الإسلاميّةُ بما يحفظُ مصلحةَ الفردِ والمجتمعِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أ . أُكوِّنُ منَ الأحرفِ الآتيةِ كلماتٍ ترتبطُ بموضوعِ الدَّرسِ، وأَكتبُها في السطورِ الفارغةِ أدناهُ:

1 .....

2 .....

3 .....

4 .....

5 .....

6 .....

7 .....

8 .....

ب . أَسْتَنْتِجُ الرابطَ بينَ الكلماتِ السابقةِ وبينَ موضوعِ الدرسِ.

.....

ا	ع	د	ا	ل	ة	و
ا	ل	أ	م	ة		ك
ح	ر	ي	ة	ل	ا	ر
ة	ا	ل	ش	ع	ب	ا
ا	ن	ت	م	ا	ء	م
ط	ح	ق	و	ق	ن	ة
م	س	ا	و	ا	ة	م

إضاءةٌ

الوطنُ:

أَرضٌ لها حدودٌ يعيشُ عليها مجموعةٌ من النّاسِ، يحكمُهم نظامٌ سِياسيٌّ.

تُعدُّ وثيقةُ المدينةِ المنوّرةِ أَوَّلَ دُستورٍ ذَكرَ مفهومَ المواطنةِ وبنى الدَّولةَ عَليهِ.

أَستنيرُ

من حقِّ الإنسانِ أن يعيشَ في بلدهِ متمتّعًا بحقوقهِ قائمًا بواجباتهِ مِنْ دونِ النّظرِ إلى دينهِ ولونهِ وعرقهِ.

أولًا: الانتماءُ إلى الوطنِ فطرةٌ إنسانيةٌ

فطرَ اللهُ تعالى الإنسانَ على حُبِّ وطنهِ والانتماءِ إليهِ، وقد أقرَّ الإسلامُ مبدأَ المواطَنةِ بوصفهِ أساسَ العلاقةِ بينَ النّاس الذين يعيشونَ في وطنٍ واحدٍ، وأنّهم يتمتّعونَ بالحقوقِ والواجباتِ نفسِها، يؤكّدُ ذلكَ ما جاءَ في نصِّ الوثيقةِ التي وضعها سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ لأهلِ المدينةِ: «هذا كتابٌ مِنْ مُحمدٍ رَسولِ اللهِ ﷺ، بينَ المؤمنينَ مِنْ قُريشٍ وأَهلِ يَثربَ، ومَنْ تَبعهم فَلَحِقَ بهم، وجاهدَ معهم، أَنَّهم أُمَّةٌ واحدةٌ مِنْ دونِ النّاسِ» [رواه البيهقي]، فأوردتِ الصَّحيفةُ كلمةَ (الأُمّة) **للدّلالةِ** على أَنَّ القاطنينَ على أرضِ الدولةِ جميعَهم أُمةٌ واحدةٌ، لا تمييزَ بينَهم في الحقوقِ والواجباتِ، وقد عُدَّ إقرارُ هذا المبدأِ خطوةً حضاريّةً في الوقتِ الذي كانت فيه بعضُ الأُمَمِ تَرى الانتماءَ القَبَليَّ أو المذهبيَّ أو العرقيَّ الهويّةَ الجامعةَ بينَهمْ.

أُبدِيْ رَأيي

أُبدِيْ رَأيي في الآثارِ الإيجابيّةِ التي تترتبُ على ترسيخِ مفهومِ المواطنةِ بوصفِها حقًّا لكلِّ فردٍ يعيشُ في وطنهِ.

.....

ثانيًا: المواطَنةُ (حقوقٌ وواجباتٌ)

أ . الحقوقُ:

أَقرَّ الإسلامُ مجموعةً من التشريعاتِ التي تضمنُ حقوقَ المواطنينَ والمواطناتِ، ومِنْ ذلكَ:

1 . **حُريةُ الاعتقادِ وأداءِ العباداتِ؛** فلكلِّ فردٍ حريّةٌ في اختيارِ دينهِ وأداءِ العباداتِ الخاصةِ بهِ، قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾[البقرة: ٢٥٦].

2 . **الحفاظُ على حياتِه،** بأن يعيشَ آمنًا مطمئنًا لا يعتدي عليهِ أحدٌ، قالَ تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا﴾ [المائدة: ٣٢].

3 . **التعليمُ؛** فلكلِّ فردٍ الحقُّ في الحصولِ على التعليمِ المناسبِ.

4 . **العملُ والتملُّك، وحريةُ التنقلِ داخلَ حدودِ الدولةِ؛** إذْ جاءَ في وثيقةِ المدينةِ قولُهُ ﷺ: «وإنّه مَنْ خرجَ آمنٌ ومَنْ قعدَ آمنٌ بالمدينةِ إلّا مَنْ ظَلمَ وأَثِمَ» [سيرة ابن هشام].

5. **المساواةُ وتكافؤُ الفرصِ وتحقيقُ العدالةِ:** فالمواطنونَ جميعُهم متساوونَ في الحقوقِ والواجباتِ، ويجبُ إتاحةُ الفُرصِ جميعِها أمامَهم، ويُطبَّقُ القانونُ على الجميعِ دونَ مُحاباةٍ، وقد بَيَّنَ رَسولُ اللهِ ﷺ ذلكَ فقالَ: «يا أيُّها النّاسُ، إنَّما ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ، أنَّهُمْ كانُوا إذا سَرَقَ الشَّريفُ تَرَكوهُ، وإذا سَرَقَ الضَّعيفُ فيهم أقاموا عليه الحَدَّ، وايْمُ اللهِ، لو أنَّ فاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ، سَرَقَتْ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَها» [رواه البخاريّ].

6. **المشاركةُ في الحياةِ السياسيةِ:** فتطبيقُ مبدأِ الشورى يفتحُ المجالَ أمامَ الجميعِ في الوطنِ لإبداءِ آرائِهم في القضايا المختلفةِ.

أَقرأُ وأَربِطُ

أَقرأُ النُّصوصَ الشَّرعيَّةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَربِطُ** بينَها وبينَ ما يناسِبُها من حقوقِ المواطَنةِ.

النُّصوصُ الشَّرعيَّةُ	حقوقُ المواطَنةِ
قالَ تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩].	
قالَ تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة:٢٥٦].	
قالَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أيُّها النّاسُ، ألا إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنَّ أباكم واحدٌ، ألا لا فَضْلَ لِعَربيٍّ على أعجَميٍّ، ولا لأعجَميٍّ على عَرَبيٍّ، ولا لأحمرَ على أسوَدَ، ولا أسوَدَ على أحمرَ إلّا بالتَّقْوى» [رواه أحمد].	

ب. الواجباتُ:

رتّبَ الإسلامُ على المواطنينَ والمواطناتِ مجموعةً من الواجباتِ مقابلَ الحقوقِ التي منحَهم إيّاها، من أهمِّها الآتي:

1. **حُبُّ الوطنِ والإخلاصُ له والدِّفاعُ عنهُ،** قالَ تعالى: ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٤١].
2. **احترامُ القانونِ والتزامُ الأنظمةِ.** قالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

3. **الإسهامُ في بناءِ الوطنِ بالعملِ والإنتاجِ،** قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّتِه، فالإمامُ راعٍ، وهو مسؤولٌ عن رعيَّتِه، والرجلُ راعٍ في أهلِه، وهو مسؤولٌ عن رعيّتِه، والمرأةُ راعيةٌ في بيتِ زوجِها، وهي مسؤولةٌ عن رعيَّتِها، والخادمُ راعٍ في مالِ سيِّدِه، وهو مسؤولٌ عن رعيَّتِه، والرجلُ راعٍ في مالِ أبيهِ وهو مسؤولٌ عن رعيَّتِه، فكلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّتِه» [رواه البخاري ومسلم].

أُفكِّرُ وأُرتِّبُ

أُرتِّبُ الواجباتِ السّابقةَ حسبَ أَهميتِّها بالنسبةِ إليَّ.

1

2

3

.....

صورةٌ مشرقةٌ

رأى عمرُ بن الخطابِ رضي الله عنه رجلاً يهوديًّا كبيرًا يسألُ النّاسَ، فقالَ له: ما شأنُك يا رجلُ؟! قالَ: أنا رجلٌ فقيرٌ، فقالَ عمرُ رضي الله عنه: واللهِ ما أنصفناكَ إنْ أخذنا منكَ المالَ في شبابِكَ، ثُمَّ تركناكَ عندَ كِبَرِكَ وشيخوختكَ، ثمَّ فرضَ لهُ راتبًا من بيتِ مالِ المسلمينَ.

أَستزيدُ

«المواطَنةُ الرقْميةُ» مجموعةُ القِيَمِ التي يتبنّاها المواطنُ/ المواطِنةُ أثناءَ التعاملِ مع التقنياتِ الإلكترونيَّةِ التي تعكسُ القدرةَ على تحمّلِ المسؤوليةِ، والرقابةِ الذاتيةِ، والأَمانةِ، وحفظِ الأسرارِ، والتثبُّتِ منَ الأخبارِ، وعدمِ نشرِ الإشاعاتِ.

أَرْبِطُ مَعَ الدُّستورِ

أَكَّدَ الدُّستورُ الأردنيُّ حقَّ المواطَنةِ، وبَيَّنَ أنَّ الأردنيينَ أمامَ القانونِ سواءٌ لا تمييزَ بينَهم في الحقوقِ والواجباتِ، وأنَّ من واجباتِهم الدِّفاعَ عَنِ الوطنِ، وأَنَّ الدولةَ تكفلُ لَهُم حقَّ العملِ والتعليمِ ضمنَ حدودِ إمكانيّاتِها، وتسعى لتحقيقِ تكافؤِ الفرصِ لَهُم جميعِهِمْ.

وبيَّنَ الدُّستورُ أيضًا أنَّ كلَّ اعتداءٍ على الحقوقِ والحريّاتِ العامَّةِ والخاصَّةِ للأردنيينَ جريمةٌ يُعاقبُ عليها القانونُ.

باستخدامِ الرَّمزِ المُجاورِ (QR Code)؛ **أَرْجِعُ** إلى الدُّستورِ الأردنيّ، و**أَسْتَخْرِجُ** الموادَّ التي تناولت حقَّ المواطَنةِ ثم **أَقرَؤُها** أَمامَ زملائي/ زميلاتي.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

حقُّ المواطَنةِ

مفهومُ المواطَنةِ	حقوقُ المواطَنةِ	واجباتُ المواطَنةِ
.....	1	1 .....
.....	2	2 .....
.....	3	3 .....
	4	
	5	
	6	

أَسمو بقِيَمي

1. أَحرصُ على أداءِ واجباتي تجاهَ وطني.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أَسْتَنْتِجُ** المقصودَ بحقِّ المواطَنةِ.
2. **أُوضِّحُ** دلالةَ وجودِ لفظِ (الأمّةِ) في وثيقةِ المدينةِ المنورةِ.
3. **أُعدِّدُ** ثلاثة من واجباتِ المواطنينَ والمواطناتِ.
4. أقرَّ الإسلامُ مجموعةً منَ التشريعاتِ والحقوقِ التي تضمنُ حقوقَ المواطنينَ والمواطِناتِ، ومِنْ ذلكَ حقُّ المشاركةِ في الحياةِ السياسيّةِ، **أُوضِّحُ** ذلكَ.
5. **أُعلِّلُ**: يُعَدُّ إقرارُ مبدأِ المواطَنةِ في المدينةِ المُنوّرةِ خطوةً حضاريّةً مهمّةً.
6. **أُصنِّفُ** الأدلّةَ الشرعيّةَ الآتيةَ إلى ما يناسبُها من حقوقِ المواطَنةِ وواجباتِها.

النُّصوصُ الشَّرعيَّةُ	الحقوقُ	الواجباتُ
قالَ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ [النساء: ٥٩].		
قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾ [النحل: ٩٠].		
قالَ تَعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا﴾ [المائدة: ٣٢].		

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَستنتجُ المقصودَ بحقِّ المواطَنةِ.			
أَذكرُ الأدلّةَ الشرعيَّةَ المتعلّقةَ بحقِّ الإنسانِ في المواطَنةِ.			
أُبيِّنُ حقوقَ المواطَنةِ وواجباتِها.			
أَحرصُ على أداءِ واجبي تُجاهَ وطني.			

الدرسُ (2)

المحافظةُ على الموارِدِ البيئيّةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

خلقَ اللهُ تعالى الكونَ وجعلهُ مُسخَّرًا للإنسانِ لينتفعَ بمواردِهِ، وجعلَ هذهِ الموارِدَ أمانةً بينَ يَديهِ، وأَمرَهُ بالمحافظةِ عليها وحسنِ الانتفاعِ بها.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أَتأَمَّلُ الصُّورَ أدناهُ وأُعبِّرُ عَنْ أَثرِ هذه الظَّواهرِ على البيئةِ ومواردِها.

.....

.....

.....

إضاءةٌ

تنقسمُ الموارِدُ البيئيةُ إلى:

- **مواردَ مُتجدّدةٍ:**

مثلِ: حرارةِ الشمسِ ومياهِ الأمطارِ.

- **مواردَ غيرِ متجدّدةٍ:**

مثلِ: المعادنِ والنّفطِ.

أَستنيرُ

اعتنى الإسلامُ بحياةِ الإنسانِ وبيئتِه عنايةً كبيرةً، وهيَّأَ اللهُ سبحانهُ الأرضَ للإنسانِ كي تكونَ صالحةً لعيشهِ وحياتِه، قالَ تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ١٣]. وحتى تكونَ كذلكَ؛ فلا بُدَّ من المحافظةِ على مواردِها مثلَ: (المياهِ، والتربةِ، والهواءِ، والنباتِ، والحيوانِ، والمعادنِ، وغيرِها).

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ ممّا سبقَ مفهومَ الموارِدِ البيئيَّةِ.

.....

أولًا: أهميّةُ الموارِدِ البيئيّةِ

خلقَ اللهُ تعالى الإنسانَ واستخلفهُ في الأَرض وكلَّفهُ عمارتَها، قالَ تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا﴾ [هود: ٦١]. وهذا يوجبُ عليه المحافظةَ على مواردِها البيئيّةِ المتنوعةِ؛ حتى يستطيعَ العيشَ على هذهِ الأرضِ، وعليه أنْ يعيَ أنَّ العبثَ بمواردِ البيئةِ يُلحِقُ ضررًا شديدًا بحياتِه.

أَتَدَبَّرُ وأُبَيِّنُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثم أُبَيِّنُ دِلالتَها:

- قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦].

.....

ثانيًا: المحافظةُ على الموارِدِ البيئيّةِ

وجّهَ الإسلامُ الإنسانَ إلى المحافظةِ على البيئةِ في مجالاتٍ مُتنوّعةٍ منها:

أ . **الموارِدُ المائيّةُ:** أمرَ الإسلامُ بالمحافظةِ على المياهِ صالحةً نقيّةً، ونهى عن هدرِها أو الإسرافِ فيها أو تلويثِها، قالَ تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

أَنقدُ وأَجدُ حلًّا

أَنقدُ الموقفينِ الآتيينِ و**أَضعُ** حلولًا لها:

1 يغسلُ رجلٌ سيارتَهُ باستخدامِ خرطومِ المياهِ.

.....

2 تستخدمُ طالبةٌ صنبورَ المياهِ في المدرسةِ وتتركُهُ مفتوحًا.

.....

ب. **الموارِدُ الزِّراعيَّة**: حثَّ الإسلامُ على زراعةِ الأرضِ واستثمارِها وإحيائِها، وحذَّرَ من أيِّ تخريبٍ أو اعتداءٍ على الثروةِ الزِّراعيةِ.

وبيَّنَ الإسلامُ أنَّ أفضلَ عملٍ يسهمُ في المحافظةِ على البيئةِ والتربةِ؛ هو زراعةُ الأشجارِ، لذا رتّبَ على ذلكَ الأجرَ العظيمَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَغْرِسُ المُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ منه إنْسانٌ، وَلا دابَّةٌ، وَلا طيرٌ، إلّا كانَ له صَدَقَةً إلى يَومِ القِيامَةِ» [رواه البخاري ومسلم].

وقدْ دعا الإسلامُ إلى تشجيرِ الأَرضِ وزراعتِها، ونهى عن تقطيعِ الأَشجارِ لغيرِ حاجةٍ؛ لدورِها في بقاءِ الهواءِ نقيًّا، ولأنّ قطعَها يؤثّرُ في جمالِ البيئةِ من جهةٍ، ويحرِمُ الإنسانَ والحيوانَ الإفادةَ منها من جهةٍ أُخرى.

أَقرأُ وأَستَنتِجُ

أَقرأُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثم **أَستَنتِجُ** دِلالتَهَ: قالَ ﷺ: «إِنْ قامَتِ السّاعةُ وَفي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسيلَةٌ، فَإِنِ استَطاعَ أَلّا تَقومَ حَتّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْها» [رواه أحمد].

.....

جـ . الثروةُ الحيوانيّةُ:

أَمرَ الإسلامُ بالرِّفقِ بالحيواناتِ ورعايتِها، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«اتَّقُوا اللهَ فِي هذِهِ البَهائِمِ الْـمُعْجَمَةِ فَارْكَبوها صالِحَةً وَكُلوها صالِحَةً» [رواه أبو داود]، (المعجمة : أي لا تنطقُ)، ونَهى ﷺ عَنِ اتِّخاذِ الحَيوانِ غَرَضًا للتَّسلِيَةِ؛ لأنَّ في ذلكَ تَعذيبًا لهُ، قالَ ﷺ:«لا تَتَّخِذوا شيئًا فيه الرُّوحُ غَرَضًا» [رواه مسلم]، وكتبَ اللهُ تعالى الأَجرَ العظيمَ لمن أحسنَ إليها، فَعَن رسولِ اللهِ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرى مِنَ العَطَشِ، فأخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ له به حتّى أرْواهُ، فَشَكَرَ اللهُ له، فأدْخَلَهُ الجَنَّةَ» [رواه البخاري].

ونهى الإسلامُ عن إيذاءِ الحيواناتِ وحبسِها، أو قتلِها وتعذيبِها، وتحميلِها ما لا تُطيقُ، فقد روى عبدُاللهِ بنُ مَسعودٍ رضي الله عنه فَقالَ: كنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في سفرٍ فانطلقَ لحاجتِهِ، فرأينا حُمَّرَةً معَها فرخانِ، فأخَذنا فرخَيها فجاءت تُعرِّشُ؛ فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ: «مَنْ فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِها؟ رُدّوا وَلَدَها إِلَيْها» [رواه أبو داود].

(الحُمَّرَةُ: نوعٌ من الطيور، تُعرِّشُ: ترفرفُ بجناحيها).

أَنقدُ وأَقترِحُ

أَنقدُ التّصرُفاتِ الآتيةَ و**أَقترِحُ** حلولًا لها:

1. يُشَكِّلُ الغطاءُ النباتيُّ في الأردنّ ما نِسبَتُهُ 3.7 ٪ ومع ذلكَ يقطعُ بعضُ النّاسِ الأشجارَ بصورةٍ جائرةٍ.
2. يقومُ بعضُ النّاسِ بمضايقةِ الحيواناتِ أو تحميلِها فوقَ طاقتِها وتصويرِ ذلكَ ونشرِهِ على مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ لجذبِ الانتباهِ.
3. يعملُ الأردنُّ على إيجادِ المحميّاتِ الطَبيعيَّةِ؛ لحفظِ الأنواعِ الحيوانيَّةِ مِنْ خطرِ الانقراضِ، مثلِ محميَّةِ الموجبِ ومحميَّةِ عجلونَ؛ إلا أنَّ بعضَ مَنْ يمارسُ الصيدَ يصيدُ تلكَ الحيواناتِ.
4. يعتدي بعضُ النّاسِ على خُطوطِ المياهِ فيُتلفونها أو يأخذونَ المياهَ منها بصورةٍ غيرِ قانونيّةٍ.

أَستزيدُ

محميّةُ ضانا

تُعَدُّ محميّةُ ضانا مثالًا على تنوّعِ الموارِدِ البيئيةِ في الأردنِّ؛ إذ تحتوي عيونَ الماءِ، والهواءَ النقيَّ والثروةَ الحيوانيَّةَ المتنوّعةَ، والمعادنَ الطبيعيَّةَ مثلَ النحاسِ وغيرِهِ، إضافةً إلى الغطاءِ النَباتيِّ الذي يُغطي مساحاتٍ واسعةً منها.

وقد تَأَسَّسَتْ محميّةُ ضانا عامَ 1989م، وتعدُّ أكبرَ محميّةٍ طبيعيةٍ في الأردنِّ، وتقعُ في لـواءِ بصيرا في محافظـةِ الطفيلـةِ، حيثُ تتجاوزُ مساحتُها 300 كم^2.

أَرْبِطُ مَعَ العلومِ

التّدويرُ

هي عمليةُ إعادةِ استثمارِ الموارِدِ البيئيّةِ، وذلكَ عَنْ طَريقِ تحويلِ النُّفاياتِ والمنتجاتِ المُستهلَكةِ إلى موادَّ ذاتِ نفعٍ وفائدةٍ، وتبدأُ هذِهِ العمليَّةُ بتصنيفِ الموادِّ المستخدَمةِ ووضعِها في حاوياتٍ خاصَّةٍ لكلِّ مادّةٍ لإعادةِ استخدامِها في ما يفيدُ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

المحافظةُ على الموارِدِ البيئيّةِ

أهميةُ الموارِدِ البيئيّةِ في الحياةِ:

.....

.....

المحافظةُ على الموارِدِ المائيّةِ:

.....

.....

المحافظةُ على الموارِدِ الزراعيةِ:

.....

.....

المحافظةُ على الثروةِ الحيوانيةِ:

.....

.....

أَسمو بِقِيَمي

1. أُحافظُ على الموارِدِ البيئيّةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 **أُعلِّلُ** ما يأتي:

أ . حثَّ الإسلامُ على تشجيرِ الأَرضِ وزراعتِها.

ب . اعتنى الإسلامُ بحياةِ الإنسانِ وبيئتِهِ عنايةً كبيرةً.

2 **أَذكُرُ** طريقتينِ من طرائقِ عنايةِ الإسلامِ بالمواردِ الزِّراعيّةِ.

3 **أُبيِّنُ** دِلالةَ النُّصوصِ الشَّرعيَّةِ الآتيةِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ .

ب. عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ: «أنَّ رَجُلًا رَأى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرى مِنَ العَطَشِ، فأخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ له به حتّى أرْواهُ، فَشَكَرَ اللهُ له، فأدْخَلَهُ الجَنَّةَ».

4 **أَضَعُ** إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) تهدفُ عمليةُ تدويرِ الموادِّ إلى التّخلُّصِ مِنَ النُّفاياتِ والموادِّ المستهلَكةِ نهائيًّا.

ب . ( ) الموارِدُ البيئيةُ أمانةٌ بينَ يَدَيِ الإنسانِ.

جـ . ( ) مِنَ الأَمثلةِ على الموارِدِ البيئيَّةِ المتجدّدةِ: المعادنُ، والنّفطُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الموارِدِ البيئيَّةِ.			
أُوضِّحُ أهميَّةَ الموارِدِ البيئيّةِ في الحياةِ.			
أُعدِّدُ وسائلَ المحافظةِ على الموارِدِ البيئيّةِ.			
أُحافِظُ على الماءِ وأَقتصدُ في استعمالِهِ.			

الدرسُ (3)

التبرُّعُ بالأعضاءِ

الفكرةُ الرئيسةُ

حَرَصتِ الشّريعةُ الإسلاميةُ على حفظِ حياةِ الإنسانِ، والعملِ على إنقاذِها مِنَ الهلاكِ، ومِنْ ذلَك جَوازُ التَّبرّعِ بالأَعضاءِ ضِمنَ ضَوابطَ.

أَتهيّأُ وأَستَكشِفُ

في يَومِ الجمعةِ حثَّ خطباءُ المساجدِ على ضرورةِ التَّبرُّعِ بالأعضاءِ لمساعدةِ المرضى الَّذينَ قدْ تتوقّفُ حياتُهم على هذهِ الأعضاءِ، فقرّرَ أَبو أَحمدَ أن يذهبَ إلى مديريةِ المركزِ الأردنيِّ لزراعةِ الأعضاءِ؛ للاستفسارِ عَنْ طريقةِ التّبرُّعِ وكيفيّتِها، ولمّا وصلَ هناكَ ملأَ استمارةَ التّبرُّعِ بالأعضاءِ على أَنْ يُجرى ذلكَ بعدَ وفاتِهِ.

- أَسْتَنْتِجُ ممّا سبقَ أهميةَ التَّبرُّعِ بالأَعضاءِ.

.....

.....

مديرية المركز الأردني لزراعة الأعضاء
بطاقة توصية بالتبرع بالأعضاء

أقر أنا الموقع أدناه بأنني أعبرت عطفي بشأن رغبتي في التبرع بأعضائي المبينة أدناه بعد وفاتي وذلك بغرض زراعتها لمن يحتاجها من مرضى الفشل العضوي النهائي.

الاسم الرباعي: ..... زمرة الدم: .....

تاريخ الميلاد: ..... الجنسية: .....

كامل الأعضاء	الكليتين	القلب	الكبد	الرئتين	القرنيتين

التاريخ: ..... التوقيع: .....

هاتف ٠٠ ٩٦٢ ٦ ٤٧٤٧٣٤١ تلفاكس ٠٠ ٩٦٢ ٦ ٤٧٤٦١١٣
ص.ب ١٠٠٠٥ الرمز البريدي ١١١٥١

إضاءةٌ

الأَعضاءُ والأَجهزةُ التي يمكنُ التَّبرُّعُ بها:

- الدمُّ.
- القرنيّةُ.
- الرئةُ.
- القلبُ.
- الكُلَى.
- نخاعُ العظمِ.
- الكبدُ.

أَستنيرُ

حثَّ الإسلامُ على التداوي؛ حِفظًا لحياةِ الإنسانِ، قالَ ﷺ:«إنَّ اللهَ أنزلَ الدّاءَ والدَّواءَ، وجعلَ لكلِّ داءٍ دواءً، فتَداوَوْا ولا تداوَوْا بحَرامٍ» [رواه أبو داود]، وزراعةُ الأعضاءِ تدخلُ في التداوي.

أولًا: مَفهومُ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ

أَنْ يهبَ الإنسانُ في حياتِهِ، أو بعدَ وفاتِهِ، عضوًا أَو أَكثرَ من أعضاءِ جِسمِه لإنسانٍ آخَرَ.

أَسْتَنْتِجُ

أُشاهِدُ مقطعَ الفيديو باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** أهميّةَ التبرُّعِ بالأعضاءِ. .....

ثانيًا: حُكمُ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ

يجوزُ للإنسانِ أن يتبرَّعَ بأعضائِهِ في حياتِهِ؛ إذا لم يترتَّبْ على ذلكَ وقوعُ ضررٍ عليهِ، مثلَ التَّبرُّعِ بالدَّمِ أَو الكُليَةِ؛ لأَنَّ التَّبرُّعَ بهما لا يُشكِّلُ خطرًا على حياةِ الإنسانِ، أَمّا **الأَعضاءُ التي يتضَرَّرُ المُتبَرِّعُ بها حالَ حياتِهِ**؛ كالقلبِ والرئةِ **فيجوزُ لهُ أَنْ يُوصِيَ بالتَّبرُّعِ بها بعدَ وفاتِهِ**، حيثُ يُعَدُّ حفظُ الحياةِ منْ مقاصدِ الشَّريعةِ، قالَ تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]، وفي التبرُّعِ تطبيقٌ عمليٌّ لمعاني التضحيةِ والإيثارِ والتعاونِ التي دعا إليها الإسلامُ.

ثالثًا: شُروطُ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ

لجوازِ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ شروطٌ عِدةٌ، منها:

أ. **ألّا يوجدَ علاجٌ آخرُ يقومُ مَقامَ عمليَّةِ التبرُّعِ.**

ب. **الوصيّةُ بالتبرّعِ في أثناءِ الحياةِ، أمّا إذا ماتَ الشخصُ مِنْ دونِ أنْ يوصيَ، فيجوزُ لوليِّه، كالأبِ مثلًا، أنْ يأذنَ بذلكَ.**

جـ. **ألّا يؤدّيَ التّبرُّعُ إلى إلحاقِ ضَررٍ بالشَّخصِ المُتبرِّعِ - إن كانَ حيًّا- أكبرَ من الضَّررِ المُرادِ رَفعُهُ.**

د. **كمالُ الأَهليَّةِ؛ (البلوغُ والعقلُ)، واختيارُ التبرّعِ بالأعضاءِ مِنْ دونِ إكراهٍ.**

أَتعلَّمُ

للمُتبَرِّعِ الذي أوصى بالتَّبرُّعِ بالأعضاءِ بعدَ وفاتِهِ أَنْ يتراجَعَ عن وصيَّتِهِ متى شاءَ.

أَرجِعُ إلى مَوقعِ دائِرَةِ الإِفتاء العامِّ باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، وأَطَّلِعُ على المزيدِ مِنَ المعلوماتِ حولَ التَّبرُّعِ بالأَعضاءِ.

أُفكِّرُ وأُحدِّدُ

أُحدِّدُ الأَعضاءَ التي يصحُّ التَّبرُّعُ بها في الحياةِ، والأَعضاءَ التي لا يصحُّ التَّبرعُ بها إلا بعدَ الموتِ بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ المناسبِ في الجدولِ الآتي:

الأعضاءُ	في حياةِ المتبرّعِ	بعدَ الموتِ
الكُلَى		
القرنيّةُ		
القلبُ		
الدَّمُ		

أَستزيدُ

حُكمُ بيعِ الأعضاءِ

لا يجوزُ لإنسانٍ أَنْ يبيعَ أَعضاءَهُ في حياتِهِ، ولا بعدَ وفاتِهِ؛ لأنَّ الإنسانَ مُكرَّمٌ عِندَ اللهِ تعالى في الحياةِ وبعدَ المماتِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠]، وبيعُ الإنسانِ أعضاءَهُ يُنافي هذا التكريمَ الإلهيَّ للإنسانِ؛ بل فيهِ امتهانٌ لكرامتِهِ وإلحاقٌ للأذى والضَّررِ بهِ.

أُفكِّرُ

أُفكِّرُ في أخطارِ بيعِ الأعضاءِ البشريّةِ على الأفرادِ والمجتمعاتِ.

.....

أَرْبِطُ مَعَ الطِّبِّ

بدأتِ الدِّراساتُ والمحاولاتُ لزراعةِ الأَعضاءِ في عام 1837م، وقد أُجريت أَوَّلُ عَمليةٍ ناجحةٍ لزراعةِ قرنيّةِ عينٍ في عامِ 1905م، وأُجريت أَوَّلُ عَمليةِ زراعةِ كُلْيَةٍ في الأُردنَّ عامَ 1972م.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

التبرُّعُ بالأعضاءِ

مفهومُه:	حُكمُهُ:	شُروطُه
.....	.....	أ .....
.....	.....	ب .....
		جـ .....
		د .....

أَسمو بقِيَمي

1) أُقدّرُ حِرصَ الشريعةِ الإسلاميّةِ على المحافظةِ على أَرواحِ الناسِ.

2) .....

3) .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بالتَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ البشريّةِ.

2 أُعَدِّدُ شُروطَ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ.

3 أَسْتَنْتِجُ أَهميّةَ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ.

4 أَذْكُرُ الحكمَ الشَّرعيَّ (يجوز، لا يجوز) في الحالاتِ الآتيةِ مَعَ التَّعليلِ:

أ . تبرّعَتْ أُمٌّ بقلبِها في حالِ حياتِها لابْنِها، على أَنْ تُجرى العَمليَّةُ حالًا.

ب. تبرّعَ أَبٌ بإحدى كليَتيهِ السَّليمتينِ لابنتِه.

جـ. تبرّعَ أَبٌ بقرنيَّةِ ابنِه المُتوفَّى لشَخصٍ آخرَ.

5 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كُلٍّ ممّا يأتي:

١ . حُكمُ بيعِ الأَعضاءِ البَشَريَّةِ:

أ . يجوزُ في الحياةِ فقط.

ب. يَحرُمُ؛ لأنَّ الإنسانَ موضعُ تكريمٍ.

جـ. يجوزُ بعدَ الموتِ.

د . يُكرَهُ؛ منعًا لتجارةِ الأَعضاءِ.

٢ . واحدٌ من الآتيةِ ليسَ من شروطِ تبرُّعِ الإنسانِ بالأعضاءِ في حياتِهِ:

أ . أَنْ يأذنَ الإنسانُ المتبَرِّعُ.

ب. ألّا يتوافرَ علاجٌ آخَرُ.

جـ. أَنْ يكونَ المتبَرِّعُ كبيرَ السِّن.

د . ألّا يترتبَ على نقلِ العضوِ ضَررٌ غالبٌ للمُتبَرِّعِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ البشَريَّةِ.			
أُوضِّحُ حُكمَ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ.			
أُعدِّدُ شروطَ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ.			
أَستنتجُ أهميةَ التَّبَرُّعِ بالأَعضاءِ.			
أُقدِّرُ دورَ الشّريعةِ الإسلاميةِ في المحافظةِ على أَرواحِ النَّاسِ.			

الدرسُ (4)

الوقفُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

الوقفُ شكلٌ مِنْ أَشكالِ التّكافلِ الاجتماعيِّ، وهو بابٌ من أبوابِ الخيرِ الدّائمِ، ولَه أحكامٌ تُنَظِّمُه.

بِئرَ رُومَةَ

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

كان لسيِّدِنا عُمَرَ رضي الله عنه أرضٌ في خيبرَ هي مِنْ أَحبِّ مالِهِ إليهِ، فاستشارَ رسولَ اللهِ ﷺ في ما يفعلُهُ فيها، فأرشدَهُ النَّبيُّ ﷺ أنْ يَجعَلَها وَقْفًا للهِ تعالَى؛ فلا تباعُ ولا تُوَرَّثُ، وأنْ يَتصدَّقَ بما يَخرُجُ منها، فَفعلَ عمرُ رضي الله عنه ذلك وتَصدَّقَ بناتجِها على الفُقراءِ.

- أُقدِّمُ حسبَ رأيي اسمًا يمكنُ أن يُطلَقَ على تصرّفِ سيّدِنا عمرَ رضي الله عنه.

.....

.....

إِضاءةٌ

التّكافلُ الاجتماعيُّ: هو التزامُ أفرادِ المجتمعِ وتضامُنُهم لإعانةِ ذوي الحاجةِ ومساعدَتِهم.

أَستنيرُ

حَرَصَ الإسلامُ على التّكافلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وشَرَعَ لتحقيقِ ذلك كثيرًا من أبوابِ الخيرِ، منها: **الزّكاةُ، والصّدقةُ، والهِبَةُ، والوقفُ، والوصيّةُ.**

أولًا: مَفهومُ الوقفُ

أَنْ يتبرّعَ الإنسانُ في حياتِه بشيءٍ مِنْ مالِه يُخصَّصُ لوجهٍ مِنْ وُجوهِ الخيرِ بصورةٍ دائمةٍ.

أُعدِّدُ

أُعدِّدُ خمسةً مِنْ أنواعِ المالِ التي يمكنُ للإنسانِ وقفُها في وجوهِ الخيرِ.

.....

ثانيًا: حُكمُ الوقفِ

نَدَبَ الإسلامُ إلى الوقفِ وعَدَّهُ من الصَّدقاتِ التي يتقرَّبُ بها العبدُ إلى ربِّه، وقدْ ثَبَتَتْ مشروعيَّتُهُ في السُّنَّةِ المُطهَّرةِ؛ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: « إذا ماتَ الإنْسانُ انْقَطَعَ عنْه عَمَلُهُ إلّا مِن ثَلاثَةٍ: إلّا مِن صَدَقَةٍ جارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صالِحٍ يَدْعو لهُ» [رواه مسلم]، وقَدْ ذَهبَ العلماءُ إلى أنَّ المقصودَ بالصَّدقةِ الجاريةِ هنا (الوقفُ).

أُعَدِّدُ وأُقارِنُ

1. تسابقَ الصَّحابةُ ﷺ للوقفِ، **أَنظرُ** إلى الرَّمزَ المجاورَ (QR Code)، و**أُعدِّدُ** أَمثلةً على ذلكَ.
2. بعدَ فَهمي مفهومَ الوقفِ في الإسلامِ؛ **أُقارِنُ** بينَ الزّكاةِ والوقفِ من حيثُ: المفهومُ، والـحُكمُ.

	المفهومُ	الحكمُ
الوقفُ		
الزكاةُ		

ثالثًا: أهميَّةُ الوقفِ

يعودُ الوقفُ على الفردِ والمجتمعِ بفوائدَ عِدَّةٍ، ومِنْ ذلكَ:

أ . **المساهمةُ في بناءِ المجتمعِ والوطنِ**، ورَفدُ مؤسّساتِهِ بمصدرٍ ماليٍّ يُستخدمُ لبناءِ المساجدِ، والمدارسِ، والمستشفياتِ، ومراكزِ البحوثِ، وغيرِ ذلكَ مِنْ أبوابِ الخيرِ.

ب. **تَحقيقُ التكافُلِ الاجتماعيِّ**، وتربيةُ النفوسِ على البذلِ، والعطاءِ، وحبِّ الخيرِ للآخَرينَ.

جـ. **نَيلُ الأَجرِ والثَّوابِ المستمرِّ**.

أَتعلَّمُ

أَنواعُ الوَقفِ:

1. **الوَقفُ الذُّرِيُّ**: ويكونُ على ذريّةِ الشَّخصِ وأقاربِهِ.
2. **الوَقفُ الخَيْرِيُّ**: ويكون في وجوهِ الخيرِ المتعدّدةِ، مثلِ الوقفِ على الأيتامِ، وطلبةِ العلمِ وغيرِهم.

رابعًا: أركانُ عقدِ الوقفِ

حتى يكونَ عقدُ الوَقفِ صحيحًا؛ فلا بُدَّ أَنْ يقومَ على أَربعةِ أَركانٍ هي:

أ . **الواقفُ**: وهو الشخصُ الذي يخصّصُ شيئًا من ممتلكاتِهِ، يُستخدمُ رَيعُهُ أَو يَصرِفُهُ في وجوهِ الخيرِ بصورةٍ دائمةٍ، ويُشترَطُ في الشخصِ الواقفِ البلوغُ والعقلُ والاختيارُ.

ب. **الموقوفُ عليهِ**: ويُقصَدُ بِهِ الأشخاصُ أو الجهاتُ التي يخصَّصُ المالُ للإنفاقِ عليها.

جـ. **الموقوفُ**: المالُ المخصّصُ لوجوهِ الخيرِ، مثلَ وقفِ قطعةِ أرضٍ لبناءِ مسجدٍ أو مركزٍ صحيٍّ أو مدرسةٍ.

د . **الصّيغةُ**: القَولُ الصّادرُ عَنِ الشّخصِ الواقفِ يعبَّرُ فيهِ صراحةً بإرادةِ التبرّعِ بالموقوفِ بصورةٍ دائمةٍ.

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ أركانَ عقدِ الوقفِ في الحديثِ النّبويِّ الآتي:

جاءَ أبو طَلْحَةَ الأنْصارِيِّ ﷺ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقال: «يا رسولَ اللهِ، إنَّ اللهَ تعالى يقولُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران:٩٢]، وإنَّ أحبَّ مالي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وإنَّها صَدَقَةٌ للهِ أَرْجو بِرَّهَا وذُخْرَها عِنْدَ اللهِ، فَضَعْها يا رَسولَ اللهِ حَيْثُ أَراكَ اللهُ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ:

بَخٍ، ذلكَ مالٌ رابِحٌ، ذلكَ مالٌ رابِحٌ، وقدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ، وإنّي أرى أنْ تَجْعَلَها في الأقْرَبينَ، فَقالَ أبو طَلْحَةَ: أفْعَلُ يا رَسولَ اللهِ، فَقَسَمَها أبو طَلْحَةَ في أقارِبِهِ». [رواه البخاريُّ ومسلمٌ] (بيرحاء: هو اسمُ لبستانٍ من النّخلِ كان يملكهُ الصّحابيُّ الجليلُ أبو طَلحةَ الأنصاريُّ رضي الله عنه).

الواقِفُ: .....

المالُ الموقوفُ: .....

الموقوفُ عليهِ: .....

الصّيغَةُ: .....

خامسًا: مِنْ أَحكامِ الوقفِ

للوقفِ أحكامٌ تنظِّمُه، ومِنْ ذلكَ:

أ . يَخرُجُ المالُ الموقوفُ من ملكيّةِ الواقفِ، فلا يحقُّ له التّصرُّفُ في المالِ الموقوفِ بَيْعًا أَوْ هِبَةً.

ب. لا يصحُّ وَقفُ ما يَتْلفُ بالانتفاعِ بهِ، مثلَ الطّعامِ والشّرابِ.

جـ . يُنفَقُ على ترميمِ المالِ الموقوفِ وإصلاحِهِ -مثلِ العقاراتِ- من إيراداتِ الوَقفِ.

د . يُنفَقُ رَيْعُ المالِ الموقوفِ حَسبَ شَرطِ الواقِفِ.

أَقرأُ وأُبيِّنُ

أُبيِّنُ حُكمَ التّصرفاتِ الآتيةِ بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ المناسبِ:

الرقم	المفهومُ	صحيحٌ	غير صحيحٍ
1.	أَوقفَ عليٌّ بيتَهُ ثمَّ أرادَ بيعَهُ بسببِ ضائقةٍ مرَّ بها.		
2.	أَوقفَتْ ليانُ بعضَ الأطعمةِ على الأيتامِ.		
3.	اقتُطِعَ جزءٌ من أرباحِ المؤسسةِ الموقوفةِ لإجراءِ أعمالِ الصِّيانةِ قبلَ توزيعِ المالِ على الموقوفِ عَليهم.		

صورةٌ مشرقةٌ

أنشأَ جلالةُ الملكِ عبدُاللهِ الثّاني ابنُ الحُسينِ حفظَهُ اللهُ تَعالى، أَربعَ وقفيّاتٍ لدراسَةِ فِكرِ بعضِ الأَئمةِ الكِبارِ، وهي:

1. وَقفِيَّةُ الإمامِ الغزاليِّ في المسجِدِ الأَقصى المُبارَكِ في القدسِ.
2. وَقفِيَّةُ الإمامِ الرّازيِّ في مسجِدِ الملكِ الحُسَينِ بنِ طلالٍ (رَحِمَهُ اللهُ) في عمّانَ.
3. وَقفِيَّةُ الإمامِ السَيوطِيِّ في المسجِدِ الحُسَينِيِّ في عمّانَ.
4. وَقفِيَّةُ الإمامِ النَّوَويِّ في مَسجِدِ السَّلطِ الكَبيرِ.

أُفكِّرُ وأَقترِحُ

أُقدِّمُ مجموعةً من الأفكارِ لمشروعٍ وقفيٍّ يُسهمُ في تنميةِ المجتمعِ.

.....

أَستزيدُ

دائرةُ تنميةِ أَموالِ الأَوقافِ

هي دائرةٌ تابعةٌ لوزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمقدّساتِ الإسلاميَّةِ، وقد أُنشِئَتْ بهدفِ تشجيعِ ثقافةِ الوَقفِ والمحافظةِ على الأراضي الوقفيَّةِ وتنميتِها واستثمارِها.

أَربِطُ مَعَ التاريخ الإسلاميّ

عُرِفَتْ أنواعٌ متعدّدةٌ من الأوقاف قديمًا وحديثًا، مثلَ تقديمِ الأموالِ لمَنْ لَمْ يستطعْ أداءَ الدَّينِ المترتّبِ عليهِ، ورعايةِ الكبارِ العجزةِ، وإيواءِ الحيواناتِ المشرّدةِ، وشراء الألعابِ للأطفالِ، وبناءِ سبُلِ المياهِ، وحفرِ الآبارِ، وغيرِ ذلكَ مِنْ وجوهِ البرِّ.

أَرْجِعُ إلى الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، و**أَكْتَشِفُ** أنواعًا أُخرى من هذهِ الأوقافِ في الماضي والحاضرِ.....

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الوقفُ

مفهومُه:
.....
.....
.....

حُكمُهُ:
.....
.....

أَهمِّيَّتُهُ:
أ. .....
ب. .....
جـ. .....

أَركانُهُ:
أ. .....
ب. .....
جـ. .....
د. .....

أَحكامُهُ:
أ. .....
ب. .....
جـ. .....

شروطُ الواقفِ:
.....
.....
.....

أَسمو بقِيَمي

1) أُقدِّرُ أَهميةَ الوقفِ في الشريعةِ الإسلاميّةِ.
2) .....
3) .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ الوقفِ.
2. **أُوضِّحُ** أهميةَ الوقفِ للفردِ والمجتمعِ.
3. **أُحدِّدُ** نوعَ الوقفِ في التعريفينِ الآتيينِ:

أ . الوقفُ الذّي يكونُ على ذرّيّةِ الشخصِ وأقاربِهِ. (.....).

ب. الوقفُ الذي يكونُ في وجوهِ الخَيْرِ المتعددةِ، مثلِ الوقفِ على الأيتامِ وطلبةِ العلمِ وغيرِهِمْ. (.....).

4. **أَضَعُ** إشارة(✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (✗) أَمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) يُشترَطُ في الواقفِ أَنْ يكونَ رجلًا.

ب. ( ) يزيلُ الوقفُ ملكيةَ الواقفِ عمّا أوقفَهُ، فلا يحقُّ له التّصرُّفُ في المالِ الموقوفِ بيعًا أو هِبةً.

جـ. ( ) لا تُستخدمُ إيراداتُ الوقفِ في الإنفاقِ على المالِ الموقوفِ من ترميمٍ أو إصلاحٍ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الوقفِ.			
أُوضِّحُ حُكمَ الوقفِ.			
أَستنتجُ حكمةَ مشروعيّةِ الوقفِ.			
أُبيِّنُ أركانَ عقدِ الوقفِ.			
أُعدِّدُ أحكامَ الوقفِ.			
أُقدِّرُ حرصَ الشَّريعةِ الإسلاميةِ على تنميةِ مالِ الوقفِ.			

الدرسُ (5)

الإيمانُ والعملُ

الفكرةُ الرئيسةُ

رَبطتِ العقيدةُ الإسلاميّةُ بينَ الإيمانِ والعملِ؛ فالإيمانُ الصَّحيحُ دافعٌ إلى القيامِ بالعملِ الصّالحِ، ورادعٌ عَنْ فِعلِ المعاصي.

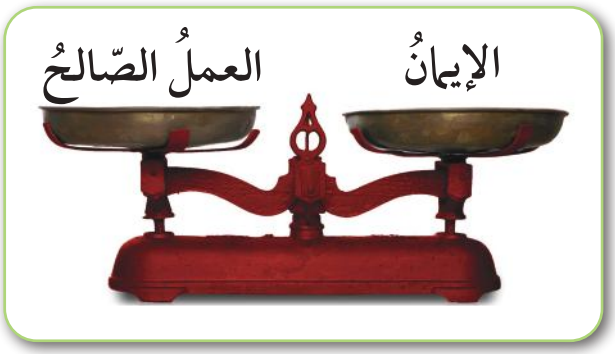

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

يتذرّعُ بعضُ الناسِ عن تقصيرِهم بأداءِ الأعمالِ الصّالحةِ بدعوى: «الإيمانُ في القلبِ».

- أُناقِشُ هذه الدَّعوى.

.....

.....

إِضاءةٌ

الإيمانُ:

هو التَّصديقُ الجازمُ بثوابتِ الإسلامِ.

أَستنيرُ

لا يأخذُ الإيمانُ صفتَهُ الصَّحيحةَ وقيمتَهُ الإيجابيّةَ إلّا إذا اقترنَ بالعملِ؛ فمنْ مقتضياتِ الإيمانِ: القيامُ بالأَعمالِ الصَّالحةِ.

أولًا: دعوةُ الإيمانِ إلى العملِ

ربطَ القرآنُ الكريمُ في كثيرٍ من الآياتِ الكريمةِ بينَ الإيمانِ والعملِ الصّالحِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [البقرة:٢٥]، وذلكَ أنَّ الإيمانَ أساسُ العملِ الصّالحِ.

والإيمانُ من أَهمِّ الحوافزِ نحوَ فعلِ الخيرِ والعملِ الإيجابيِّ، وذلكَ مِنْ أَجلِ تحقيقِ النّفعِ للنّاسِ، فمنْ مجالاتِ العملِ الصّالحِ:

أَتعلَّمُ

ذكرَ اللهُ تَعالى في كتابِهِ الكريمِ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ في نحوِ خمسينَ آيةً، وهذا يبيّنُ أنّ الإيمانَ الذي ينفعُ صاحبَهُ عندَ اللهِ هو المُقترنُ بالعملِ الصّالحِ.

أ . **القيامُ بالعباداتِ**، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ [الأنفال: ٣-٤].

ب. **حُسنُ التَّعاملِ مَعَ النّاسِ**، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَن كانَ يُؤْمِنُ باللهِ والْيَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللهِ والْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللهِ والْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» [متفق عليه].

جـ . **التحلِّي بالأخلاقِ الفاضلةِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ المؤمنُ بالطَّعّانِ، ولا اللَّعّانِ، ولا الفاحشِ، ولا البَذيءِ» [رواه الترمذي].

د . **تجنّبُ المحرَّماتِ**؛ فالإيمانُ هو الذي يردعُ صاحبَهُ عن ارتكابِ المعاصي، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَسْرِقُ السّارِقُ حينَ يَسْرِقُ وَهو مُؤْمِنٌ» [متفق عليه].

أَتأَمَّلُ وأَسْتَخْرِجُ

قالَ تَعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

أَسْتَخرِجُ من الآيةِ الكريمةِ دورَ الإيمانِ في الاستجابةِ إلى الحقِّ.

.....

ثانيًا: ثمراتُ الرَّبط بينَ الإيمانِ والعملِ

للمواظبةِ على القيامِ بالأَعمالِ الصّالحةِ ثمراتٌ كثيرةٌ، منها:

أ . **نيلُ الدَّرجاتِ العاليةِ يومَ القيامةِ**، قالَ تَعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ﴾ [طه: ٧٥].

ب. **الحياةُ الطّيبةُ**، قالَ تَعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧].

جـ. **النّصرُ والأمنُ**، قالَ تَعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥].

أَتأمَّلُ وأَسْتَنْتِجُ

عَنْ أَبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعالى قالَ: منْ عادى لي وَلِيًّا فقدْ آذنتهُ بالحربِ، وَما تقرَّبَ إِلَيَّ عبْدي بِشَيءٍ أَحبَّ إِلَيَّ مِمّا افْتَرَضْتُ عليْهِ، وَما يَزالُ عَبْدي يتقرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوافِلِ حَتّى أُحِبَّهُ، فَإِذا أَحبَبْتُه كُنْتُ سمعَهُ الَّذي يسْمعُ بِهِ، وبَصرَهُ الَّذي يُبصرُ بِهِ، ويدَهُ الَّتي يَبْطِش بِها، ورِجلَهُ الَّتي يمْشي بِها، وَإِنْ سألني لأُعطيَنَّهُ، ولَئِنِ اسْتَعاذَني لأُعيذَنَّهُ» [رواه البخاري].

أَتأمَّلُ الحديثَ الشَّريفَ ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منه ما يدلُّ على:

1. ثمرةٍ مِنْ ثمراتِ الإيمانِ والعملِ.

.....

2. التّفاضلِ بينَ الأعمالِ الصّالحةِ.

.....

صورةٌ مشرقةٌ

كانَ صحابةُ رسولِ اللهِ ﷺ إذا تعلَّموا عشرَ آياتٍ مِنَ القرآنِ، لم يتجاوَزوها حتى يعمَلوا بما فيها مِنَ العملِ، فتَعَلَّموا القرآنَ والعملَ معًا. [تفسير الطبري].

أَستزيدُ

أرادَ الإسلامُ مِنَ الإنسانِ أَنْ يُحقّقَ التوازنَ في العلاقةِ مَعَ خالقِهِ جَلَّ جَلالُهُ في الباطنِ والظاهرِ، ولذلكَ اشترطَ لقَبولِ العملِ شرطينِ، هما:

1. **الإخلاصُ**؛ وهو أَنْ يقصدَ بأعمالِهِ نيلَ رضا اللهِ تَعالى.
2. **صلاحُ العملِ**؛ بأَنْ يكونَ العملُ موافقًا لما شرعَ اللهُ تعالى.

قالَ تَعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠].

أَرْبِطُ مَعَ الرياضياتِ

العلاقةُ الطرديّةُ: هي عَلاقةٌ بينَ مُتَغَيِّرَينِ؛ بحيثُ يزيدُ أحدُهما بزيادةٍ تتناسبُ مع زيادةِ الآخَرِ، أو ينقصُ أحدُهما نقصًا يتناسبُ مَعَ نقصانِ الآخَرِ. وهذِهِ العَلاقةُ مشابهةٌ للعَلاقةِ بينَ الإيمانِ والعملِ؛ فكلَّما ازدادَ المؤمنُ مِنَ العملِ الصّالحِ زادَ إيمانُه، والعكسُ صحيحٌ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الإيمانُ والعملُ

مجالاتُ العملِ الصّالحِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

ثمراتُ الرَّبطِ بينَ الإيمانِ والعملِ

1. .....
2. .....
3. .....

أَسمو بقِيَمي

1. أَلتزمُ أداءَ الطّاعاتِ وأَتجنّبُ المحرّماتِ؛ طَمَعًا في نيلِ رضا اللهِ سبحانهُ وتَعالى.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ الإيمانِ.
2. **أُعَلِّلُ**: ربطَ القرآنُ الكريمُ بينَ الإيمانِ والعملِ في كثيرٍ من الآياتِ القرآنيةِ.
3. **أُوضِّحُ** دورَ الإيمانِ في تحقيقِ النَّفعِ للنّاسِ.
4. **أُعدِّدُ** شُروطَ قبولِ الأعمالِ.
5. **أَسْتَنْتِجُ** مِنْ كُلِّ نَصٍّ مِنَ النُّصوصِ القرآنيّةِ الكريمةِ الآتيةِ ثَمرةَ الرَّبطِ بينَ الإيمانِ والعملِ:

أ . قالَ تَعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾.

ب. قالَ تَعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ الإيمانِ.			
أُوضِّحُ العلاقةَ بينَ الإيمانِ والعملِ.			
أُعلِّلُ ربطَ القرآنِ الكريمِ بينَ الإيمانِ والعملِ.			
أُدلِّلُ على ثمراتِ الربطِ بينَ الإيمانِ والعملِ.			
أُواظِبُ على أداءِ الأعمالِ الصّالحةِ.			

الدرسُ (٦)

تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (١)

الفكرةُ الرئيسةُ

قُسِّمَتْ أحكامُ وقفِ التّلاوةِ بناءً على ترابُطِ معنى الكلامِ بعضِه ببعضٍ، ويفضّلُ أن يقفَ القارئُ على نهايةِ الآياتِ، لإتمامِ المعنى.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

أَتَدَبَّرُ مواضعَ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ نوعَ الوقفِ.

1 قالَ تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٦٩ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧٠﴾ [الحج: ٦٩-٧٠].

2 قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ٧٥ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ مَن تَزَكَّىٰ ٧٦﴾ [طه: ٧٥-٧٦].

إضاءةٌ

يكونُ الوقفُ على نهايةِ الآياتِ، أو بعدَ انتهاءِ الكلمةِ، ولا يكونُ في وسطِ الكلمةِ أبدًا، ولا يجوزُ الوقوفُ على ما اتَّصلَ رسمًا من الكلماتِ، كَالوُقوفِ على كلمةِ «أَنْ» المُدغمةِ بكلمةِ «لَنْ» مثل قولِه تعالى: ﴿بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾ [الكهف: ٤٨].

أَستنيرُ

أَستذكِرُ أَنواعَ الوَقفِ

نوعُ الوقفِ	وجودُ تعلّقٍ لفظيٍّ	وجود تعلُّقٍ معنويٍّ	حالاتُه	الرموزُ المساعدةُ في معرفةِ الوقفِ	حكمُ الوقفِ
الوقفُ التامُّ	✗	✗	– في نهايةِ الآياتِ. – في نهايةِ السّورِ والقصصِ والموضوعاتِ ذاتِ المعنى التامِّ. – في وسطِ الآيةِ.	قلى	جائزٌ
الوقفُ الكافي	✗	✓	– في نهايةِ الآيةِ. – في وسطِ الآيةِ.	ج صلى	جائزٌ
الوقفُ الحَسَنُ	✓	✓	– في نهايةِ الآيةِ. – في وسطِ الآيةِ.		جائزٌ
الوقفُ القبيحُ	✓	✓	– الوقوفُ على كلامٍ يوهمُ معنًى غيرَ مرادٍ. – الوقوفُ على كلامٍ لا يُعطي معنًى تامًّا. – الوقوفُ على موضعٍ يُعطي معنًى يخالفُ العقيدةَ.		غيرُ جائزٍ

أَلفِظُ جَيِّدًا

لَتَأْتُونَ | ٱلْغَٰبِرِينَ | كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا | ءَاسَىٰ

أَتلو وأُطَبِّقُ

سورةُ الأعرافِ (٨٠-٩٣)

المفرداتُ والتراكيبُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن
قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ
مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ
ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟
ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ
كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ وَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ
﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ
لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ فَٱصْبِرُوا۟ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾ ۞ قَالَ
ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن
قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا
إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن
يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

مُسْرِفُونَ : مُتجاوزونَ الحدَّ.

ٱلْغَٰبِرِينَ : الهالكينَ.

ٱفْتَحْ: احكمْ، اقضِ.

ٱلرَّجْفَةُ: الزلزلةُ الشديدةُ.

قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا : كأنَّهُمْ لَمْ يقيموا فيها مُنَعَّمينَ.

ءَاسَىٰ: أحزنُ.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي؛ أَتلو الآياتِ الكريمةَ (٨٠-٩٣) مِنْ سورةِ الأعرافِ مطبِّقًا أحكامَ التّلاوةِ والتّجويدِ، وأَطلبُ إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي أحكامَ الوقفِ الحَسَنْ، ثُمَّ أُدوِّنُ عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

من المواضعِ التي لا يصحُّ الوَقفُ عليها:

- الفعلُ دونَ فاعلِهِ: مثلُ الوقفِ على قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]؛ فهذا لا يجوزُ الوقفُ عليه، ولا الابتداءُ بما بعدهُ؛ لأنه لا يتمُّ معهُ كلامٌ، ولمْ يُفهمْ منهُ معنًى، فالوقفُ عليهِ قبيحٌ.
- المضافُ دونَ المضافِ إليهِ: مثلُ الوقفِ على ﴿بِسْمِ﴾ ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ ﴿مَٰلِكِ﴾؛ فالوقفُ على مثلِ هذا قبيحٌ؛ لأنّه لمْ يُعلَمْ لأيِّ شيءٍ أُضيفَ.
- المبتدأُ دونَ خبرِهِ: مثلُ الوقفِ على لفظِ الجلالة (الله) في قولِهِ تعالى: ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس: ٤٦].

أُنظِّمُ تَعلُّمي

تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (1)

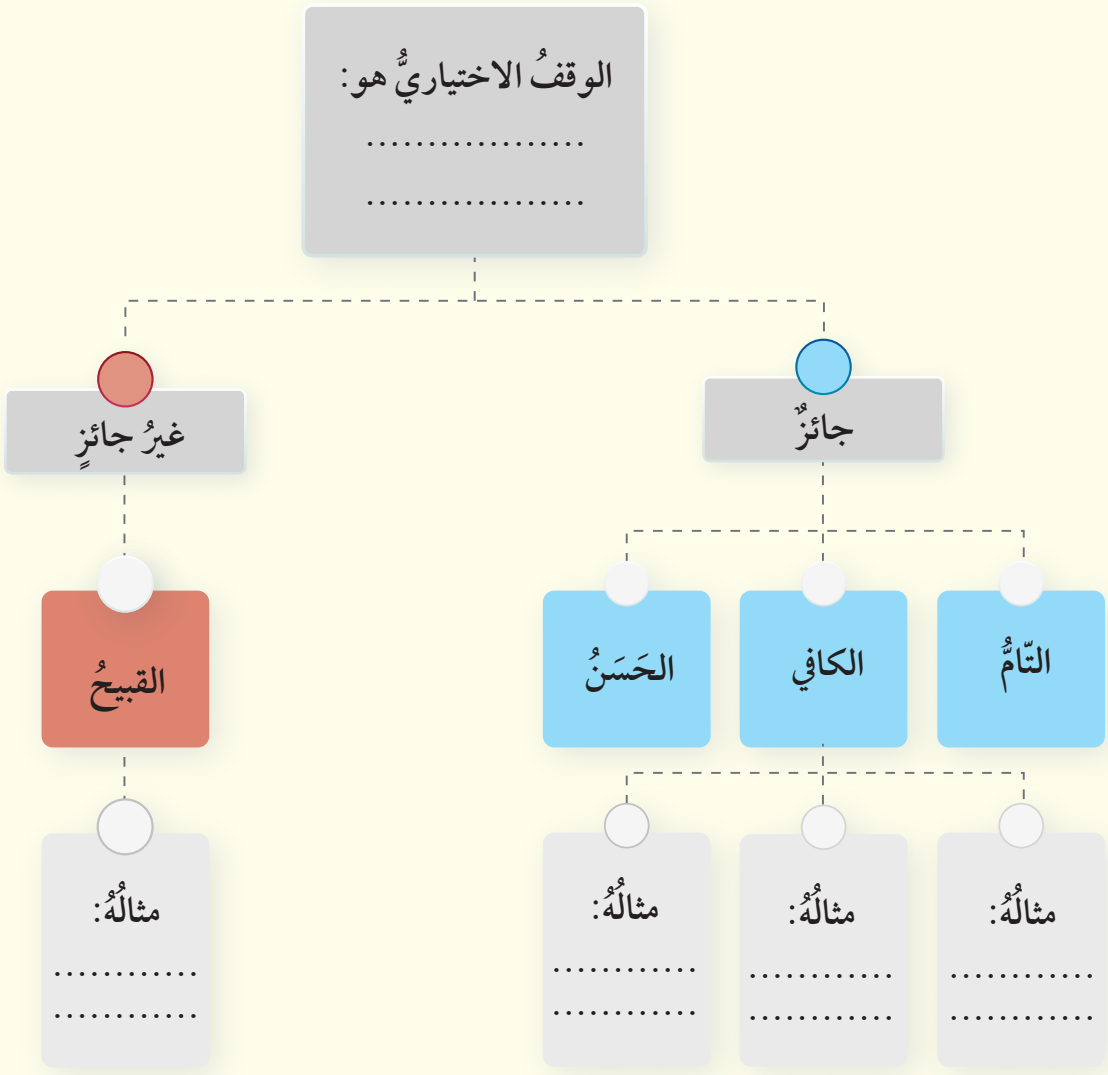

أَسمو بقِيَمي

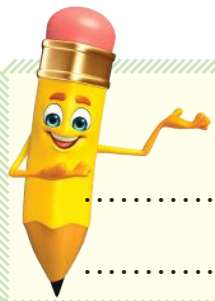

1. أَحرصُ على تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ أثناءَ تلاوتِي.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ الوقفِ.
2. **أُوضِّحُ** الأساسَ الذي بُنِيَتْ عَليهِ أَحكامُ الوقفِ.
3. **أُعلِّلُ**: يُستحسنُ الوقفُ في نهايةِ الآيةِ غالبًا.
4. **أَتَدَبَّرُ** الآيةَ الكريمةَ الآتية، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليها:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١].

أ . حكمُ الوقفِ على الكلمةِ التي تحتها خطٌ.

ب. دِلالةُ علامةِ الوقفِ (صلى).

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَستذكِرُ مفهومَ الوقفِ.			
أُعدِّدُ أنواعَ الوقفِ.			
أُصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ.			
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (٨٠-٩٣) منْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- **أَرْجِعُ** إلى المُصحفِ الشّريفِ، و**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٩١-١٠٣) منْ سورةِ الأنعام، باستخدامِ الرَّمزِ المُجاورِ (QR Code)، ثمَّ **أَتلوها** تلاوةً سليمةً، مع تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، والانتباهِ لأحكامِ الوقفِ.
- **أَسْتَخرِجُ** من الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلٍّ ممّا يأتي: (الوقفُ الحَسَنُ، علاماتُ وقفِ التلاوةِ).

الدرسُ (7)

من روائعِ حضارتِنا: (المنجزاتُ العلميّةُ)

الفكرةُ الرئيسةُ

أسهمتِ الحضارةُ الإسلاميّةُ في تقدّم كثيرٍ من العلومِ الطبيعيّةِ والتّطبيقيّةِ، وذلك بِفعلِ عواملَ متعددةٍ حَفَّزَت علماءَ الإسلامِ تجاهَ الإبداعِ والابتكارِ في مجالاتٍ علميّةٍ متعددةٍ، وقَدْ شهِدَ عددٌ كبيرٌ من علماءِ الغربِ لحضارتِنا الإسلاميّةِ بالتفوّقِ العلميِّ.

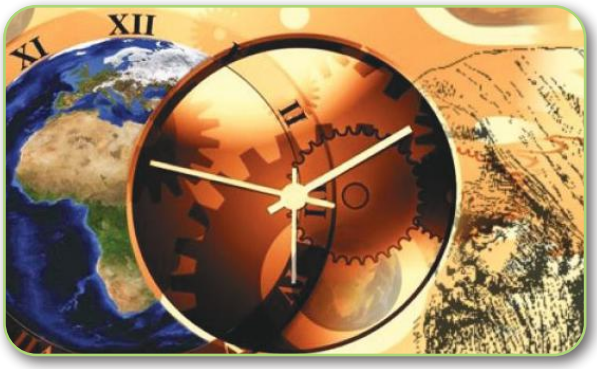

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

شعرَ سعيدٌ وأختُهُ عبيرُ أثناءَ متابعتِهما برنامجًا تلفازيًّا عَنِ العمليّاتِ الجراحيّةِ المعقّدةِ، بالدَّهشةِ لِما توصَّلَ إليهِ العلمُ في سبيلِ خدمةِ الإنسانيةِ؛ فلاحظَ والدُهُما ملامحَ الدَّهشةِ تعلو محيّاهُما، فقالَ لَهُما: هلْ تَعْلَمانِ يا وَلَدَيَّ أنَّ علماءَ الإسلامِ أَوَّلُ مَن وَضعَ منهجًا علميًّا لممارسةِ العملِ الجراحيِّ، ويرجعُ لَهُمُ الفضلُ في تطويرِ أَدواتِ الجراحةِ واختراعِ بعضٍ منها، إضافةً إلى دورِهِم في تَطَوُّرِ كثيرٍ منَ العلومِ؛ مثلِ الحسابِ والهندسةِ والكيمياءِ والفلكِ.

بعدَ قراءتي الفقرةَ السّابقةَ:

- أَسْتَنْتِجُ دَورَ علماءِ الإسلامِ في بناءِ النَّهضةِ العلميّةِ الحديثةِ.

.....

إضاءةٌ

تُعرّفُ الحضارةُ بأنّها:

المنجزاتُ الماديّةُ والمعنويّةُ في مجالاتِ الحياةِ جميعِها؛ الفكريّةِ والاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ والسياسيّةِ والعلميّةِ والفنيّةِ.

أَستنيرُ

أَسهمتِ الحضارةُ الإسلاميّةُ في تقدّمِ البشريّةِ في مجالاتٍ حضاريّةٍ إبداعيّةٍ عدّةٍ، من أَبرزِها: المجالُ العلميُّ.

أولًا: مفهومُ المنجزاتِ العلميّةِ للحضارةِ الإسلاميَّةِ

هي ما قدّمَهُ عُلماءِ الإسلامِ من إسهاماتٍ وإبداعاتٍ في مجالاتِ العلومِ الطبيعيّةِ والتطبيقيّةِ، مثلِ: الطِّبِّ، والهندسةِ، والصِّناعةِ، وغيرِ ذلكَ.

ثانيًا: عواملُ ازدهارِ الحركةِ العلميّةِ في الحضارةِ الإسلاميّةِ

أَسهمتْ مجموعةٌ من العواملِ في ازدهارِ الحركةِ العلميةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ، ومِنْ أَهمِّها:

أ . حَثُّ الإسلامِ على العلمِ، وجَعْلُهُ لتعلُّمِ العلومِ النافعةِ ثوابًا مستمرًا لا ينقطعُ بموتِ الإنسانِ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا ماتَ الإنْسانُ انْقَطَعَ عنْه عَمَلُهُ إلّا مِن ثَلاثَةٍ: إلّا مِن صَدَقَةٍ جارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صالِحٍ يَدْعو لَهُ» [رواه مسلم]، كما جَعلَ الإسلامُ للعلماءِ منزلةً رفيعةً، ودعا إلى الاهتمامِ بهمْ، وإنزالِهمُ المنزلةَ التي تليقُ بهمْ، قالَ تَعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المجادلة: ١١].

ب . اتِّباعُ المنهجِ التجريبيِّ، وذلكَ في ما يخضعُ للاختبارِ والتجربةِ منْ مسائلِ العلومِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]، فالعالمُ الرّازيُّ مثلًا عندما أرادَ اختيارَ مكانٍ مناسبٍ لمستشفًى، وضعَ قطعًا من اللَّحمِ في أماكنَ مُتعدّدةٍ، وراقبَ صلاحيَّةَ اللَّحمِ في تلكَ الأماكنِ، فاستقرَّ رأيُهُ على إقامةِ المستشفى في المكانِ الذي بقيتْ فيهِ قطعةُ اللَّحمِ صالحةً لمُدّةٍ أطولَ؛ ما أَرشدهُ إلى أَنسبِ الظُّروفِ المحيطةِ لإقامةِ المستشفى، فكان بحثُه قائمًا على التجربةِ والملاحظَةِ.

جـ . حركةُ التَّرجمةِ، فقدِ اهتمَّ علماءُ الإسلامِ بترجمةِ مُصنّفاتِ من سبقهُم من علماءِ الأممِ الأُخرى، مثلِ اليونانِ، والهنودِ، والفرسِ، وأخذوا منها ما يصلُحُ لهُمْ، وطوّروها وزادوا عليها.

د . عنايةُ الخُلفاءِ وحكّامِ العالمِ الإسلاميِّ بالعلمِ والعُلماءِ، وتقديرُ دورِهمْ وتحفيزُهم إلى البحثِ العلميِّ، وتخصيصُ الأموالِ اللّازمةِ لذلكَ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ أهميةَ حركةِ التّرجمةِ في ازدهارِ الحركةِ العلميّةِ في الحضارةِ الإسلاميّةِ.

.....

ثالثًا: مجالاتُ المنجزاتِ العلميّةِ في الحضارةِ الإسلاميَّةِ

من المجالاتِ العلميّةِ التي تحقّقت فيها منجزاتُ علماءِ الإسلامِ:

أ . **مجالُ الطبِّ:**

بَرَزَ عددٌ من المنجزاتِ العلميّةِ لعلماءِ الإسلامِ في مجالِ الطِّبِ، منها:

1. **عِلمُ الجراحةِ:** أَسهَمَ أبو القاسمِ الزّهراويّ في جعلِ الجراحةِ علمًا مستقلًّا، كما أَجرى عمليّاتٍ جراحيّةً دقيقةً، واخترعَ خيوطَ الجراحةِ وبعضَ الآلاتِ التي جرى تحديثُها حتى استعملَها أطبّاءُ الجراحةِ في وقتِنا الحاضرِ.
2. **عِلمُ الدّمِ:** اكتشفَ الطَّبيبُ ابنُ النَّفيسِ الدَّورةَ الدَّمويةَ في الجسمِ.
3. **طبُّ العيونِ:** دَرَسَ الحسنُ بنُ الهيثمِ تشريحَ العينِ ورَسَمَها بوضوحٍ، ووضعَ أسماءً علميَّةً دقيقةً لأجزائِها، وكان لجهودِه دورٌ في دراسةِ العينِ وفهمِ وظائفِها.

ب. **مجالُ الهندسةِ الإنشائيّةِ:**

أَبدعتِ الحضارةُ الإسلاميّةُ في بناءِ المدُنِ، والمساجدِ، والقلاعِ، والحصونِ وِفقَ معاييرَ هندسيّةٍ، ومِنْ مظاهرِ الإبداعِ في العمارةِ الإسلاميّةِ:

1. **تصميمُ بعضِ الأبنيةِ على نمطٍ يُراعي خطرَ الزلازلِ،** وبناءُ القِبابِ على بعضِ الأبنيةِ؛ للمساعدةِ على امتصاصِ الصدماتِ العنيفةِ، وهو ما أدى إلى صمودِ قصرِ الحمراءِ الأندلسيِّ في إسبانيا بالرغمِ من تعرّضِه للاهتزازاتِ المُدمِّرة مرارًا.

2. **مراعاةُ الجوانبِ العسكريّةِ، ومِنَ الأمثلةِ على ذلكَ:** قلعةُ عجلونَ، حيث يحيطُ بها خندقٌ يمثِّلُ خَطَّ الدفاعِ الأوّلِ للقلعةِ، كما تضمُّ سبعةَ أبراجٍ بهدفِ المراقبةِ وصدِّ هجماتِ الأعداءِ.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَتعرَّفُ** مزيدًا مِنَ المعلوماتِ حولَ قلعةِ عجلونَ.

جـ. **مجالُ الرياضياتِ:**

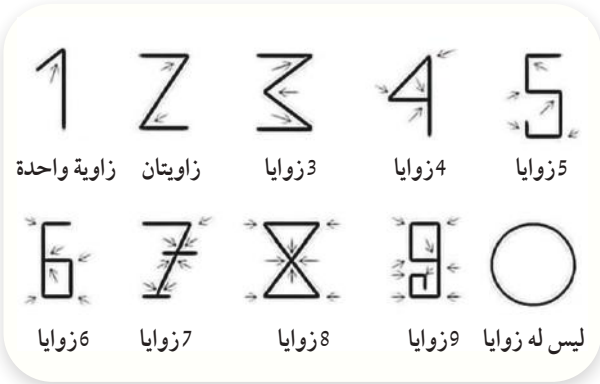

أضافَ علماءُ الإسلامِ كثيرًا من التطبيقاتِ الحسابيةِ، فهُم أَوَّلُ مَنْ أَدخلَ النظامَ العشريَّ في العددِ، كما وضعَ الخوارزميُّ أُسُسَ علمِ الجبرِ والخوارزميّاتِ، إضافةً لوضعِ مجموعةٍ مِنَ الأرقامِ تُعرَفُ اليومَ باسمِ الأرقامِ العربيةِ، وقد استعملَها العربُ في الأندلُسِ والمغربِ العربيِّ، ومِنْ هُناكَ انتقلَتْ إلى أوروبا، ثُمَّ انتشرَتْ في أنحاءِ العالَمِ كلِّهِ على الشكلِ الآتي: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9)، وقَدْ صمَّمَ الخَوارزميُّ هذِهِ الأرقامَ على أساسِ عددِ الزّوايا (الحادّةِ أَوِ القائمةِ) الّتي يضمُّها كلُّ رَقْمٍ.

د . **مجالُ الكيمياءِ:**

أسهمَ علماءُ الإسلامِ في وضعِ أُسُسِ علمِ الكيمياءِ بما كانوا يهيّئونهُ مِنْ مستحضراتٍ كيماويّةٍ استُعمِلت في صناعاتٍ شتّى، مثلَ صناعةِ الصابونِ، والأصبغةِ، والأدويةِ، حتى أُطلِقَ لقبُ (أبو الكيمياءِ) على العلّامةِ المُسلمِ جابرِ بنِ حيّانَ.

هـ. **مجالُ الصناعاتِ:**

برعَ علماءُ الإسلامِ في صناعاتٍ متعددةٍ، ومِنْ ذلكَ: صناعةُ الساعةِ الدقّاقةِ التي أهداها الخليفةُ هارونُ الرشيدُ إلى ملكِ فرنسا، وهي ساعةٌ مائيّةٌ تدقُّ كلَّ ساعةٍ بسقوطِ كراتٍ نحاسيّةٍ على قرصٍ معدنيٍّ، وصناعةُ أَوّلِ قَلمِ حبرٍ؛ حيثُ صنعَ عباسُ بنُ فرناسَ أُسطوانةً متصلةً بحاويةٍ صغيرةٍ، يتدفقُ عبرَها الحبرُ إلى نهايةِ الأسطوانةِ المتصلةِ بحافّةٍ مدبّبةٍ للكتابةِ، كما وَضعَ العالمِ الحسنُ بنُ الهيثمِ مبادئَ عمَلِ آلةِ التصويرِ، التي سمّاها بـ(القُمْرةِ)، وقدْ طَبَّقَ علماءُ العصرِ الحديثِ هذهِ المبادئَ، وأُطلِقَ عليها الاسمُ الذي اختارهُ لها ابنُ الهيثمِ.

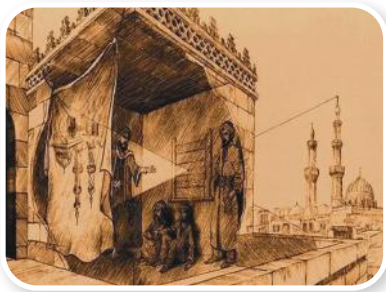

أَبحثُ

1 **أَبْحَثُ** عَنْ دَورِ الحركةِ العلميةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ في وضعِ قواعدِ صناعةِ الطّائراتِ في العصرِ الحديثِ.

.....

2 **أَبْحَثُ** عَنْ عالمٍ مسلمٍ له إسهاماتٌ مهمّةٌ في تطويرِ العلومِ، ثمَّ **أَكْتُبُ** أهمَّ إنجازاتِهِ معَ ذكرِ المصادرِ الّتي اعتمدتُ عليها.

.....

أَستزيدُ

أنصفَ بعضُ عُلماءِ الغربِ الحضارةَ الإسلاميّةَ حينَ اعترفوا بأَثرِ الجانبِ العلميِّ لَها في حضارةِ العالمِ المعاصرةِ، ومِنَ أَمثلةِ ذلكَ:

1 **قولُ المؤَرِّخِ الفرنسيِّ روبرت بريفولت** (Robert Briffault) في كتابِهِ (بناءُ الإنسانيةِ): «ليسَ ثمَّةَ مظهرٌ واحدٌ من مظاهرِ الحياةِ الأوروبيّةِ إلّا ويعودُ فيهِ الفضلُ للمسلمينَ بصورةٍ قاطعةٍ».

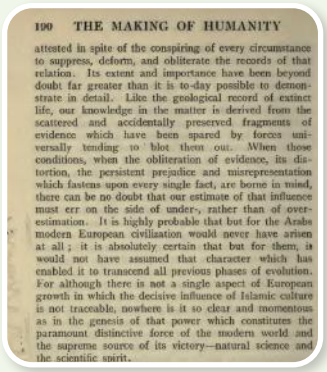
100 THE MAKING OF HUMANITY

attested in spite of the conspiring of every circumstance to suppress, deform, and obliterate the records of that relation. Its extent and importance have been beyond doubt far greater than it is to-day possible to demonstrate in detail. Like the geological record of extinct life, our knowledge in the matter is derived from the scattered and accidentally preserved fragments of evidence which have been spared by forces universally tending to blot them out. When those conditions, when the obliteration of evidence, its distortion, the persistent prejudice and misrepresentation which fastens upon every single fact, are borne in mind, there can be no doubt that our estimate of that influence must err on the side of under-, rather than of over-estimation. It is highly probable that but for the Arabs modern European civilisation would never have arisen at all; it is absolutely certain that but for them, it would not have assumed that character which has enabled it to transcend all previous phases of evolution. For although there is not a single aspect of European growth in which the decisive influence of Islamic culture is not traceable, nowhere is it so clear and momentous as in the genesis of that power which constitutes the paramount distinctive force of the modern world and the supreme source of its victory—natural science and the scientific spirit.

2 **قولُ الكاتبةِ الألمانيةِ زيجريد هونكه** (Sigrid Hunke) في كتابِها (شمسُ العربِ تسطعُ على الغربِ) عَنِ المسلمينَ: «إنهم مؤسِّسو الطرائقِ التجريبيّةِ في الكيمياءِ والطبيعةِ والحسابِ والجبرِ والجيولوجيا وحسابِ المُثلّثاتِ وعلمِ الاجتماعِ، بالإضافةِ إلى عددٍ لا يُحصى من الاكتشافاتِ والاختراعاتِ الفرديَّةِ في فروعِ العلومِ المختلفةِ».

– **أَرْجِعُ** إلى الرَّمزِ المُجاورِ (QR Code)؛ لمشاهدةِ فيلمٍ عالميٍّ عن مُنجزاتِ الحضارةِ الإسلاميةِ، ثُمَّ **أَكْتُبُ** تقريرًا عن ذلكَ.

أَرْبِطُ مَعَ التّاريخِ

يُعرفُ عباسُ بنُ فرناسَ بوصفِهِ أَوَّلَ مَنْ حاولَ الطَّيرانَ في التّاريخِ، حيثُ صنعَ لنفسهِ جناحينِ مقلدًا الطُيورَ، وطارَ مُدّةً مِنَ الزَّمنِ بالقربِ مِنْ قصرِ الرُّصافَةِ في قرطبَةَ، إلا أَنَّه أَخفقَ في عمليّةِ الهبوطِ بسلامٍ رغمَ نجاحِ تجربةِ الطَيرانِ لمسافةٍ جيدةٍ، فسقطَ وأصيبَ ببعضِ الجروحِ، وبقيت تجربتُهُ هذهِ علامةً مهمّةً، وألهمَتْ كثيرينَ ليواصلوا هذا المشروعَ المهمَّ في سبيلِ أنْ يرتادَ الإنسانُ آفاقَ الفضاءِ ويصنعَ الطائراتِ الحديثةَ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

من روائعِ حضارتِنا: (المنجزاتُ العلميّةُ)

مفهومُ المنجزاتِ العلميّةِ

.....

.....

عواملُ ازدهارِ الحركةِ العلميةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

أ .....

ب.....

جـ.....

د .....

مجالاتُ المنجزاتِ العلميةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

أ .....

ب.....

جـ.....

د .....

هـ.....

أَسمو بقِيَمي

1. أَحرِصُ على طلبِ العِلمِ؛ لأَنَّهُ من وسائلِ النُّهوضِ بحضارةِ أُمّتي.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ المنجزاتِ العلميةِ للحضارةِ الإسلاميَّةِ.
2. **أُوضِّحُ** مظاهرَ اهتمامِ الإسلامِ بالعلماءِ.
3. **أُعدِّدُ** ثلاثًا من المنجزاتِ التي اخترعَها علماءُ الإسلامِ في مجالِ الصناعاتِ.
4. **أَنسِبُ** اللقبينِ الآتيينِ إلى صاحبَيهما مِنْ علماءِ الإسلامِ:

   أ . (أبو الكيمياءِ). ب. (مؤسِّسُ علمِ الجراحةِ).

5. **أَقرأُ** العبارةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُجيبُ** عَنِ الأسئلةِ التي تليها:

« إنّهم مؤسِّسو الطرائقِ التّجريبيّةِ في الكيمياءِ، والطّبيعةِ، والحسابِ، والجبرِ، والجيولوجيا، وحسابِ المثلّثاتِ، وعلمِ الاجتماعِ، بالإضافةِ إلى عددٍ لا يُحصى من الاكتشافاتِ والاختراعاتِ الفرديّةِ في فروعِ العلومِ المُختلِفةِ».

أ . **مَنْ** صاحبُ هذهِ العبارةِ؟

ب. **في منْ** قيلت هذهِ العبارةُ؟

جـ. **أَسْتَنْتِجُ** دورَ علماءِ الإسلامِ في ازدهارِ الحركةِ العلميَّةِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ المنجزاتِ العلميَّةِ.			
أُوضِّحُ عواملَ ازدهارِ الحركةِ العلميَّةِ في الحضارةِ الإسلاميَّةِ.			
أُسَمّي نماذجَ من الإبداعِ الحضاريِّ لعلماءِ الإسلامِ في المجالاتِ العلميَّةِ.			
أَعتَزُّ بمنجزاتِ الحضارةِ الإسلاميَّةِ في المجالاتِ العلميَّةِ.			

الوَحدةُ الرابعةُ

قالَ تعالى:

﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ﴾

[المؤمنون: ٨]

دروسُ الوَحدةِ الرابعةِ

1. سورةُ النّساءِ: الآيتانِ الكريمتانِ (٥٨-٥٩)
2. الحديثُ الشَّريفُ: سبعةٌ يظلُّهمُ اللهُ في ظلّهِ
3. اللِّباسُ والزّينَةُ في الإسلامِ
4. تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (2)
5. الوديعةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ
6. الصحابيُّ الجليلُ أبو عبيدةَ عامرُ بن الجراحِ رضي الله عنه

الدرسُ (1)

سورةُ النّساءِ: الآيتانِ الكريمتانِ (٥٨-٥٩)

الفكرةُ الرئيسةُ

أكّدَ القرآنُ الكريمُ مجموعةً من المبادئِ الشَّرعيّةِ العامّةِ التي تُسهم في بناءِ المجتمعِ على أُسسٍ سليمةٍ، مثلِ أداءِ الأمانةِ، والعدلِ، وطاعةِ اللهِ، وطاعةِ رسولِهِ ﷺ، وأُولي الأمرِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

وصَفَ جعفرُ بنُ أَبي طالبٍ رضي الله عنه حالَ العربِ قبلَ الإسلامِ فقالَ: «كُنّا قومًا أهلَ جاهليةٍ، نعبدُ الأصنامَ، ونسيءُ الجوارَ، ويأكلُ القويُّ مِنّا الضَّعيفَ، حتى بعثَ اللهُ إلينا رسولًا منّا، نعرفُ نسبَه وصِدقَه وأمانتَهُ، فدعانا إلى اللهِ لنوحِّدَه ونعبدَه، ونتركَ ما كُنّا نعبدُ مِنَ الحجارةِ والأوثانِ، وأمرَنا بصدقِ الحديثِ، وأداءِ الأمانةِ، وحُسنِ الجوارِ، والكفِّ عَنِ المحارمِ والدماءِ، ونهانا عَنْ قولِ الزورِ، فَصدّقناهُ وآمنّا بهِ، واتّبعناهُ على ما جاءَ بهِ مِنَ اللهِ تعالى» [رواه ابن خزيمة في صحيحه].

1 أَسْتَنْتِجُ أهميةَ الإيمانِ في نشرِ القِيَمِ الفاضلةِ والأخلاقِ في المجتمعِ.

.....

2 أَسْتَخرِجُ من النَّصِّ ما يدلُّ على طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ.

.....

إِضاءةٌ

التعريفُ بسورة النّساء

هي سورةٌ مدنيةٌ، عددُ آياتها (176)، وقد ذكرَتْ بعضَ الأحكامِ الّتي تتعلّقُ بالنّساءِ واهتمّتْ بتنظيمِ العلاقاتِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

أَفْهَمُ وأَحْفَظُ

المفرداتُ والتراكيبُ

نِعِمَّا : عبارةُ مدحٍ، (نِعمَ ما).

يَعِظُكُم بِهِ : يُذكّركُم به ويرشدُكم إليه.

تَنَٰزَعْتُمْ : اختلفتُم.

فَرُدُّوهُ : فأرجِعوهُ.

تَأْوِيلًا : مرجِعًا.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ ﴾

أَستنيرُ

دعتِ الآيتانِ الكريمتانِ إلى المحافظةِ على القيمِ الفاضلةِ التي تحفظُ حقوقَ الإنسانِ وتساعدُ في بناءِ المجتمعاتِ على أُسُسٍ سَليمةٍ.

موضوعاتُ الآيتينِ الكريمتينِ:

الآيةُ الكريمةُ: (٥٨)
أداءُ الأمانةِ

الآيةُ الكريمةُ: (٥٨)
العدلُ بينَ الناسِ

الآيةُ الكريمةُ: (٥٩)
طاعةُ اللهِ تعالى وطاعةُ رَسولِهِ ﷺ وأولي الأمرِ

الآيةُ الكريمةُ: (٥٩)
ردُّ الخلافِ إلى
كتابِ اللهِ وسنّةِ رسوله ﷺ

أولًا: أداءُ الأمانةِ

تدعو الآيةُ الكريمةُ إلى وجوبِ أداءِ الأمانةِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾.

وللأَمانةِ صُوَرٌ عِدّةٌ منها:

أ . **الأَمانةُ مع اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ:** وذلك بمراعاةِ حقِّ اللهِ تعالى في أمرِهِ ونهيِهِ، وتوقيرِ رسولِهِ ﷺ، والامتثالِ لما أمرَ به، واجتنابِ ما نهى عنه، ومحبَّةِ آلِ بيتِهِ الكرامِ.

ب. **الأَمانةُ مع النفسِ:** باختيارِ الأنفعِ لها في الدينِ والدنيا، مثلَ الحرصِ على صحّةِ البدنِ والعقلِ؛ والابتعادِ عمّا يسببُ لها الضررَ؛ مثلَ الـمُسْكِراتِ، والـمخدِّراتِ، والتدخينِ، وغيرِها.

جـ. **الأَمانةُ مع النّاسِ:** بأن يقومَ المرءُ بما يُكلَّفُ بهِ مِنْ أعمالٍ بدقةٍ وإتقانٍ، ويتجنّبَ الغِشَّ في المعاملاتِ، وأن يحفظَ حقوقَ الناسِ، مثلَ ردِّ الودائعِ وحفظِ الأسرارِ.

وقد حذّرَ الإسلامُ من التفريطِ بالأمانةِ، وعدَّ ذلكَ مِن صفاتِ أهلِ النّفاقِ؛ فلقدْ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «آيَةُ المنافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وعَدَ أخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خانَ» [متفق عليه].

أُطبِّقُ تعلُّمي

أُبيِّنُ صُوَرَ الأمانةِ في النّصوصِ الشّرعيّةِ الآتيةِ:

النُّصوصُ الشَّرعيَّةُ	الأَمانةُ معَ اللهِ تعالى ورَسولِهِ ﷺ	الأَمانةُ معَ النفسِ	الأَمانةُ معَ الناسِ
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَدِّ الأَمانةَ إلى مَنِ ائتمنَكَ، ولا تَخُنْ مَنْ خانَكَ» [رواه الترمذي].			✓
قالَ تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [الأحزاب:٧٢].			
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» [رواه البخاري].			
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا حدَّث الرجُلُ بالحديثِ ثُمَّ التفتَ فهيَ أمانةٌ» [رواه أبو داود] (الْتَفَتَ: نظرُ مخافةَ أن يسمعَهُ أحدٌ آخرَ إشعارًا بأَنَّ هذا الأَمرَ أَمانةٌ أَو سِرٌّ).			

ثانيًا: العدلُ بينَ النّاسِ

دعا القرآنُ الكريمُ إلى تحقيقِ مبدأِ العدلِ بينَ الناس جميعًا، دونَ تمييزٍ بينَهُم في الديانةِ أو اللَّونِ أو العرقِ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾، والعدلُ واجبٌ على كُلِّ صاحبِ مسؤوليةٍ في المجتمعِ؛ فالحاكمُ مُطالَبٌ بالعدلِ بينَ رعيّتِهِ، والأبُ مُطالَبٌ بالعدلِ بينَ أبنائِهِ، والمعلّمُ يعدِلُ بينَ طلبتِهِ، وصاحبُ العملِ بينَ عُمّالِهِ.

أَتدَبَّرُ وأَسْتَنْتِجُ

أُفكِّرُ في دِلالةِ ختمِ الآيةِ الكريمةِ رقم (٥٨) بقولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾.

.....

ثالثًا: طاعةُ اللهِ تعالى وطاعةُ رسولِهِ ﷺ وأُولي الأمرِ

دعا القرآنُ الكريمُ إلى وجوبِ طاعةِ اللهِ تعالى باتّباعِ أوامرِ القرآنِ الكريمِ، واجتنابِ نواهيهِ، وطاعةِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ باتّباعِ سنّتِهِ والتَّخلُّقِ بأخلاقِهِ ﷺ.

كما حَثَّ القرآنُ الكريمُ على وجوبِ طاعةِ أُولي الأمرِ، وتنفيذِ أوامرِهِمْ في غيرِ معصيةٍ للهِ ﷻ؛ إذْ بمخالفتِهِم تعمُّ الفوضى وينتشرُ الفسادُ.

رابعًا: الرُّجوعُ إلى كتابِ اللهِ وسنّةِ رسولِهِ ﷺ

من مستلزماتِ الإيمانِ باللهِ: التسليمُ والقَبولُ بما أمرَ اللهُ تعالى ورسولُه ﷺ في مختلفِ القضايا والمسائلِ، وذلك بالرُّجوعِ إلى القرآنِ الكريمِ والسنّةِ الشريفةِ؛ فهما المرجعُ عندَ الاختلافِ والتنازعِ.

أُبدي رَأيي

1. **أَنقدُ** الدَّعوةَ إلى الاكتفاءِ بالقرآنِ الكريمِ وحدَهُ مصدرًا للتشريعِ في الإسلامِ وتركِ السنَّةِ النبويَّةِ الشريفةِ.

.....

2. بعدَ وفاةِ الأبِ اختلفَ الأبناءُ في توزيعِ الميراثِ، فَقَرَّروا أنْ يكونَ الميراثُ للذُّكورِ فقطْ دونَ الإناثِ، ما توجيهُكَ لهُمْ في هذا الخلافِ؟

.....

صورةٌ مشرقةٌ

يزخرُ التّاريخُ الإسلاميُّ بنماذجَ من العدلِ بينَ النّاسِ؛ ومنْ ذلكَ قولُ الخليفةِ الرّاشدِ أبي بكرٍ الصدِّيقِ رضي الله عنه في خُطبةِ خلافتِه: «القويُّ فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منهُ، والضعيفُ فيكم قويٌّ عندي حتى آخُذَ لهُ حقَّه» [السيرة النبوية لابن هشام].

أَستزيدُ

تضمّنَ قولهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾ أهمَّ الأدلةِ الإجماليّةِ للأحكامِ الشّرعيّةِ، وذلكَ كما يأتي:

الدّليلُ الأوّلُ: القرآنُ الكريمُ، وذلكَ في قولهِ تعالى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ﴾.

الدّليلُ الثّاني: السُّنّةُ النّبويةُ قالَ تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾.

الدّليلُ الثّالثُ: القياسُ قالَ تعالى: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

سورةُ النّساءِ: الآيتانِ الكريمتانِ (٥٨-٥٩)

1	الموضوعاتُ التي تضمّنَتها الآيتانِ الكريمتانِ:	3 . .....
2		4 . .....

أَسمو بقِيَمي

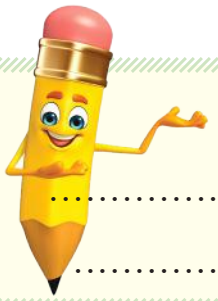

1. أَحرِصُ على طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعِ الآيتينِ الكريمتينِ (٥٨ – ٥٩) من سورةِ النساءِ.

2 **أَملأُ** الجدولَ الآتي بمعاني المفرداتِ المناسبةِ، حسبَ ورودِها في الآيتينِ الكريمتينِ:

﴿يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾	﴿تَنَٰزَعۡتُمۡ﴾	﴿تَأۡوِيلًا﴾

3 **أُبَيِّنُ** دِلالةَ كُلِّ نَصٍ مِنَ النُّصوصِ الشَّرعيَّةِ الآتيةِ:

أ . قالَ تَعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ﴾.

ب. قالَ تَعالى: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾.

4 **أُعدِّدُ** صورتينِ منْ صورِ أَمانةِ الإنسانِ مَعَ الناسِ.

5 **أُوضِّحُ** خُطورَةَ مخالفةِ أولي الأمرِ.

6 **أَكتُبُ** الآيتينِ الكريمتينِ (٥٨ – ٥٩) من سورةِ النساءِ مِنْ قَولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ﴾ إلى قَولِهِ تَعالى: ﴿وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتلو الآيتينِ الكريمتينِ (٥٨–٥٩) مِنْ سورةِ النِّساءِ تلاوةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبَ الواردةِ في الآيتينِ الكريمتينِ.			
أُفسِّرُ الآيتينِ الكريمتينِ.			
أُوقِنُ بأفضليّةِ تشريعاتِ الإسلامِ.			
أَحفَظُ الآيتينِ الكريمتينِ المقرَّرَتينِ منْ سورةِ النِّساءِ غيبًا.			

الدرسُ (2)

الحديثُ الشَّريفُ: سبعةٌ يظلُّهمُ اللهُ في ظلِّهِ

الفكرةُ الرئيسةُ

أشارَ النّبيُّ ﷺ إلى سبعةِ أصنافٍ منَ الناسِ يكونونَ في رحمةِ اللهِ تعالى وظلِّهِ يومَ القيامةِ بسببِ أعمالِهم الصّالحةِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

وصفَ رسولُ اللهِ ﷺ حالَ النّاسِ يومَ القيامةِ فقالَ: «فيَكونُ النّاسُ على قَدْرِ أعمالِهِمْ في العَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَن يَكونُ إلى كَعْبَيْهِ، ومِنْهُمْ مَن يَكونُ إلى رُكْبَتَيْهِ، ومِنْهُمْ مَن يَكونُ إلى حَقْوَيْهِ، ومِنْهُمْ مَن يُلْجِمُهُ العَرَقُ إلجامًا. قالَ: وأَشارَ رسولُ اللهِ ﷺ بيَدِهِ إلى فيهِ» [رواه مسلم]. (حَقْوَيهِ: خَصرِه).

إضاءةٌ

من أسماءِ يومِ القيامةِ

اليومُ الآخِرُ، يومُ البعثِ، يومُ التنادِ، يومُ النشورِ، يومُ الحسابِ، السّاعةُ.

1. ما أُمنيتُكَ في ذلكَ الموقفِ؟ .....
2. كيف يصلُ الإنسانُ إلى أُمنيتِه؟ .....

أَقْرأُ وأَحْفَظُ

عَنْ أَبي هُريرةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ تَعالى في ظِلِّهِ، يومَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عبادَةِ اللهِ، ورَجُلٌ قلبُهُ مُعَلَّقٌ في المساجِدِ، ورَجُلانِ تَحابّا في اللهِ اجتَمعا عليهِ وتفرَّقا عليه، ورَجُلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجمالٍ فقالَ: إنّي أخافُ اللهَ، ورَجُلٌ تصدّقَ بِصدقةٍ فَأخفاها حتّى لا تعلمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُهُ، ورَجُلٌ ذكرَ اللهَ خالِيًا ففاضَتْ عَيناهُ» [متفق عليه].

في ظِلِهِ: (في حمايتِهِ ورعايتِه)، إمامٌ عادلٌ: (الحاكمُ العادلُ أَو مَنْ ينوبُ عَنه).

أَستنيرُ

يبيّنُ النّبيُّ الكريمُ ﷺ في هذا الحديثِ الشّريفِ أصنافًا مِنَ النّاسِ يشملُهمُ اللهُ تَعالى برحمتِهِ، وظلِّه يَومَ القيامةِ؛ لأعمالٍ قاموا بها.

أولًا: العدالةُ في الحكمِ

بدأ الحديثُ الشّريفُ بذكرِ الحاكمِ العادلِ؛ لِعظَمِ مسؤوليّتِهِ في المحافظةِ على حقوقِ النّاسِ ومصالحهم، وسيادةِ الأمنِ والاستقرارِ في المجتمعِ، ونشرِ العدالةِ بينَ أفرادِهِ.

ثانيًا: النّشأةُ في طاعةِ اللهِ

الشّبابُ عمادُ الأمةِ فإن صَلَحوا استقرّت مجتمعاتُهم ونهضَت، وسادَ الأمنُ، وقلَّتِ الجريمةُ، وخيرُ ما يحفظُ استقامةَ الشّبابِ العبادةُ وعلى رأسِها الصّلاةُ؛ فإنْ نشأَ الشّابُّ على طاعةِ اللهِ حفظهُ الله تعالى مِنْ أهوالِ يومِ القيامةِ.

ثالثًا: التّعلُّقُ بالمساجدِ

للمساجدِ دورٌ كبيرٌ في تربيةِ المسلمِ وتهذيبِهِ وتفقُّهِهِ وتعليمِهِ مكارمَ الأخلاقِ، وكلّما زادت صلةُ المسلمِ بالمسجدِ زادَ إيمانُه وارتقت أخلاقُه، لذا استحقَّ مَنْ كَانتْ هذِه صِفتُه أَنْ يحميَهُ اللهُ تَعالى مِنْ أَهوالِ يوَمِ القيامةِ.

أُفكِّرُ وأُوضِّحُ

أُوضِّحُ دِلالةُ استخدامِ لفظِ التّعلُّقِ بالمساجدِ.

.....

رابعًا: التحابُّ في اللهِ تعالى

مِنْ علاماتِ الإيمانِ الصّادقِ أن يحبَّ المرءُ غيرَه لما فيهِ منْ صفاتِ الإيمانِ والأخلاقِ الكريمةِ، وليسَ مِنْ أَجلِ مَنفعةٍ دنيويّةٍ؛ لذا جَعلَ ربُّنا سبحانه وتعالى

للمحبةِ الإيمانيةِ ثوابًا عظيمًا، فخصَّ المتحابينَ في الله بِمنابرَ منْ نورٍ يومَ القيامةِ، قالَ ﷺ: «قالَ اللهُ ﷻ: المتَحابّونَ في جَلالي لَهُمْ مَنابِرُ مِنْ نورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيّونَ وَالشُّهَداءُ» [رواه الترمذي].

أُناقِشُ

أُناقِشُ الأَسبابَ التي مِنْ شَأنِها إدامةُ المحبّةِ والمودّةِ بينَ الأَصدقاءِ.

.....

خامسًا: العِفَّةُ

أرشدَ الإسلامُ إلى مجموعةٍ من التوجيهاتِ التي تحمي المجتمعَ مِنَ الوقوعِ في الرذائلِ والمُحرماتِ، ومِنْ ذلكَ أنّهُ دعا إلى غَضِّ البَصرِ والابتعادِ عما يثيرُ الغَرائزَ، مثلِ مشاهدةِ المواقعِ الإلكترونيةِ التي تنشرُ ما يتنافى مَعَ مبادئِ الإيمانِ والأَخلاقِ الفاضلةِ.

- **أَرْجِعُ** إلى الآياتِ (٢٣-٣٤) مِنْ سورةِ يوسفَ، ثم **أَستنبِطُ** مِنْها ما يَدلُّ على العِفّةِ.

سادسًا: الصَّدَقَةُ

حثَّ الإسلامُ على الصّدقةِ وإن قَلَّتْ، وجعلَها عبادةً يتقرّبُ بها العبدُ إلى اللهِ تعالى، وفضّلَ إخفاءَها ونهى عَنِ التَباهي بها مُراعاةً لمشاعرِ مَنْ تُعطى لَهُم مِنْ أصحابِ الحاجاتِ. قالَ تَعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٢].

أَنقُدُ

أَنقُدُ الموقفَ الآتيَ: رجلٌ يتصدّقُ بمالِهِ على الفقراءِ ويلتقطُ صورًا لذلكَ، وينشرُها على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

سابعًا: الخشيةُ مِنَ اللهِ تَعالى

إنَّ ذِكرَ الله تعالى بالقلبِ أَو اللِّسانِ دليلٌ على إيمانِ العبدِ لاسيّما إنْ كانَ في خَلوَتِهِ بعيدًا عَنِ النّاس؛ لأنّه دليلٌ على إخلاصِهِ وخَشيتِهِ منَ اللهِ تعالى، فحينَ يَذكُرُ العبدُ جلالَ اللهِ تعالى وقدرتَهُ وعظمتَهُ تذرفُ عيناهُ حُبًّا للهِ ﷻ، فيُكرمهُ اللهُ تعالى برحمتِهِ يومَ القيامةِ؛ لأنَّ خشيتَهُ هذهِ تدفعُهُ إلى مراقبةِ أعمالِهِ وسلوكِهِ، وإلى التزامِ أوامرِ اللهِ تعالى والابتعادِ عنِ الذنوبِ والمعاصي.

أُفكِّرُ

أُفكِّرُ في الرّابطِ الذي يربطُ بينَ الأصنافِ السَّبعةِ الواردةِ في الحديثِ الشريفِ.

.....

صورةٌ مشرقةٌ

قَدَّمَ زينُ العابدينَ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنهم أُنموذجًا يُحتذى في صدقةِ السِّرِّ، فكانَ يحملُ ليلًا أكياسَ الدقيقِ على ظهرِهِ ويضعُها أمامَ بيوتِ الفقراءِ، وظلَّ على هذهِ الحالِ إلى أنْ وافتْهُ المنيَّةُ، فلما غسّلوهُ وجدوا آثارَ الحبالِ سوداءَ على ظهرِهِ، فقالوا: ما هذا؟ فَحَدَّثَ أَهلُهُ النّاسَ بصَنيعِهِ.

أَستزيدُ

- التّوجيهاتُ النّبويّةُ التي جاءت في الحديثِ الشريفِ ليستْ خاصَّةً بالرّجالِ، وإنَّما تشملُ النساءَ أيضًا.
- منْ قامَ بالأعمالِ السَّابقةِ استحقَّ ثوابَ اللهِ تعالى وحمايتَهُ ورعايتَهُ يومَ القيامةِ.
- تدخلُ أصنافٌ أُخرى في حمايةِ اللهِ تعالى ورحمتِهِ وظلِّهِ يومَ القيامةِ، وهيَ منْ غيرِ الأصنافِ السَّبعةِ المذكورةِ في الحديثِ الشريفِ، منها ما جاءَ في قولِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَنظرَ مُعسرًا أَو وضعَ عَنْهُ، أَظلّهُ اللهُ في ظِلِّهِ» [رواه مسلم]. (أَنظرَ: أَمهلَ، المُعسِرُ: هو غيرُ القادرِ على سدادِ الدَّينِ).

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ العربيّةِ

في قولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «ورَجُلٌ تصدّقَ بِصدقةٍ فَأخفاها حَتّى لا تعلمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُهُ» كنايةٌ عنْ شدّةِ الإخلاصِ في الصدقةِ، والمعنى أَيْ لا تدري يَدُه اليُسرى عـمّـا تنفقهُ اليُمنى، وهذا يدلُّ على المبالغةِ في الإخفاءِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

سبعةٌ يظلُّهمُ اللهُ في ظلّهِ

1 .....

2 .....

3 .....

4 .....

5 .....

6 .....

7 .....

أَسمو بقِيَمي

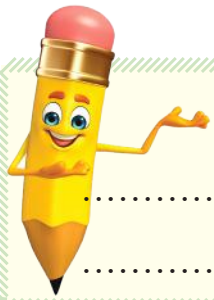

1 أَحرِصُ على الإخلاصِ للهِ تعالى في أعمالي كلِّها.

2 .....

3 .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 أُبَيِّنُ أهميّةَ العدلِ بينَ الناسِ.

2 أُعلِّلُ ما يَأتي:

أ . خصَّ سيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ الشابَّ الذي نشأَ على العبادةِ بالذِّكرِ في هذا الحديثِ.

ب. جعلَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ الحاكِمَ العادلَ ضمنَ الأصنافِ السَّبعةِ.

جـ . ذكرُ اللهِ تعالى بالقلبِ أو اللّسانِ دليلٌ على إيمانِ العبدِ.

3 أَسْتَنْتِجُ أثرًا واحدًا يعودُ على الفردِ أو المجتمعِ لكلٍّ ممّا يأتي:

أ.العفَّةُ. ب. التعلُّقُ بالمساجد. جـ. التحابُّ في اللهِ.

4 قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ ﷻ: المتَحابّونَ في جَلالِي لَهُمْ مَنابِرُ مِنْ نورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيّونَ وَالشّهداءُ».

أ. إلامَ يدعو الحديثُ الشّريفُ؟

ب. ما الأجرُ المترتبُ على العملِ بهذا الحديثِ؟

5 أَضَعُ إشارة(✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) يدلُّ الحديثُ الشريفُ على أنَّ الصدقةَ يجبُ أنْ تكونَ باليمينِ.

ب. ( ) الأصنافُ التي يُظلُّها الله تعالى في ظلِّه يومَ القيامةِ هي الأصنافُ السَّبعةُ المذكورةُ في الحديثِ الشريفِ فقطْ.

جـ. ( ) التّوجيهاتُ النّبويّةُ التي جاءَت في الحديثِ الشريفِ خاصّةٌ بالرِّجالِ فقط.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشّريفَ قراءةً سليمةً.			
أَشرحُ الحديثَ شرحًا وافيًا.			
أبيِّنُ الأصنافَ التي تكونُ في ظِلِّ اللهِ تعالى يومَ القيامةِ.			
أَحرِصُ على خشيةِ اللهِ تعالى والإخلاصِ لهُ سبحانهُ.			
أَحفظُ الحديثَ النبويَّ الشّريفَ المُقرّرَ غَيْبًا.			

الدرسُ (3)

اللِّباسُ والزّينَةُ في الإسلامِ

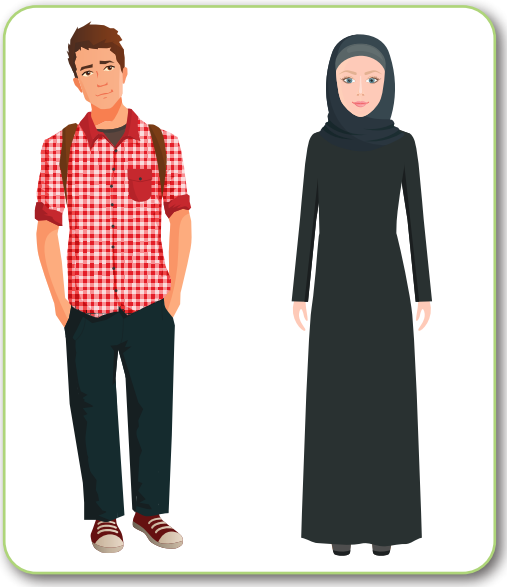

الفكرةُ الرئيسةُ

حَثَّ الإسلامُ على الظُّهورِ بالمظهرِ اللائقِ الحسنِ المُحتَشِمِ؛ الذي يَستُرُ العَورَةَ، ووضعَ أحكامًا تنظِّمُ شؤونَ اللِّباسِ بصورةٍ تحفظُ كرامةَ الإنسانِ.

أَتهيَّأُ وأَستكشِفُ

قالَ تَعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف:٢٦].

أشارَت الآيةُ الكريمةُ إلى نوعينِ من اللِّباسِ، بالتّعاونِ معَ مجموعتي؛ أُفرِّقُ بينَ النَّوعينِ مُبيِّنًا الرّابطَ بينَهما.

إضاءةٌ

اللِّباسُ:
ما يُغطِّي جسمَ الإنسانِ أو جزءًا مِنْهُ.

الزّينةُ:
كُلُّ ما يتزيَّنُ بهِ الإنسانُ مِنْ ملبوسٍ أو غيرِهِ منَ الأشياءِ المُباحةِ التي تُكسِبُهُ جَمالًا وحُسنًا.

نوعا اللِّباسِ	اللِّباسُ الحِسِّيُّ	اللِّباسُ المعنويُّ
المعنى	اللِّباسُ السّاترُ	
الأهميّةُ		تزيينُ القلبِ بالإيمانِ

أُفكِّرُ في الرّابطِ بينَ النَّوعينِ: .....

أَستنيرُ

مِنْ تكريمِ اللهِ تَعالى للإنسانِ أَنْ أَنعمَ عليه باللِّباسِ للحفاظِ على الأجسادِ، ومنعًا لكشفِ العوراتِ.

أولًا: مفهومُ العَورةِ وحُدودُهَا

هي كلُّ ما يجبُ على الإنسانِ أَن يسترَه مِنْ جسمِهِ أَمامَ مَن لا يجوزُ له النَّظرُ إليهِ.

قالَ ﷺ: « لا ينظرُ الرجلُ إلى عَورةِ الرجلِ، ولا المرأةُ إلى عَورةِ المرأةِ» [رواه مسلم].

وقد **أوجبَ** اللهُ تعالى على العبادِ ارتداءَ الملابسِ السَّاترةِ عوراتِهِمْ.

وعورةُ الرّجُلِ في حدِّها الأدنى هِيَ: ما بينَ السّرةِ إلى الرُّكبةِ، فَقدْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بأَحدِ الصَّحابةِ وقد انكشفَ فَخِذُهُ فقالَ لَه: «غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ الفَخِذَ عَورَةٌ» [رواه أحمد].

وعَورةُ المرأةِ: جسمُها جميعُهُ ما عدا الوجهَ والكَفَّينِ، قالَ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ [الأحزاب: ٥٩]، **والجلبابُ هو** اللِّباسُ السّاترُ لجسدِ المرأةِ، وقالَ تَعالى: ﴿وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور:٣١]، **والخمارُ هو** غطاءُ الرَّأسِ الذي يُسدَلُ على العنقِ والصَّدرِ.

أَتدبَّرُ وأَستَنتِجُ

أَتدبَّرُ ما جاءَ في قصةِ نبيِّ اللهِ آدمَ عليه السلام، قالَ تَعالى: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]، ثم **أَستَنتِجُ** السَّببَ الذي دفعَ آدمَ عليه السلام وزوجَهُ لستَرِ عورتَيهما.

.....

.....

ثانيًا : أَهمّيةُ اللِّباس والزّينةِ

اعتنى الإسلامُ بلباسِ الإنسانِ وزينتِه؛ وذلكَ لأنَّ اللباسَ والزينةَ فيهما:

أ . تكريمٌ للإنسان وصيانةٌ للأجسادِ من كلِّ ما يؤذيها، قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾ [النحل:٨١].

أَتعلَّمُ

السّرابيلُ: هيَ القمصانُ ونحوُها مِنَ الثِّيابِ والقطنِ والكتّانِ والصوفِ.

ب. إظهارُ نعمةِ اللهِ تعالى وشكرِه، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرى أَثرَ نِعمَتِهِ عَلى عَبدِه» [رواه الترمذي]، ويكونُ شُكرُ اللهِ تَعالى على النِّعمةِ بالحرصِ على ارتداءِ اللِّباسِ السّاترِ المُناسبِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجَمالَ» [رواه مسلم].

جـ. سَترٌ لِعَورةِ الإنسانِ وحَدٌّ من انتشارِ الفاحِشَةِ في المُجتَمَعِ.

أَتأَمّلُ وأُناقِشُ

أَتأَمّلُ قولَ رسولِ اللهِ ﷺ : «إنَّ اللهَ يحبُّ أن يرى أثرَ نعمتِه على عبدِه» [رواه الترمذي]، ثمَّ **أُناقِشُ** العبارةَ الآتيةَ: « الزُّهدُ لا يعني ارتداءَ الملابسِ الرَّثةِ وعدمَ العنايةِ بالشَّعرِ».

.....

ثالثًا: مِنْ أَحكامِ اللِّباسِ والزّينةِ وآدابِهما

وَضَعَ الإسلامُ للّباسِ والزّينةِ أحكامًا وضوابطَ يجبُ مراعاتُها مرضاةً للهِ تعالى ومنها:

أ . أن يكونَ اللِّباسُ ساترًا للعورةِ.

ب. ألّا يكونَ اللِّباسُ ممّا يصفُ جسمَ الإنسانِ، كأن يكون ضَيِّقًا ملتصقًا بأعضائِه، أو شفافًا يُظهِرُ ما وراءَهُ.

جـ. الاعتدالُ في الملبسِ والزّينةِ مِنْ غيرِ إسرافٍ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كُلوا، واشرَبوا، وتَصَدَّقوا، والْبَسوا في غَيرِ إسرافٍ ولا مَخيلةٍ» [رواه النسائي] .

د . تحريمُ لُبسِ كُلِّ ما فيهِ تشبُّهُ الرِّجالِ بالنِّساءِ، أَو تشبُّهُ النِّساءِ بالرِّجالِ، قالَ عبدُاللهِ بنُ عباسٍ رضي الله عنهما: «لَعَنَ رَسولُ اللهِ ﷺ المُتشبِّهينَ مِنَ الرِّجالِ بالنِّساءِ، والمُتشبِّهاتِ مِنَ النِّساءِ بالرِّجالِ» [رواه البخاري].

هـ. ألّا تكونَ الزّينةُ بشيءٍ محرّمٍ؛ كالوشمِ أو غيرِه، مما يسبّبُ ضررًا لجسمِ الإنسانِ.

و . أباحَ الإسلامُ للمرأةِ حُليَّ الذّهبِ والفضّةِ ولُبسَ الحريرِ، وحرّمَ لُبسَ الذّهبِ والحريرِ على الرجالِ، وأباحَ لهم لُبسَ الفضّةِ، قالَ عبدُاللهِ بنُ عُمرَ ﷺ : «اتَّخَذَ النَّبيُّ ﷺ خاتَمًا مِن فِضَّةٍ» [رواه البخاري]، وعَنْ عَليِّ بنِ أَبي طالبٍ ﷺ قالَ: إنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ أَخذَ حريرًا، فجعَلَهُ في يمينِهِ، وأَخذَ ذهبًا فجعَلَه في شِمالِه، ثُمَّ قالَ: «إنَّ هذينِ حرامٌ على ذُكورِ أُمَّتي» [رواه ابن حبان].

أُبدي رَأيي

أُبدي رَأيي في السُّلوكاتِ الآتيةِ معَ التّعليلِ:

السُّلوكُ	الرّأيُ	التّعليلُ
يخرجُ بعضُ الشّبابِ إلى الأماكنِ العامّةِ بملابسِ النومِ.		
يصلّي بعضُ النّاسِ في المساجدِ بملابسَ عليها صُورٌ غيرُ لائقةٍ.		
يتباهى بعضُ النّاسِ في شراءِ ملابسَ وأدواتٍ للزّينةِ بأسعارٍ باهظةٍ.		
يذهبُ بعضُ الطّلبةِ إلى المدرسةِ في ملابسَ غيرِ نظيفةٍ ودونَ تسريحِ شَعرِهم.		

أَتأَمَّلُ وأَكْتَشِفُ

أَكْتَشِفُ آدابًا أُخرى للِّباسِ مِنَ الحديثينِ النبويّينِ الشريفينِ الآتيينِ:

الأَحاديثُ الشَّريفةُ	آدابُ اللِّباسِ
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن لَبِسَ ثَوبًا فقال: الحَمدُ لله الذي كَساني هذا الثَّوبَ ورَزَقَنيه مِن غَيرِ حَولٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ، غُفِرَ له ما تقَدَّمَ مِن ذَنبِه» [رواه أبو داود].	
كانَ رسولُ اللهِ ﷺ «يُحِبُّ التَّيَمُّنَ في شَأْنِهِ كُلِّه، في نَعْلَيْه، وَتَرَجُّلِه، وَطُهورِه» [رواه البخاري ومسلم] (الترَجُّلُ: هو تهذيبُ الشَّعرِ).	

واللّباسُ الحسنُ هو اللباسُ النظيفُ المرتّبُ، فقدْ رأى رسولُ اللهِ ﷺ رجلًا شعثًا فقالَ :«أما كانَ يَجِدُ هذا ما يُسَكِّنُ به شعرَه» ورأى رجلًا آخرَ عليهِ ثيابٌ وسخةٌ فقالَ ﷺ :«أَما كانَ هذا يَجِدُ ماءً يغسلُ به ثَوبَه» [رواهُ أبو داود].

باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)؛ **أُشاهِدُ** مقطعَ الفيديو، ثم **أَسْتَنْتِجُ** آدابًا أُخرى للِّباسِ.

أَستزيدُ

بنكُ الملابسِ الخيريُّ: هو أحدُ مشاريعِ الهيئةِ الخيريّةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ، ويهدفُ إلى توفيرِ الملابسِ الملائمةِ للأسرِ المحتاجةِ في محافظاتِ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشِميَّةِ كافّةً وعلى مدارِ العامِ.

باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)؛ **أَزورُ** صفحةَ بنكِ الملابسِ الخيريِّ؛ و**أُقدِّمُ** مقترحاتٍ للتّعاملِ معَ الملابسِ الزائدةِ عَنِ الحاجةِ.

أَرْبِطُ مَعَ الاجتماعياتِ

الأزياءُ التراثيَّةُ الأردنيّةُ

يرتدي أفرادُ المجتمعِ الأردنيِّ ملابسَ تراثيةً في المناسباتِ المختلفةِ، وهي ملابسُ محتشِمةٌ تتوافقُ مع شريعتِنا الإسلاميةِ وتمثّلُ جزءًا مهمًّا منْ تاريخِ الشّعبِ الأردنيِّ وثقافتِهِ وهُويَّتِهِ، وهي مُستَوحاةٌ منَ البيئةِ الأردنيَّةِ العربيةِ.

أُدوِّنُ ملاحظاتي عنِ اللِّباسِ التراثيِّ الأردنيِّ.

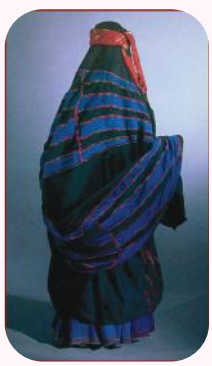

أُنظِّمُ تَعلُّمي

اللِّباسُ والزّينَةُ في الإسلامِ

مفهومُ اللِّباسِ:
.....

مفهومُ الزّينةِ:
.....

مفهومُ العورةِ:
.....

حدودُ العورةِ:
للرجلِ.....
للمرأةِ .....

أهميةُ اللِّباسِ
أ. .....
ب. .....

أحكامُ اللِّباس وآدابُه
أ. .....
ب. .....
جـ. .....
د. .....
هـ. .....
و. .....

أَسمو بقِيَمي

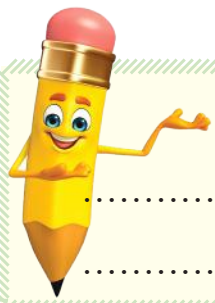

1. أَحرصُ على إظهارِ نعمةِ اللهِ تعالى في لباسي مِنْ غَيرِ تكبّرٍ أو تَفاخرٍ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. **أُبيِّنُ** المقصودَ بكلٍّ من: اللِّباسِ، العَورةِ.
2. **أُوضِّحُ** حِكمةَ مشروعيّةِ اللِّباسِ.
3. **أَذكُرُ** دليلًا على مشروعيةِ اللِّباسِ في الإسلامِ.
4. **أُعدِّدُ** شرطينِ منْ شروطِ اللِّباسِ.
5. **أَسْتَنْتِجُ** أهميةَ اللِّباسِ كما تدلُّ عليها النُّصوصُ الشّرعيّةُ الآتيةُ:

أ . قالَ تَعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗا ﴾.

ب. قالَ تَعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ﴾.

جـ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَن كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِن كِبْرٍ»، قالَ رَجُلٌ: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أنْ يَكونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا ونَعْلُهُ حَسَنَةً، قالَ: «إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمالَ».

6. **أُبيِّنُ** الحكمَ الشرعيَّ (**يجوزُ**، **لا يجوزُ**) في الحالاتِ الآتيةِ **مع التَّعليلِ**:

أ . وضعَ سعيدٌ وشمًا على يدِهِ.

ب. أَرتدي ملابسَ رَثّةً كي أُظهِرَ تواضعي للناسِ.

جـ. لَبِسَ رجلٌ خاتمًا من الذهبِ.

د . خرجَتِ امرأةٌ إلى العملِ بملابسَ ضيّقةٍ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ كلٍّ من: اللِّباسِ، والزّينةِ، والعورةِ.			
أُوضِّحُ حُكمَ سَترِ العورةِ ، وأُبيِّنُ حدودَها.			
أَستنتجُ أهميةَ اللِّباسِ، وأُعدِّدُ أحكامَهُ وآدابَه.			
أُقدِّرُ دورَ الشّريعةِ الإسلاميةِ في المحافظةِ على سَترِ العوراتِ.			

الدرسُ (4)

تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (2)

الفكرةُ الرئيسةُ

مِنْ تمامِ إتقانِ تلاوةِ القُرآنِ الكريمِ معرفةُ أحكامِ وقفِ التّلاوةِ وحالاتِهِ.

أتهيَّأُ وأستكشفُ

أَتَدَبَّرُ مواضعَ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** نوعَ الوقفِ.

1 قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠].

2 قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر: ٧].

إضاءةٌ

عُنِيَ السَّلفُ الصّالحُ رضي الله عنهم بمعرفةِ فواصلِ الكلامِ، ومراعاتِها خاصةً في كلامِ اللهِ تعالى؛ لأنَّ هذا ممّا يعينُ على معرفةِ معاني الآياتِ وتفسيرِها، ولذلكَ لابُدَّ منْ فَهمِ الإعرابِ، والإلمامِ باللُّغةِ العربيَّةِ، ومعرفةِ التفسيرِ، والقراءاتِ.

أَلفِظُ جَيِّدًا

بِٱلْبَأْسَآءِ | يَضَّرَّعُونَ | أَفَأَمِنَ

المفرداتُ والتراكيبُ | أَتلو وأُطَبِّقُ | سورةُ الأعرافِ (٩٤-١٠٢)

بِٱلْبَأْسَآءِ : بالبؤسِ والفقرِ.

ٱلضَّرَّآءِ : السّقمِ والمرضِ.

يَضَّرَّعُونَ : يتذلّلونَ ويتوبونَ.

مَكْرَ ٱللَّهِ : عقوبتَهُ.

أَوَلَمْ يَهْدِ : أوَلَمْ يبيّنِ اللهُ تعالى لهُمْ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَّقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا وَٱتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي؛ **أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (٩٤-١٠٢) مِنْ سورةِ الأعرافِ مطبِّقًا أحكامَ التّلاوةِ والتّجويدِ، و**أَطلبُ** إلى أَحدِ أَفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي أحكامَ الوقفِ، ثُمَّ **أُدوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

إنَّ طريقةَ معرفةِ الوَقفِ الصَّحيحِ عندَ تلاوةِ كتابِ اللهِ تعالى تكونُ بالتَّدبُّرِ ومعرفةِ التفسيرِ والإلمامِ باللّغةِ والإعرابِ، ولذلكَ حثَّ علماءُ التجويدِ على تعلُّمِ إعرابِ القرآنِ، كما وردَ عنْ بعضِ الصحابةِ ﷺ أنّهمْ قالوا: «أَعربوا هذا القرآنَ».

أُنظِّمُ تَعلُّمي

تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (2)

علاماتُ وقفِ التلاوةِ

.....	.....	.....	.....	.....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. أُوضِّحُ العلاقةَ بينَ إتقانِ تلاوةِ القُرآنِ الكريمِ وأحكامِ وقفِ التّلاوةِ.
2. أُعلِّلُ: عُنيَ السَّلفُ الصّالحُ ﷺ بمعرفةِ فواصلِ الكلامِ ومراعاتِها، خاصةً في كلامِ اللهِ ﷻ.
3. أَتأَمَّلُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ أُجيبُ عمَّا يليها:

- قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [البقرة: ٩٣-٩٦].

أ . أُوضِّحُ حكمَ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ.

ب. أُصنِّفُ قائمةً بعلاماتِ وقفِ التلاوةِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ السّابقةِ، وأُبيِّنُ دِلالاتِها.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَستذكرُ علاماتِ وقفِ التلاوةِ.			
أُعدِّدُ أنواعَ الوقفِ، وأُصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ.			
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (٩٤-١٠٢) منْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- أَرجعُ إلى المصحفِ الشّريفِ وأَستمِعُ للآياتِ الكريمةِ (١٠٤-١١٧) مِنْ سورةِ الأَنعامِ باستخدامِ الرَّمزِ المُجاورِ (QR Code)، ثمَّ أَتلوها تلاوةً سليمةً، مع تطبيقِ أَحكامِ التِّلاوةِ والتَّجويدِ، والانتباهِ إلى أَحكامِ الوقفِ.
- أَستَخرِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ خمسةَ أمثلةٍ على علاماتِ وقفِ التلاوةِ.

الدرسُ (5)

الوديعةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

يحتاجُ الإنسانُ إلى حفظِ أموالِهِ وممتلكاتِهِ التي قد لا يستطيعُ حفظَها بنفسِهِ؛ لذا شرعَ الإسلامُ الوديعةَ لتُحقّقَ مصالحَ النّاسِ وتكونَ صورةً من صُوَرِ التعاونِ بينَهم.

أَتهيّأُ وأَستَكشِفُ

أرادتْ أُمُّ محمّدٍ الذهابَ لأداءِ فريضةِ الحجِّ، فوضعَتْ حُلِيَّها مِنَ الذَّهبِ أَمانةً عندَ صديقتِها أُمِّ خليلٍ، على أَنْ تَأْخُذَها بعدَ رجوعِها مِنَ السَّفرِ.

أُقدِّمُ حسبَ رأيي اسمًا يمكنُ أن يُطلَقَ على التَّصَرُّفِ الذي قامت به أُمُّ محمّدٍ؟

.....

إِضاءةٌ

يُطلقُ على الوديعةِ أَحيانًا لفظُ **الأمانةِ**؛ وذلكَ لأنَّ الأَمانةَ لفظٌ عامٌّ يشملُ كُلَّ ما اؤتمنَ الإنسانُ عليهِ.

أَستنيرُ

الوديعةُ **بابٌ من أبوابِ الخيرِ والتّعاونِ، وفيها حفظٌ لأموالِ النّاسِ وقضاءٌ لحوائجِهم**، قالَ تَعالى:

﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰ﴾ [المائدة:٢] .

أولًا: مفهومُ الوديعةِ

ما يضعُهُ شخصٌ عندَ غيرِهِ أمانةً ليحفظَهُ لَهُ، ثمَّ يَردَّهُ إليهِ عندَ طلبِهِ.

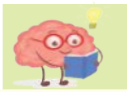

أَستذكِرُ وأُقارِنُ

أَستذكِرُ عَقدَ الإعارةِ وأُقارِنُ بينَه وبينَ عقدِ الوديعةِ مِنْ حيثُ:

وجهُ المُقارَنَةِ	عقدُ الإعارةِ	عقدُ الوديعةِ
انتقالُ المِلكيةِ		
الغرضُ مِنْه		

ثانيًا: أَركانُ عقدِ الوديعةِ

لعقدِ الوديعةِ أَركانٌ يقومُ عليها، وهي:

أ . المودِعُ: هو الشّخصُ المالكُ للشَّيءِ الذي يرغبُ بحفظِهِ.

ب. المودَعُ عندَه: هو مَنْ يحفظُ الودائعِ.

جـ. الوديعةُ: الشيءُ الذي يرغبُ المودِعُ في حفظِهِ.

د . الصّيغةُ: ما يصدرُ من الطرفينِ مُعبّرًا عن موافقتِهما على إجراءِ عَقدِ الوديعةِ.

أُفكِّرُ وأَستَخرِجُ

قال يوسفُ لجارِهِ محمودٍ: سأضعُ سيارتي عندكَ إلى حينِ رجوعي منْ سَفَري خارجَ البلادِ؛ فقالَ محمودٌ: قبلتُ على بركةِ اللهِ.

أَستَخرِجُ من النّصِّ السّابقِ أَركانَ عقدِ الوديعةِ الآتيةَ:

المودِعُ	المودَعُ عِندَهُ	الصّيغةُ	الوَديعةُ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

ثالثًا: أَحكامُ عقدِ الوديعةِ

لعقدِ الوديعةِ أَحكامٌ تنظِّمُهُ، ومِنْ ذلكَ:

أ . الوديعةُ مستحَبَّةٌ في حقِّ المودَعِ عِندَهُ إذا كان قادرًا على حِفظِها.

ب. الوديعةُ أمانةٌ في يدِ مَنْ قَبِلَها، ويجبُ عليهِ أَن يؤدِّيَها متى طَلَبَها صاحِبُها، ويحرمُ عليهِ إنكارُها، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].

جـ. يجبُ على المودَعِ عنده حفظُ الوديعةِ، ولا يجوزُ له استخدامُها إلّا بإذنِ صاحبِها، فإذا هلكتِ الوديعةُ دونَ تَعدٍّ أو تقصيرٍ من المودَعِ عندهُ فلا شيءَ عليهِ، لقولِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ:«من أُودِعَ وديعةً فلا ضَمانَ عَليهِ» [رواه ابن ماجه]، أمّا إذا قصَّرَ في حِفظِها أو تَعدّى عليها فتَلِفتْ فعليهِ ضَمانُها.

صورةٌ مشرقةٌ

كانَ كفّارُ قريشٍ يأتمنونَ رسولَ اللهِ ﷺ على ودائعِهم أكثرَ مِنْ أهليهِم وأصحابِهم، ومع معاداتِهم له وتآمرِهم على قتلهِ ﷺ إلّا أنّهُ عندَ هجرتهِ إلى المدينةِ المنورةِ استبقى سيّدَنا عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه في مكّةَ ليردَّ الأماناتِ إلى أصحابِها، وهذا ممّا يؤكّدُ أهميّةَ المحافظةِ على الودائعِ والأماناتِ أيًّا كانَ أصحابُها.

أُفكِّرُ وأُعلِّلُ

أُعلِّلُ سببَ ائتمانِ قريشٍ رسولَ اللهِ ﷺ؛ على ودائِعِها بالرغمِ مِنْ معاداتِها لَهُ.

.....

.....

أَستزيدُ

يصـحُّ للإنسـانِ أن يأخـذَ أجـرةً مقابـلَ حفـظِ الوديعـةِ، ومـنْ ذلـكَ مـا تقدِّمُـهُ البنـوكُ والمصـارفُ مـن صُـوَرٍ حديثـةٍ لحفـظِ الودائـعِ، **كصناديـقِ الأمانـاتِ** التـي تتيـحُ للمـودِعِ الاحتفـاظَ بمقتنياتِـهِ الثمينـةِ وأوراقـهِ المُهمّـةِ في مـكانٍ آمـنٍ، وتُمكِّنُـهُ هـذهِ الخدمـةُ مِـنَ الوصـولِ إلى صندوقـهِ الخـاصِّ في أيِّ وقـتٍ.

أَبحثُ عَن

باستخدام الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرجِعُ** إلى كتاب (عقد الوديعة في الشّريعة الإسلاميّة)، ثمّ **أَبحثُ** عن حالات انتهاء عقد الوديعة و**أُدوِّنها**.

.....

.....

.....

أَربِطُ مَعَ القصصِ النّبويِّ

حِفـظُ الأمانـاتِ والودائـعِ وردُّهـا إلى أَصحابِها سـببٌ لتفريـجِ الكُربـاتِ والهُمـومِ؛ ومِنْ ذلكَ أنَّ النَّبـيَّ ﷺ أخبرَنـا عَـنْ قِصةِ ثلاثـةِ رجالٍ لجؤوا إلى غارٍ بسـبب المطَرِ الشّـديدِ فأَطبَـقَ حجرٌ على بابِـه، وَحُبِسـوا فيـه، فَدَعَوُا اللهَ تعـالى أَنْ يُفرِّجَ عنهـم، فأنجتهم أَعمالهُـم الصالحةُ بفضـلِ اللهِ ﷻ، وكانَ مِـنْ هـؤلاءِ مَـنْ قـامَ بحفـظِ الأمانـةِ. **أُشـاهِدُ** القِصَّـةَ عَـنْ طَريـقِ الرَّمز المجـاورِ (QR Code).

أُنظِّمُ تَعلُّمي

الوديعةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

مفهومُها:

.....

.....

حُكمُها:

.....

.....

أَركانُها:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

حِكمةُ مشروعيتِها:

.....

.....

أَحكامُها:

أ. .....

ب. .....

جـ. .....

أَسمو بقِيَمي

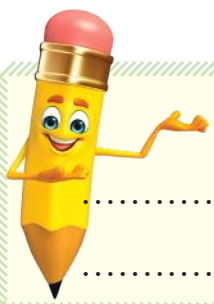

1. أُحافظُ على الأمانةِ، وألتزمُ أحكامَ الوديعةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ المقصودَ بالوديعةِ.
2. قالَ محمودٌ لصديقِهِ عبدِ اللهِ: سأضعُ حاسوبي أمانةً عندكَ مدّةَ شهرٍ، فقبلَ عبدُ اللهِ بذلكَ.
   أَسْتَخرِجُ من النّصِّ السّابقِ أركانَ عقدِ الوديعةِ.
3. أُعدِّدُ حكمتينِ لمشروعيةِ الوديعةِ.
4. أَضَعُ إشارة(✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (✗) أَمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:
   أ . ( ) يجبُ على المودَعِ عندهُ قَبولُ الوديعةِ إنْ كانَ قادرًا على حفظِها.
   ب. ( ) لا يصحُّ للإنسانِ أَنْ يأخذَ أُجرةً مقابلَ حفظِ الوديعةِ؛ لأنَّ حفظَها صورةٌ منْ صورِ التعاونِ.
   جـ. ( ) إذا هلكتِ الوديعةُ بتعدٍّ أو تقصيرٍ مِنَ المودَعِ عِندَه ؛ فَعليهِ ضمانُها.
5. أُبيِّنُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتيةِ مَعَ التعليلِ:
   أ . أودعَ أحمدُ سيارتهُ عندَ زميلِهِ؛ فاستعملَها مِنْ دونِ إذنِهِ.
   ب. رفضَت سحرُ قَبولَ الوديعةِ خوفًا منَ التقصيرِ في حفظِها.
   جـ. أودعَ رجلٌ فرسَهُ عندَ جارِهِ؛ فاشترطَ عليهِ أنْ يدفعَ لهُ مبلغًا من المالِ لقاءَ الاعتناءِ بِهِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الوديعةِ.			
أَستنتِجُ حكمةَ مشروعيّةِ الوديعةِ.			
أُبيِّنُ أَركانَ عقدِ الوديعةِ.			
أَحرِصُ على التزامِ أحكامِ الشّريعةِ الإسلاميةِ في الوديعةِ.			

الدرسُ (6)

الصحابيُّ الجليلُ أبو عبيدةَ (عامرُ بن الجراحِ رضي الله عنه)

الفكرةُ الرئيسةُ

أبو عبيدةَ رضي الله عنه صحابيٌّ جليلٌ، أسلمَ في بدايةِ الدَّعوةِ إلى الإسلامِ، وقدْ كانَ رضي الله عنه من قادةِ الفتوحاتِ الإسلاميةِ في بلادِ الشّامِ، تُوُفّيَ رحمهُ اللهُ بطاعونِ عِمْواسَ، ودُفن في غورِ الأردنِّ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

دخلَ معلمُ التّربيةِ الإسلاميّةِ قاعةَ الصّفِّ العاشرِ وسلَّمَ على الطلبةِ، ثمَّ قالَ:موضوعُ درسِنا اليومَ عَنْ صَحابيٍّ جليلٍ إن شاءَ اللهُ، فلنحاولْ معرفتَه:

- كانَ مِمَّن سبَقوا للإسلامِ.
- لقَّبَهُ رسولُ اللهِ ﷺ « أَمينُ الأُمّةِ».
- هاجرَ الهجرتينِ: الهجرةُ الأولى إلى الحبشةِ، والثانيةُ إلى المدينةِ المنوّرةِ.
- منَ العشرةِ المبشَّرينَ بالجنّةِ.
- شاركَ في المعاركِ كلِّها مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ أَحدَ قادةِ فتحِ الشّامِ.

فهلْ عرفتموهُ؟.....

إضاءةٌ

العشرةُ المبشَّرونَ بالجنّةِ

1. أَبو بكرٍ الصِّدّيقُ رضي الله عنه
2. عُمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه
3. عُثمانُ بنُ عفانٍ رضي الله عنه
4. عَليُّ بنُ أَبي طالبٍ رضي الله عنه
5. الزُّبيرُ بنُ العوامِ رضي الله عنه
6. طَلحةُ بنُ عُبيدِالله رضي الله عنه
7. عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ رضي الله عنه
8. سَعدُ بنُ أبي وقاصٍ رضي الله عنه
9. أَبو عُبيدةَ بنُ الجراحِ رضي الله عنه
10. سَعيدُ بنُ زَيدٍ رضي الله عنه

أَستنيرُ

تاريخُ المسلمينَ زاخرٌ بالمجدِ، حافلٌ بالأبطال مثلِ أبي عبيدةَ ﷺ الذي تمتّعَ بشخصيةٍ فريدةٍ، جعلت لَهُ مكانةً عاليةً عندَ المسلمينَ.

أولًا: البِطاقةُ التَّعريفيّةُ

- **اسمُهُ ونسبُهُ**: عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بن الجرّاحِ.
- **كنيتُهُ**: أبو عُبيدةَ.
- **لقبُهُ**: أمينُ الأمةِ.
- **وفاتُـهُ**: توفّي ودُفنَ في غورِ الأردنِّ سنة 18 هـ.

ثانيًا: إسلامُهُ

يُعدُّ أبو عُبيدةَ ﷺ منَ السابقينَ إلى الإسلامِ، حيثُ انطلقَ معَ مجموعةٍ منَ الصّحابةِ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لمّا سمعوا بدعوتِه، وكان من بَينِهِمْ: عثمانُ بنُ مظعونٍ وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ﷺ، فعرضَ عليهم سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ الإسلامَ فأسلموا في ساعةٍ واحدةٍ، وقد وجدَ أبو عُبيدةَ ﷺ في الإسلامِ الحقَّ الذي يبحثُ عنهُ، فَثبتَ على دينِهِ؛ وقدّمَ كثيرًا منَ التضحياتِ.

أُفكِّرُ

أُفَكِّرُ في دِلالةِ مسارعةِ أَبي عُبيدةَ ﷺ إلى اعتناقِ الإسلامِ.

.....

.....

ثالثًا: صفاتهُ وفضائلهُ

لأبي عبيدةَ ﵁ صفاتٌ وفضائلُ كثيرةٌ عُرِفَ بها، ومِنْ ذلكَ:

أ . **الزُّهدُ:** ففي يومٍ منَ الأيامِ أرسلَ له الخليفةُ الرَّاشدُ سيّدُنا عمرُ بن الخطّابِ ﵁ مبلغاً من المال، فقسَّمَهُ أبو عبيدةَ ﵁ على الفقراءِ والمحتاجينَ، فلمَّا علِمَ عمرُ ﵁ بذلك قال: «الحمدُ للهِ الذي جعلَ في الإسلامِ مَنْ يصنعُ هذا».

وحينَ قدِمَ أميرُ المؤمنين عمرُ ﵁ الشّامَ، قالَ لأبي عبيدةَ: اذهب بنا إلى منزلِكَ، فلما دخلَ بيتَه وَجَدَ متاعًا قليلًا، فبكى عمرُ ﵁، وقال: «غَيَّرَتْنَا الدُّنيا كُلَّنا غَيرك يا أَبا عُبيدةَ».

ب. **الأمانةُ:** فقدْ مدحهُ رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمينٌ، وَأَمينُ هذِهِ الأُمَّةِ أَبو عُبَيْدَةَ» [رواه البخاريّ]، وقد ولّاهُ أبو بكرٍ الصدّيقُ ﵁ على بيتِ مالِ المسلمينَ؛ لأمانته.

جـ. **حُسنُ الخُلُقِ:** فقد عُرِفَ ﵁ بأخلاقِهِ الحسنةِ وحُسنِ تعاملِهِ مَعَ الناسِ.

رابعًا: جهادهُ في سَبيلِ اللهِ تعالى

شاركَ ﵁ في كلِّ المعاركِ مع رسولِ اللهِ ﷺ وكانَ ثابتًا شجاعاً لا يخافُ.

وقد أرسلهُ رسولُ اللهِ ﷺ واليًا إلى نجرانَ، وبعدَ وفاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ ولّاهُ سيّدُنا أبو بكرٍ الصدّيقُ ﵁ على أَحدِ الجيوشِ الأَربعةِ في فتحِ بلادِ الشّامِ، ثمّ جعلهُ سيدُنا عمرُ بن الخطّابِ ﵁ أميرًا للجيوشِ الأَربعةِ في بلادِ الشّامِ، فكانَ رحمهُ اللهُ تعالى مِثالًا للقائدِ المتواضعِ.

أَتعلَّمُ

نجرانُ: مدينةٌ في جنوبِ المملكةِ العربيةِ السعوديّةِ.

خامسًا: وفاتُهُ

لمّا وقعَ الطاعونُ في بلادِ الشّامِ أرسلَ سيّدُنا عمرُ بنُ الخطّابِ ﵁ إلى أبي عُبيدةَ يطلبُ منه الرجوعَ إلى المدينةِ المنوّرةِ، وقدْ أرادَ أميرُ المؤمنينَ منْ ذلكَ أنْ يُبعدَهُ عنْ خطرِ الطاعونِ؛ ففهمَ أبو عُبيدةَ مَقصِدهُ، وأرسلَ لهُ معتذرًا بأنّهُ لا يستطيعُ تركَ الجُندِ، كما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ:«إذا سَمِعْتُمْ بالطّاعُونِ بأَرْضٍ فلا تَدْخُلوها، وإذا وقَعَ بأَرْضٍ وأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجوا مِنْها» [رواه البخاري]، فأصابهُ طاعونُ عِمواسَ فَتُوفِّيَ على إثْرِهِ، ودُفِنَ في غَورِ الأردنِّ، وكانَ عمرُهُ حينئذٍ ثمانيةً وخمسينَ عامًا.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ مِنْ الحديثِ السّابقِ بعضَ مبادئِ الوقايةِ مِن انتشارِ الأَوبئةِ والأَمراضِ.

.....

صورةٌ مشرقةٌ

لما ضربَ أَحدُ المشركينَ في غزوةِ أُحدٍ النّبيَّ ﷺ بالسَّيفِ على وجههِ ؛ فدخلتْ حلقتا المِغفرِ (غطاءٌ معدنيٌّ لرأسِ المحاربِ) في وجنتيهِ الشّريفتينِ، نزعَ أبو عبيدةَ رضي الله عنه هاتينِ الحلقتينِ منْ وجههِ ﷺ بأسنانهِ، فسقطتْ أسنانُهُ وأَصبحَ أهتمَ (أَيْ أسنانُهُ الأماميةُ مكسورةٌ)، لكنّ هذا زادَهُ جمالًا وحُسنًا ببركةِ حُبِّه للنَّبيِّ ﷺ ودفاعهِ عنهُ.

وقدْ رويَ أنَّ سيّدَنا عمرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه ذاتَ يومٍ كانَ جالسًا مع مجموعةٍ مِنَ الرِّجالِ، فقالَ لهم: تمنَّوا، فتمنَّى كُلُّ واحدٍ منهم أُمنيةً، وتَمنَّى عُمرُ رضي الله عنه رجالًا كأمثالِ أَبي عُبيدةَ بنِ الجرّاحِ رضي الله عنه.

أَستزيدُ

تزخرُ الأرضُ الأردنيّةُ بالآثارِ الدينيّةِ، ومنها **مقامُ الصَّحابيِّ الجليلِ أبي عبيدةَ عامرِ بنِ الجرّاحِ** رضي الله عنه وضريحُهُ الذي يقعُ في بلدةِ ديرعلّا في منطقةِ الأغوارِ الوسطى، وقَدْ جدّدَتِ اللجنةُ الملكيةُ لإعمارِ مقاماتِ الصّحابةِ الكرامِ هذا المقامَ بصورةٍ تبرزُ أهمّيّتَهُ ليكونَ مَعْلَمًا إسلاميًّا؛ وفاءً للمكانةِ التي تليقُ بصحابةِ رسولِ اللهِ ﷺ وبتضحياتهم في سبيلِ الإسلامِ ورسالتهِ السَّمْحةِ، وتذكّرُنا زيارةُ هؤلاءِ الصحابةِ بأمجادِ هذهِ الأمةِ وتزيدُ ارتباطَنا بهِمْ.

- **أَرجِعُ** إلى الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، و**أُشاهِدُ** صورَ العنايةِ بمقاماتِ الصّحابةِ في الأردنِّ.

أَرْبِطُ مَعَ التّاريخ والجغرافيا

طاعونُ عِمْواسَ: هو طاعونٌ وقعَ في بلادِ الشّامِ زمنَ خلافةِ سيّدِنا عمرَ بنِ الخطّابِ ﷺ سنةَ (18)هـ، وقدْ بدأَ الطاعونُ في عِمْواسَ، وهي قريةٌ من قُرى القُدسِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الصحابيُّ الجليلُ (أبو عبيدةَ عامرُ بن الجراحِ ﷺ)

أَسمو بقِيَمي

1. أَقتدي بالصّحابيِّ الجليلِ أبي عبيدةَ ﷺ في تضحياتِهِ وأخلاقِهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ معلوماتي

1 **أُعدِّدُ** ثلاثًا من صفاتِ أبي عبيدةَ ﵁ .

2 **أُحلِّلُ** العبارةَ الآتيةَ: «غيّرَتْنا الدُّنيا كلَّنا غيرَكَ يا أَبا عُبيدةَ».

أ . **من** القائلُ؟ ب. **ما** دلالةُ ذلكَ؟

3 **أُوَفِّقُ** بينَ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ وبينَ نهيِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ عَنْ الخروجِ مِنَ الأَرضِ التي أصابَها الطاعونُ.

4 **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كُلٍّ ممّا يأتي:

1 . القومُ الذين أرسلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أبا عبيدةَ ﵁ واليًا عليهِم هُم:

أ . أهلُ الطائفِ. ب. أهلُ مكّةَ. جـ. أهلُ مؤتةَ. د. أهلُ نجرانَ.

2 . لَقَّبَ النَّبِيُّ ﷺ أبا عُبيدةَ ﵁ بـ :

أ . أَمينِ الأُمةِ. ب. حَبرِ الأُمةِ. جـ. سَيفِ اللهِ. د. حَواريِّ رسولِ اللهِ.

3 . تُوُفِّيَ أَبو عُبيدةَ ﵁، في:

أ .المدينةِ المنورةِ. ب. مكّةَ المكرَّمةِ. جـ. دمشقَ. د.غورِ الأردنِّ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعرِّفُ بالصَّحابيِّ الجليلِ أَبي عُبيدةَ ﵁.			
أُوضِّحُ دورَ أَبي عُبيدةَ ﵁ في خدمةِ الإسلامِ.			
أُعدِّدُ أهمَّ صفاتِ أَبي عُبيدةَ ﵁ وفضائِلِهُ.			
أَقتدي بأَبي عُبيدةَ ﵁ في جهادِهِ وتضحيتِهِ وأخلاقِهِ.			
أَستنتِجُ العبرَ والدروسَ المستفادةَ مِنْ حياةِ أَبي عُبيدةَ ﵁.			

تم بحمد الله